

الطبعة الرابعة - العدد ٢٠٦ - الأحد ٥ أكتوبر (تشرين أول) ١٩٨٠ - ٢٦ ذو القعدة ١٤٠٠ - ١٥ قرشاً

الكنز

OCTOBER WEEKLY

”العزة لمصر
والكرامة والرفاهية“

السادس



اتجاه الريح

السنة الرابعة - العدد ٢٠٦

السفراء الجدد الذين رشحتهم مصر

□ رشحت مصر السيدة عبد الفتاح شبله سفيرا لليابان ومحمد بشير كندا ووفاء حجازي لتركيا وحسن رشوان رئيس لجنة تطعيم العلاقات مع إسرائيل سفيرا لجزر - وقضاء الموس لكونغويا ومحمد الكودي لبنان ومحمد القاضي إرمينيا وحسن النياوي لجزر بربور وسعيد المصطفى لبنان وفؤاد لياقة لفرنسا العليا وحسن زكي أبو سالم لالاس ومصطفى العزال لليتوان وفؤاد عبد البدي لمالطة .

ضرائب أمريكا تنتظر ضرائب مصر!

□ مصلحة الضرائب الأمريكية لا تنتظر مبعوث الضرائب المصرية . وقد تلقت الضرائب الأمريكية برفقة اعتذار عن عدم حضور رجل الضرائب المصري . تم عادت البرقية تؤكد حضوره . ولم يخف . وأخيرا جاءت برفقة تؤكد أن رجل الضرائب المصري السيد نافع قد وصل أس . السيد ولده أسويعن وذلك لدراسة نظم الضرائب الأمريكية وكيفية ربطها على المواطنين حتى لا يتوب مواطن واحد .

أشهر صاحبة مكتبة في مصر اتهامها بالاعتجار في الآثار!!



إيفيت فوزي

السيدة إيفيت فوزي صاحبة مكتبة الكتاب القوي في رجب سادة - القاهرة . ولدتها مصرين . فقد توجهت إلى صديقتها إيفيت من صاحبة الآثار وهو - خدم حيدر - والتمت لدى كوكب والمال طاعت شاهين وفرد من الخرس السريين . وقتلوا بيتا ببيتا بها - حجر في الآثار - عتروا لديها على منشاها ومنزلاتها من العملات الذهبية والفضية وبعض النجس القديمة من الإقونات والآنية المثلثة الإسلامية والبطمية . واضطجروا إلى من هبت الآثار - عابسة - وهي مخسر بالمرطبات وتم تجريبها في ثلاث علب وأحل سبيلها بكافة مانات من الخيرات . وشكلت النيابة لجنة من مصلحة الآثار لفحص المصوغات . وقد لفت السيدة إيفيت فوزي أن هذه المصوغات تحفظ بها منذ ولدت طريق ولا يسهل ما فيها كان متداول في الأسواق بكثرة وبعضها مثله . وأنها من هؤلاء جمع من هذه التحف . وقد فوجئت السيدة إيفيت بالواقعة بالواقعة التي أدت إلى بيع في التليفزيون فزيت أن هذه المصوغات كانت تعدد للتزيين خارج مصر مع عرض لصور المصوغات . ولم يثبت أنها انحوت في الآثار أو أنها آثار مسروقة . بل إن الذي عتروا عليه في بيتها لا تنطق عليه كلمة أثر - أو تحفة تاريخية .

في بيوت مصرية كثيرة توجد آثار قديمة لا تعرف لأحد من الخيرات .

■ منح تلك التنمية الفران الأمريكية قرعا ليمت ١١ مليون دولار للسودان . تستغل السودان هذا القرض في برامج تحديث الزراعة السودانية بسدد القرض على ٥٠ عاما بعد فترة سماح ١٠ سنوات .



□ ذهب انتقرب لآساي حبيب التي لعبت عن حضور حفلاته التي يعي فيها للوفاء والأمل وجمعية المصطفات الخيرة . وذهب معه والده وأخوه وسكوته وكان اللقاء عابلا . قال الرئيس السادات : إذا كنت أنا عجا بها . ولم تمكن السيدة الأولى من الحضور . سمع منك حتى يتج لأك رجل . سبب عملية جراحية صغيرة في قدمها . وقال السيدة جيهان السادات التي

الشيخ الشعراوي يزور اليابان

□ يزور فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي اليابان طلب موسم الحج . لي الإمام الشعراوي دعوة القيادات الإسلامية والعربية باليابان . يلي خلال الزيارة عدة محاضرات دينية للمسجد باليابان . تستمر الزيارة حوالي أسبوعين .

البصل والخلبة ذهب فرعون!

□ أحدث ما أحدث إلى عهد الكهنة الألمان . أن اللون الذهبي الموجود على الآثار الفرعونية ليس من الذهب إنما هو حلاصة مكثفة للشعر البصل والخلبة . التي تم عليها على نار هادئة لوقت طويل . فلم يكن القواعد سفاهة يستخدموا الذهب في أطعمه أحبب وغيره - هكذا يقول البحث .

عودة الفجر : من غير كلام!

□ طالت التليفزيون السويسري شراء فيلم مصري لتسجيل اسمه عودة الفجر من إخراج وإنتاج سهام حسب الله الذي زوجة المستشار الإعلامي في سويسرا نيل سعد . الفيلم في ٢٣ دقيقة . وهو يصور يوم في حياة القاهرة من الفجر إلى الفجر ويستعرض مصر الفرعونية والبطمية والإسلامية . وله وصف السويسريون هذا الفيلم بأنه أفيدة فليبية .

مصري يطلب مقابلة كارتر

□ مواطن مصري من النابوتين - صلاح عزت ذهب إلى البيت الأبيض يطلب مقابلة الرئيس كارتر ليخبر له عن إعجابه وبؤيده في حرك الديمقراطية . اعتبروا له بالنداء الرئيس الأمريكي وقابله بوب هنر أحد مستشاريه . بعد ظهر الجمعة الماضي

كما قر التليفزيون السويسري شراء فيلم آخر اسمه نغم غربي . في ٩ دقائق من إخراج السيدة سميرة الغنيمي . والفيلم موسيقى عربية وقد فاز بعدة جوائز عالمية قبل ذلك .

ما الذي كان يفعل السادات : أروع قصص النجس العالمية!

رسخت الطائفة ومعها الوثائق العامة . وقد استعان المؤلف بنسخة حياة السادات وما رواه عن نفسه كما استعان بوثيقة الرافضة حكمت فهمي والقواء في العملة وأخو المباسي والاجتماعي في مصر . هذه الرواية من أكثر القصص انتشارا في أمريكا وأوروبا الآن . الطبعة الأولى ظهرت في مليون نسخة عن النسخة ١٣ دولارا . أما الفتح وريكة . فإن ريكما هي القصة التي كتبها الأجنحة المشهورة والتي دمره ريكما الفتح فهو مطور في إحدى الصفحات كان لابد من اختراع عابلا للتح الرقيات الشرقية الرسة من الخماسوس ومن

□ ظهرت في أمريكا قصة نجس اسمها الفتح وريكة من تأليف كين فالت . أحداث القصة في القاهرة من ١٩٦٢ . جاموس لائل جاء إلى مصر يسرق وثائق القيادة العامة البريطانية ويبحث بها إلى الترشال ورميل مستعيا برافعة مصرية تكو الإيجليو . في مواجهة فداء بيودية تكو الألمان

في ذلك الوقت كان الشاب فوز السادات ينظم الفصايط الأحرار ويريد أن يتصل بوجيل ليد يستطيع أن يخلص مصر من الاحتلال البريطاني . وقد حاول الشاب السادات

خوليو: بل أنت نجم النجوم!

□ في نهاية هذا الشهر في جامعة جورج تاون يعقد لال مؤتمر عن الشرق الأوسط . خلال شهر واحد .

■ شكلت التليفزيون الأمريكي ليد بولد من الجيزة لتصوير آثار ومسيب الثاني في مصر في الأسبوع القادم ولده أسويعن . ويقوم البعة الأمريكية بتصوير معالم مصر الفرعونية . ثم حياة ومسيب الثاني ومعاركه وفوجائه وذلك من خلال الشرح على جدران المعابد

إتجاه الريح

اتجاه للريح

شركتان مع فرنسا وألمانيا لإصلاح خطوط السكة الحديدية!

ماذا نفع
حتى تصدق ؟ !



بمحدث الجمهور الأمريكي الآن عن رجل يدعى (يوت لوكورد) . وهو يعمل ممثلاً مستغنياً . في أحداث غروب (لوكورد) يقدم فاضلين . يتنصص في أصداء دور قبلة الإغراء الزاحلة مارلين مونرو . ول آخر ليزا مايكلى . المدهش في العرض أن (لوكورد) يتحول من مارلين إلى ليزا خلال سبع دقائق لاغير . . . وهو قد تلمس شخصيتي مارلين وليزا . . . والسؤال . ماذا لنفع حتى تصدق أن هذا هو لوكورد ؟ !

التبادل التجاري ظهرا لظهر

□ يوم الأحد القادم في العريش تنقل جنة تنطع العلاقات بين مصر وإسرائيل ومعها مندوبون عن الزور ومحافظة شمال سيناء وهنث قادة السويس والجوارك والطرق والكبارى . وذلك ليحت الصعوبات التي واجهها التبادل التجاري بين مصر وإسرائيل

غيرا لظهر

□ أن أن يخرج للزرى حمولك في لورى آخر ظهرا لظهر . لأنه ليس سموجا بدخول لوزيات إسرائيلية إلى مصر . فلابد أن تكون هناك منطقة جمركية محددة ومحرمة ومجازل ولاجات . وجسر صهي وذاهي . كما أن الطريق بين البلدين مليء بالكثبان الرملية ويحتاج إلى بلدورات عدة لثلاثة شهور على الأقل . ليصاح للسور .

أول خطاب بالعربية ترسله أمريكا للفريق السلة

□ تلقى فريق السلة السكري المصري خطاباً من وزير الدفاع الأمريكي هارولد براون يشكر الفريق المصري على الدور الذي قام به الفريق المصري في مباراة السلة العالمية . وأشاد الوزير الأمريكي بالهزات الحماسة والفردية للفريق المصري . ونهى له التوفيق أبنا الحب .

■ معرض الفنان التشكيلي عبد حسين على يوم ١٦ أكتوبر في المعرض الدولى بواشنطن بقصده الصغير .

■ إلى بولندا طار د . جمال مختار رئيس المجلس الدولى لاتآثار والمناجف التابع لجنة اليونسكو لحضر المؤتمر الذي يعقد في بولندا

غرامة للدكتور نوفل !

□ ترك د . سيد نوفل مبارته خمس دقائق أمام الضرب العرقى . ليبد رجال الشرطة له نزعاً لوحته الخلفية . وذهب بسيارته بشأن عن السب بدفع ٥٠٦ قروش أجراً للقوانين الذي سحبا من مكانها . مع أن ذلك لم يحدث .

□ وافقت جنة الاستأثار على إنشاء شركتين لصيانة وإصلاح خطوط السكة الحديدية في مصر . إحداهما للرجة القليل بالإشراك مع إحدى الشركات الألمانية الغربية . الهدف من هذه الشركات المشتركة الطلب على طاهرة نقص العمالة الفنية لتحسين الخدمة .



فهر المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والفضل البحري الاسراع ببرنامج تنفيذ إصلاح التراكبات في أسطبل الطريق . بحيث ترفع معدلات التجديد من ١٥٠ كيلو مترا إلى ٣٠٠ كيلو متر . سحبا الشركتان نشاطهما اعتباراً من أول العام القادم .



□ مصمم الأزياء الشهير ترويت اينيد قدم هذا الزى ضمن مجموعته التخريف والنشاء . وهو عبارة عن ثياب من القطنية السوداء . ومعاكس مطرز مخربات صغيرة من الساتان . والمخولة من القطنية السوداء أيضا .

مريض يصل الأحد

□ السيد سعد مريض مغر مصر في إسرائيل يصل إلى القاهرة يوم الأحد القادم في جنازة قصيرة

أخطأ الحكيم وسدور . وهذه هي الحقيقة !!

هذا الحظ الذي سبق أن وقع فيه المرحوم الناقد الكبير الأستاذ سدور ، وكان الأستاذان العقاد والمازني يتوهم أن يكون الكتاب في عشرة أجزاء . ولكنها توفقتا عن متابعة إصداره بعد ظهور الجزء الثاني . وقد اشتمل الجزء الأول على مقال في نقد شوق عتوان ، شوق في الميوان ، ومقال في نقد عبد الرحمن شكوى عتوانه . ضم الألاعيب . وهو مقال جليل بالشاعر الشبيب . واشتمل الجزء الثاني على مقال للآزال في نقد أدب الطوطي . ومقال للعقاد في استحسان نقد شوق . ومقال آخر للآزال استكثالا لنقد شكوى وعتوانه . ضم الألاعيب . وكان هذا الثقل عجز به الأول والثاني وما على قصور في نقد أدب المازني كان ينشرها الأستاذ شكوى في جريدة عكاظ التي كان يحررها الشيخ فهم قعيل وأصبحكم لوظفون على نشر تنقيح هذا الحظ الذي وقع فيه كاتبان كبار حتى لا تلبس الحقائق

رداً على مقال الكاتب الكبير توفيق الحكيم الذي نشر في مجلة (أكتوبر) تحت عنوان : (كلهم محايين وأنا أيضا) . جلدنا هذا الرد من الأستاذ على أدهم : أطلقت على المقال القيم الفكرية الذي كتبه الأستاذ الكبير توفيق الحكيم في العدد الأخير من مجلة أكتوبر وعنوانه «كلهم محايين وأنا أيضا» . وقد استلهم بقوله : من ذكريات التي كتبت أسبعا تقاضى مع الشاعر عبد الرحمن شكوى . وهو أحد الثلاثة الذين ألفوا في العشرينات كتاب الديوان فأقدموا به لوزة في مسار الشعر العرق الحديث . وكان أولئك الثلاثة هم : عباس محمود العقاد . وأبراهيم عبد القادر المازني . وعبد الرحمن شكوى . . . والواقع أن كتاب الديوان اشترك في تأليفه الأستاذان العقاد والمازني . وكان عبد الرحمن شكوى أحد من وجه البهي الطد الشبيب في هذا الكتاب . وأرجح أن الأستاذ توفيق الحكيم لم يتطلع على كتاب الديوان إلا ما كان لفتح لـ

وفد الملابس الجاهزة

منهى النشاط !

□ في جيف الآن مندوبون عن صناعة الملابس الجاهزة المصرية هم السادة : فهمي كامل جرجس عن الحكومة وبهي زكريا عن القطاع الخاص وعلى صندق وأبراهيم شلى عن نقابة عمال القزل والنسيج . وهم ضمن مندوب لثلاث دوله فحسين طرول العمل في قطاعات الملابس والنسيج وفد أضافات الصحف . نشاط الوفد المصري ودوره الإيجابي في العمل الثنائي والاساسي والحق .

المعونات السويسرية

لقصر العيني

□ تحت مؤسسات الادوية في سويسرا رعايات لقصر العيني . وكانت سويسرا قد طلبت إلى مصر أن تدفع على احتياجاتها من الأجهزة والأدوية التي تحتاج إليها قصر العيني في مشاريعه الجديدة . وأخيرا وصلت الرعايات المصرية وسوف يحققها سويسرا ل أسرع وقت . وشكلايد السويسرية تقضى بالمساعدة العينية الفنية وليست ائانية .

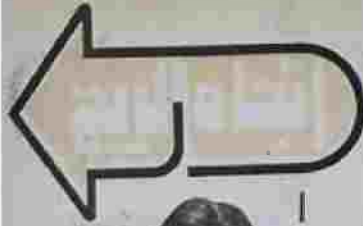
■ د . يوسف شوق وكيل وزارة الثقافة سيقبل محاضرين في المعهد الثاني الايطالى عن الفود ودوره في الموسيقى الشرقية والغربية . وذلك في يومي ٢٦ و ٢٧ نوفمبر المقبل



رتبة الحفنى تنفى بالمعهد الإيطالى !

□ د . رتبه الحفنى الأستاذ عميد الكونسيرفاتورى سرت لحي حفلا غنائيا بالمعهد الايطالى بالرمالك يوم ٢٨ نوفمبر القادم . ستركبها الفنانة الإيطالية بولاندو فيتافيني (بيتو سورتو) وعازف البيانو الايطالى الدومانياتو

عاطلان يسرقان ١٩ فيلا بالمهادي!



الثانية... بعد الملكية!



□ تمكن عاطلان من سرقة ١٩ فيلا يسكنها بعض الأجانب من جنسيات مختلفة في منطقة المعادي خلال شهرين. لاحظ رجال المباحث أثناء معاتبة الفيلات للسرقة، أن أسلوب السرقة واحد لجميع المراتب... إذ يلجأ الناص الفيللا بعد كسر « ديش » الباب الخارجي... وأمر العقيد عبد المادي جيمر رئيس مباحث القاهرة وضع المنطقة تحت المراقبة المشددة... وبعد ثلاثة أيام من المراقبة المشددة تمكن رجال البوليس من القبض على « عاطلان » أثناء قيامها بسرقة فيلا غير لئال.

■ وصلت الدفعة الأولى من السيارات الرئيسية المكيفة موديل ١٩٨٠، والمكونة من ٦٠ سيارة سنة الواحدة ٥٢ راكبا... وصرح كمال عمران نائب رئيس مجلس إدارة شركة مصر للسيارة بأن هذه الدفعة سوف تلحق بأطول الشركة للعمل على خطوط السياحة في سبأ.

دونا سامر تنتظر حادقا سعيدا!



□ بعد أقل من أربعة أشهر من الزواج سوف يحرم عشاق أغاني الفيسكو من حفلات ملكة الديسكو بغير منازع دونا سامر... والسبب أن دونا سامر تنتظر حادقا سعيدا... وحتى يحين موعد الوضع سوف نبش دونا بعض تفاصيلها القلبية مع زوجها بروس سوندو الذي جعل لفرقة « أنلام بروكينز ».

العائلة المصرية تدرسيها بالفنادق السويسرية

□ تم الاتفاق بين وزارة السياحة المصرية والجهات السياحية في سويسرا لإرسال مجموعة من العاملين بالفنادق المصرية للتدريب بالفنادق والمدارس الفندقية هناك على مدى خمس سنوات... تشمل كل دفعة من العاملين المصريين ٥٠ فردا.

■ سافر إلى إنجلترا وفد مصري برئاسة د. حسن إسماعيل وزير التعليم السابق لمؤتمر الاجتماع السنوي للجنة الدولية لقرى والصرف... ولهم تمثيل ٦٦ دولة.

محمد رشوان.. يرد

□ ردا على ما نشر بالأمس حول محاولة أحد أعضاء مجلس الشعب التريب من دفع الرسوم الجمركية عن جهاز فيديوكاسيت... وأدعاه من قبل جهاز الجمارك على دفع ٦٨٠ جنيها كرسوم جمركية... قال السيد محمد رشوان وكيل المجلس إنه لم ترد إلى المجلس معلومات من أية جهة رسمية عن هذه الواقعة... ونحن نشكر المأمم رشوان على سرعة الرد... ونأمل ما أوضحه لنا في رده من خلق وواجبات عضو مجلس الشعب... وهي نفس حقوق وواجبات المواطن الصالح!

■ اتلفت مصر وهولندا على إنشاء مركز لتدريب المهنيين والفنيين التابعين لوزراء الري على مجالات المساحة وصيانة الصرف... على أن يقوم الحبيب المولداني بإمداد المركز الذي سيقام في كفر الشيخ بكافة احتياجاته من غيرات ومعدات.

الملازم كولومبو في حفلات فوانك سيناترا الغنائية!



□ في قاعة الاحتفالات الملكية في لندن... افتتح للفرقة الأمريكية العاللي فرانك سيناترا حفلاته الموسيقية في بريطانيا... سوف يقدم سيناترا هناك عشر حفلات... حضر حفل الافتتاح الممثل بيتر فوك... الذي يعرف الجمهور المصري من خلال مسلسل التلفزيوني الشهير « مسرى مول »... والذي يلعب خلاله دور الملازم الذي جدا كولومبو... الذي يكشف عن ماضي كل الجرائم إلى جوار بيتر فوك... وبيتر يني سيناترا بمنتهى الاحترام... يقول بيتر إن سيناترا هو نجمة الفضل... وإن زوجته أيضا تعشق فرانك سيناترا عتو... ويغال أن سيناترا لا يتحرك بغير حراسة... فهل هو في حاجة لذلك كولومبو!

□ هذه الحساء « ميونون نيانوري » لم تسطع القول بقلب ملكة جمال إيطاليا... رغم إعجاب الجميع بها... أحلت المركز الثالث بعد الحبيبة ليزي... عمرها ٢١ عاما... وهي تعمل عارضة أزياء... وتعمل العمل في السبأ.

■ بالاشتراك مع ألمانيا الغربية قدمت إقامة خمس محطات جديدة لإنتاج ١٥ مليون يورو سنويا.

طالب كويتي يسرق تاجر كويتي بالقاهرة!

□ سرق طالب جامعي من الكويت حافظة نقود وسيارة « بويك » من تاجر كويتي آخر... بعد أن تعرف عليه في كازينو بمصر الجديدة... كان التاجر الكويتي واسمه: محمد أحمد أبو اسكندر قد تعرف على طالب « بليانة » في الكازينو... ثم صحبه معه إلى منزله واستضافه لمدة ليلة... ول الصباح فرجى « التاجر باخطاء الطالب وبعد حافظة نقوده وسيارته... أبلغ التاجر الأمر إلى القدم محمد طلبة رئيس مباحث مصر الجديدة... فقبض على الطالب الذي اعترف بسرقة الأموال والسيارة... وقد أحيل إلى النيابة للتحقيق.

أول موسوعة قبطية تعدها جامعة بوذا

□ جامعة « بوذا » الأمريكية تعد الآن أول موسوعة قبطية تضم جميع الدراسات والقطع الأثرية القبطية في مصر ومختلف المناطق الأوربية والأمريكية... بتكلفة ١٠ أضعاف الموسوعة ٢٠ من علماء الآثار في العالم... ويستمر العمل فيها ١٠ سنوات وتصدر بالإنجليزية.

صحتك بالدينيا

لا علاقة بين تجميل الصلر الصغير والإصابة بسرطان الثدي!



□ أكد د. شوقي كمال استاذ جراحة التجميل بكلية طب القاهرة أنه لا علاقة بين تجميل الصلر الصغير والإصابة بسرطان الثدي... قال إن المادة الصناعية التي تستخدم حاليا في مصر في عمليات تكبير الصدر الصغير، هي مادة السيليكون المعروفة باسم « تابلستك » وهي مادة محفوفة في غلاف لا يتفاعل مطلقا مع أنسجة الجسم... ويجرى عمليات التجميل بإدخال هذا الغلاف تحت أنسجة الثدي ثم يترك مكانه.

وتستخدم في مصر منذ خمس سنوات الطريقة الجديدة المشار إليها بعد أن تأكد من عدم خطورتها على الثدييات، وعدم وجود أية معادلات ارتباط بين استعمالها والإصابة بالسرطان.



أما الإصابة بسرطان الثدي فتحدث نتيجة خلق مواد في الثدي مثل البروتين أو مادة السيليكون البائل... وقد تمتع استخدام هذا الأسلوب نهائيا في العالم... نظرا لخطورته.

الحكيم نفعان يحذرك من السمان والخريف!!



كاترين اعتزلت السينما

□ الممثلة الإيطالية كاترين سبالك - ٣٥ سنة - اعتزلت السينما نهائياً - على حد قولها - بعد انفصالها عن زوجها الممثل الإيطالي جوف دوربيلي. وهي تعمل الآن صحفية بإحدى مجلات تريستا. ثلث كاترين نشاطها كممثلة في السينما الإيطالية. من نجوم السينما الراقية عملت كصحفية في هذا المجال. ولأوربيق وأوليفيا كارليني.

ملكة جمال إيطاليا ١٩٨٠

□ فانت الإيطالية شيسيا ليزري - ١٦ سنة - بلقب ملكة جمال إيطاليا بعد أن تفوقت على كل منافساتها بالمهايس التوجيهية طويلاً ١٧٥ سم ومقاييسها ٩٢ - ٥٠ - ٩٣ للصدر والخصر والأرداف على التوالي. أختها أن تصبح عارضة أزياء. وهي تدرس التحليل للقلب على الجمل.



□ د. طه نفعان مدرس الرقابة الصحية على اللحوم ومتجانتها بكلية الطب البيطري بجامعة القاهرة - عاد من ألمانيا حيث شارك في المؤتمر الدولي لعلمى الغذاء والتصميم الغذائي. ألقى د. نفعان في المؤتمر الذي عقد في برلين بحثاً عن الأمراض التي يمكن أن تسببها الطيور المهاجرة عند ذبحها وأكلها. كان بعض الباحثين يترقبون الأغذية بكلية الطب البيطري قد أجروا دراسة معمّلة على ١١٢ طائراً من الأنواع التي تعدّ في مصر في الخريف من كل عام كالديان والفر والشرشير والبلبل والحمامى.



تعاون بين الإسماعيلية وكاليفورنيا

□ في أوائل العام القادم سوف يطير عبد النعم حارة محافظ الإسماعيلية على رأس وفد يمثل محافظته إلى ولاية كاليفورنيا الأمريكية بدعوة من حاكمها، لبحث أوجه التعاون الممكن بين المحافظة والولاية في مجالات الأمن الغذائي والصناعات الغذائية.

قال د. نفعان إنه يخصص عبات من لحوم تلك الطيور وأحياناً أشكن عزل ١٩٧ نوعاً من الطيور المختلفة، أحدها فطر (الاسرجيليس) الذي يصيب الجهاز التنفسي، وعميرة (الكروكوكس) والتي تصيب غشاء الجهازين التنفسي والغضبي. لذلك يحذر د. نفعان من الإقبال على شراء تلك الطيور وأكلها. وهو يتصح بطهي هذه الطيور جيداً، وإعدام أشكناتها.

□ في دراسة حديثة أصدرها الكاد المصارف الأمريكية تبين أن عدد الليونيرات هناك الآن تفوق إلى أكثر قليلاً من نصف مليون مليون. في نيويورك وحدها ٥٦ ألف مليون.



بالرسم: سحر عيسى

تجديدات شاملة في مستشفى المعلمين!

□ صرح د. حسن خطاب مدير مستشفى المعلمين بأن نقابة المعلمين خصصت مبلغ ٥٠ ألف جنيه هذا العام لإجراء تجديدات شاملة في جميع أقسام المستشفى الذي يقدم خدماته لجميع العاملين بالترية والتعليم وعائلاتهم. لأول مرة سيقيم بالمستشفى وحدة رعاية مركزة للأطفال حديثي الولادة. ووحدة متأخر للحصن العدد واللقاحات والمساكن البولية. وتقرر إنشاء قسم لعلاج الكسور عن طريق الضغط، وهو الأسلوب الذي يتبعه العلاج والوقاية. وتقرر أيضاً بناء دور جديد مجهز بأحدث الأجهزة الطبية ويضم ٨٠ سريراً. وهذا يبلغ عدد أسرة المستشفى ٢٠٠ سرير. تدعم نقابة دعم نقابة المعلمين هذا المستشفى بنحو ٨٠ ألف جنيه سنوياً.

مهرجان المظلات والجبال والرقص



مرحبا بالفرق الطلي في المنصورة

□ ككة قد تشرفنا أن الطبيب المصري الأمريكي فؤاد غالي عرض القيام بمجموعة من العمليات الجراحية بالاشتراك مع فريق طبي أمريكي متكامل وبتخصص في جراحات القلب وتغير الصمامات، واشترط الطبيب أن يستطيع مستشفى أو جامعة لإجراء هذه الجراحات فيها مجاناً. وقد عرضت الأمر على الدكتور يحيى مسعود رئيس جامعة المنصورة الذي رحب باستضافة الوفد وتقديم كل التسهيلات لإجراء العمليات بمستشفى الجامعة. تم حالياً ترتيبات الزيارة التي ينتظر أن تتم العام القادم.

□ في أسبانيا أقيم هذا المهرجان للمظلات «الشماس» وهو يتضمن موسمة «الشماس» للشباب القادم. وخلال المهرجان قدمت العارضات عرضاً في الرقص والغناء... والبلداس!

المهم خفة الدم



□ ساميرا فاروقى - ١٦ سنة - احتلت المركز بعد الأخير في مسابقة ملكة جمال إيطاليا - قالت ساميرا: «إن الجمال ليس كل شيء المهم خفة الدم». وأضافت أن جملة السينما موزيكافى ليست جميلة أيضاً وسوف أكون رائعة مثلاً!

د. داود يطير إلى انجر

□ وجه مدير فانتسيا يانو وزير الزراعة انجر دعوة رسمية إلى د. محمود داود وزير الدولة للزراعة والأمن الغذائي لزيارة انجر لبحث إمكانية التعاون بين البلدين في مجالات التنمية والبيئة الزراعية. ينتظر أن تتم الزيارة في نهاية أكتوبر الحالى.



أول قانون للدفاع عن النيل ضد التلوث !

٥٠٠ مليون جنيه

لتطوير المنتزه سياحيا

تدريبات سياحية !

□ مركز التدريب بشركة القابضة
التدريب قام بتدريب ٦٢٨ طالبا وطالبة
في جميع مراحل التطوير وإدارات وفنادق
الشركة خلال شهر يوليو وأغسطس ..



الفتية
الحمرات التي
أعادت موضة المنود

□ في الاجتماع الأخير للجنة التنمية
السياحية بوزارة السياحة لدراسة أسس
الطرق لتنمية التره سياحيا . وتبلغ
جملة الاستثمارات في هذه المنطقة
٥٠٠ مليون جنيه .. قررت اللجنة
تكوين شركة مصرية للإشراف على
المنطقة ولإعداد الدراسات الخاصة
بدرجات المشروعات الممكنة لإنشائها
هناك ..

الرى والصرف بالعري !

□ تقوم حاليا وزارة الري بإعداد
النسخة العربية ١٥٠٠ صفحة - من
قانون مصطلحات الري والصرف مصر
واحدة من ٤ دول أعضاء في لجنة
التعاون الدولي الذي يهدف إلى توحيد
مصطلحات الري والصرف في العالم
تحت مسمى "كتاب المخرات في هذا الشأن

□ إيل حياجو - ١٩ سنة - فتية
حمرات من حدود أمريكا الشمالية .. بعد
صبر وكفاح وجهات قدمت إلى العالم
هذه النوضة الجديدة القديمة .. النوضة
صورة طبق الأصل لما كان يرتديه المنود
أو بمعنى أصح الفتيات قديما .. بكل
ماني أزياء المنود من
الريش والمراشيب والكرايش ..

□ خلال الاجتماع القادم للجنة الإنتاج التابعة لمجلس الوزراء ، سوف يعرض عليها
أول مشروع قانون حماية النيل وكافة الجارى المثالية في مصر من التلوث .. سوف
يعرض المشروع بعد الموافقة عليه على مجلس الوزراء ثم على مجلس الشعب لإصداره
كقانون .. يلزم المشروع كافة الوحدات الصناعية بتركيب وحدات تنقية مياه
داخلها .. حتى لا تصرف المياه الملوثة في النيل قبل تنقيتها ..

سوف يعرض على مجلس الشعب في
دورته القادمة أيضا مشروع قانون الري
والصرف بعد تعديل الكثير من موادها ..
سوف يؤكد المشروع الجديد على أهمية
رشد استخدام المياه .. وحماية منشآت
الري والصرف من التلوث ، ووضع
ضوابط لاستخدامها .. وكذلك حماية
الجذور من التآكل ..

تزد القاهرة الآن بحة تملئ شركة
(بولونيوس) الإنجليزية لإعداد فيلم
تلفزيوني بعنوان (مصر أميل
البيانات) ..

مفتش صحة الشراية

تمام .. التمام !

□ كما قد نشرنا أن النيابة تحقق مع
مفتش صحة الشراية بشبهة الرشوة ..
فجاء إجازة ٧٠ يوما لأحد الموظفين بغير
الطريق القانوني .. ولقد تأكدنا أن
د. سمير أحمد عمر مفتش صحة
الشراية الذي يشغل منصبه هذا منذ
أربع سنوات برى .. وأن المقصود بالخبر
هو مفتش صحة العرب الفاح أيضا
للمس الشراية ..

أثار مصر باليوناني !

□ شركة (جولييز) للسياحة باليونان
أصدرت نشرة خاصة عن معالم مصر
السياحية .. وزعت منها ٣٥ ألف نسخة
في أمريكا وكندا ..

زوج المليونيرة السابق بلا مأوى !



□ نفس العقيد عمن جبر مفتش
الباحث بالجريدة على صاحب محل كتاب
بالق أثناء قيامه ببيع عملات أجنبية
لبعض زبائن المحل .. ضبط لديه
٢٦ ألفا و ٧٠٠ دولار أمريكي
و ٢٥٠٠ ريال سعودي وعملات أخرى

□ مسكن سرجي كزوف الزوج
السوفيتي لكريستينا أرناسيس .. است
الملياردير الراحل أرسطو أرناسيس .. است
منه خلالها وهو يعيش في باريس
منظرا بلا مأوى ثابت .. مرة يقضي ليلة
عند رفاق سوفيت .. ومرة في أحد
الفنادق .. ومرة يرق قلب كريستينا
لتسبح له بالبيت في منزلها .. وما هو
ذا سرجي يخلص بعض أوقاته في
الطريق العام !

□ قررت الحكومة السودانية رفع حد
الإعطاء الفردي للموظفين والعاملين
السودانيين من ٤٠٠ إلى ٨٠٠ جنيه
بمقتضى من هذا القرار ٣٥٠ ألفا عاملا

سرققة مسكن أرملة

سفيرة السعودية بتركيا

□ أبلغت أرملة سفيرة السعودية السابق
في تركيا العقيد عادل إسماعيل مدير
مباحث الإسكندرية بأنها اكتشفت
سرققة مبلغ ١٠ آلاف دولار و ١٥ ألف
ريال سعودي من داخل خزانة مفيدية
كانت تحتفظ بها في غرفة نومها مسكنا
بمخطة الرمل .. اتهمت أرملة السفير
سائق ميارتها والخادمتان الثلاث اللاتي
يعملن لديها بالسرققة .. فبين عليهم
وأحيلوا إلى النيابة للتحقيق

جمال بالجملة والقطاعي .. ومن لا يشتري .. يتفرج !



□ ٤٦ من أجمل بنات إيطاليا اجتمعن الأسبوع الماضي استعدادا لمسابقة ملكة جمال كل إيطاليا .. وقبل إعلان النتائج
تعرض الحبيبات اختارات ولقياسات في غاية القسوة .. ومن يقطن في معسكر خاص طوال فترة المسابقة .. ولا يسمح
في تنقذ المسكر لأي سبب .. والصورة لجميلات إيطاليا في معسكرهن خلال فترات الراحة .. والتعب والإرهاق
وأخيرا واضح !

أفلام سياحية مصرية
لفرنسا

□ المصور الفرنسي الشهير جوار جيت
قام بتصوير وإنتاج برامج وأفلام
ومحقيقات وأحداث سينمائية عن المناطق
السياحية والأثرية في مصر .. سوف
تعرض قريبا هذه البرامج في التلفزيون
الفرنسي ومنه إلى كل تلفزيونات أوروبا ..

دراسة مصرية أمريكية
عن الأفقون

□ بالاشتراك مع المنظمة الوطنية للصحة
النفسية يواشطن تقوم الجمعية المركزية
للمكافحة المسكرات والتخدرات بإجراء
دراسة حول العوامل الاجتماعية التي
تساعد على إدمان الأفقون .. الذي يمثل
٣٢٪ من حالات الإدمان في مصر ..
بشهر البحث ٣ سنوات .. ويشمل
٢٤١ حالة



لقد تأكد لدول الخليج الآن أنه لا صداقة لقوى .
فالصديق إذا أصبح قويا ابتعد عنك ، أو أبعدك
عنه أيضا . تماما كمشاية الأسد : فإن تمشى أمامه
أو ورائه أو إلى جواره فسوف تكون النهاية في
داخله - داخل إيران أو العراق . .

وإذا كانت الحرب بين العراق وإيران لم تؤد إلى أن يكون أحدهما سيد
الخليج ، فهل يقوم الاثنان معا بالدور الذي لرئيس جمهورية سان
مارينو التي تقع في إيطاليا . فلها رئيسان كل واحد منها يحكم لمدة ستة
أشهر - هذا في سان مارينو ، وليس في الخليج ، حيث البترول والدين
والخوف . . فهي جميعا تخاف أن تكون طرفا ، فيؤدى ذلك إلى تصعيد
القتال ، واحتراف البترول واحترافها أيضا .
ولذلك فالشيء الواضح ليس في أرض الخليج ولا في ماله إنما في سماه :
سحب سوداء تؤكد أن تحتنا نارا . وأن هذه النار لن تتمد قبل وقت
طويل . وإذا حصدت النار . فقد اشتعلت التزعجات الدينية والقومية
والشعرية بين إيران الآرية والعراق السامية وبين الأقليات الكثيرة التي تنتظر
فرصتها في أن يكون لها حكم ذاتي . .

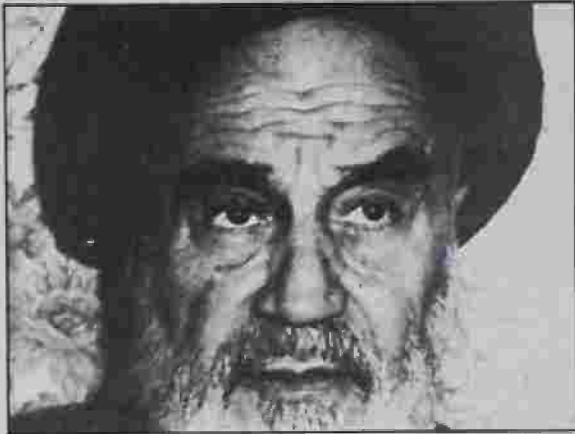
ولأن هناك مفاجآت كثيرة قد لفتت العيون التي ترقب خريطة الخليج ،
فلا بد أن يعاد «تقطيع» أوراق اللعب مرة أخرى . . ولا بد أن
يعاد توزيع مقاعد المشرجين والحكام والمشجعين والمساهمين في
مباراة الدين والبترول على كأس الخليج الفارسي . . أو الخليج
العربي . . أو الخليج !



في بداية العام الماضي تحدث الرئيس السادات إلى شاه إيران ووصف له المنطقة بأنها
أقرب ما تكون إلى السجادة العجمية ، متعددة الألوان ناعمة اللمس قوية القطة .
ولكن هذه العومة تخبى عنها ، وهذه الألوان تحجز جما . وأنه لا بد أن تبرز هذه
السجادة بفعل صانعها .
وسبب ذلك بالحساب الصحيح للرئيس السادات : أن هذه الشعوب قد أعطت
تقدير موقتها . وانسألت وراء الخوف إلى النهور . وأهم جميعا أغنياء بلا قضية . وإذا
اتخذوا قضية فهي قضية مستعارة !
ولم يمض وقت طويل حتى تفرقت السجادة العجمية ونضحت بالدم ، وداخلت
معالها في دحان الآبار ونارها .
فدول الخليج عاتقة تحت جلودها - أي خوفها داخلي . . وخائفة أن يتقارب تماما .
كما يخاف القطة أن يتقارب فيدم بعضها بعضا . .
فالعراق له مطالب معروفة في الكويت .
وإيران لها مطالب في البحرين .
وفي السعودية صراعات قلبية بينها وبين الإمارات المتحدة . . وبين التشيدين
والعندلين .
وبين اليمن واليمن . وبين اليمن الجنوبية وسلطنة عمان .
وفي العراق بين الأكراد الشين وبين العرب الشيعة . وبين العرب الشين والعرب
الشيعة أيضا .

المسلمون يدخلون النار! إبادة توجهة المسلمين

أنليس منصور



على أدت الحقيقة التي وضعها الشاه إلى إقالة عمر الامام الخميني *



في الخوازي سنة ١٩٧٥ وقعت اتفاقية بين العراق وإيران . بين الشاه وصدام حسين .

ولابد أن يسترد ما أعطاه بعد أن شعفت إيران . وإذا لم يكن هذا سياسيا كاليا . فهناك خلافات تاريخية . فقد كان العراق جزءا من الدولة الساسانية الفارسية . ثم حارب حتى انتصر في معركة القادسية سنة ٦٣٧ ميلادية . ولبست هذه الحرب الأخيرة إلا القادسية الثانية !

وإذا كان العراق في ذلك مجموعة من القبائل انتصرت في القادسية الأولى . فلأنها اليوم دولة قد أنفقت عشرة آلاف مليون دولار على السلاح الروسي المتطور من طائرات الميج والدبابات ت ٧٢ و ٦٢ . كما أن هبائها قد تدبروا جيدا في الاتحاد السوفيتي . ومن المؤكد أن العراق سوف يلقى مددا من الذخيرة والعتاد سرا .

يمكن من المتوقع أن تطول هذه الحرب أكثر من أسبوع واحد . ولكن تصاعد العمليات الحربية وإصابة الأهداف الحيوية . وإثارة النزعات القومية والوطنية . قد عوشت الدولتين عن نيران النيزول بحاسة الجماهير والمقاتلين .

ولكن الموقف العراقي هو الأضعف منذ البداية . فقد اتجه العراق مباشرة إلى بحري شط العرب والمدن النيزولية المخاورة . وأصاب الآبار والأنابيب . فرددت إيران بإحراق الآبار والأنابيب والمصانع أيضا .

وهرب سلاح الطيران العراقي إلى الأردن . وهربت قطع الأسطول العراقية إلى اليمن الجنوبية . بعد أن هددت إيران بضربها على أية أرض وأي بحر !

وكان من أهداف العراق أن تجهز على إيران الممزقة المهارة . وذلك بإشغال النار في السجادة العجمية . فينفضل البالوش والعرب والأكراد . فينسى العراق أنه إذا شجع أكراد إيران على الانفصال والحكم الذاتي . فإنه يكون قد استضاف أكراد العراق في نادي الحكم الذاتي أيضا !

ولسب ليس واضحا أطلقت الصحف الغربية - وحدها - على الرئيس صدام حسين اسم « بشارك العرب » أو الذي يريد أن يكون ذلك . ولا يعرف وجه الشد بين وبين بشارك الذي أحان فرنسا وهزمها في حرب سنة ١٨٧٠ . والذي وحده ألمانيا وجعلها قوة كبرى هوأبها هرب فرنسا كلها استطاعت إلى ذلك سبيلا !

ولابد أن الفرنسيين يقصدون بذلك طموح صدام حسين في أن يتولى على دول الخليج الصغيرة وأن تنافس الدول الكبيرة !

وللث سكان الكويت من الفلسطينيين . والذين هم أبعد نظرا يرون أن الحروب تحت الجلد يقابله خوف في العظام . وذلك عندما يتحدى العالم العربي إلى مصادر أخرى للطاقة بعيد عن استخدام النيزول العربي .



لأسباب صغيرة تقوم حروب كبيرة ؟ . هل يعود كبريت تشتعل كبري الخوازي ؟ . ممكن .

فلم نعرف في التاريخ الحديث أن حربا قامت للأسباب الثانوية التي أعلنها الرئيس صدام حسين والامام الخميني . ففتمتد وقع اعتداء على السيد طارق عزيز . صديق الرئيس صدام . أعلن : لايد أن أنظم !

وعندما طرد الإعلام الخميني من العراق أعلن في باريس : لايد أن أنظم . وانفق الاثنان . رغم ماينها من خلاف . على أن الحرب بينها : هي فرصة ذهبية ادخرتها الأجيال وبعدها الحنة لكل إيراني . والراهية لكل عراقي . وناج الخليج لمن يتصور في النهاية - وما أبعد النهاية ؟ .



في سنة ١٩٣٧ عندما كانت بريطانيا تحتل العراق وقعت اتفاقية بين العراق وإيران . وحسم الخلاف بينها عند شط العرب . حيث ينصب الدخيلة والفوات . وعند الحدود أيضا .

ثم ألغيت هذه المعاهدة بعد ذلك بأربعين سنة . حين أعلن العراق أنه لايلتزم بها . وفي سنة ١٩٧٥ اتفق شاه إيران مع صدام حسين نائب رئيس جمهورية العراق على أن تكف إيران عن مساعدة الأكراد . أما نحن فهو نصف شط العرب وجزء من رسوم المرور التي تدفعها السفن . ومساحة ٢٠٠ كيلو متر مربع من العراق لإيران .

وانتهت حرب الأكراد هذه الحكومة العراقية التي استمرت ١٤ عاما . وتأكد أن إيران هي مبيدة الخليج . وقبل ذلك وبعد مهرجانات قوروش التي أكل فيها الملوك والزعماء حلم الطاووس . فطردت إيران على ثلاث جزر تابعة للبحرين . قال في الشاه في حديث معه : إنه لم ينصب هذه الجزر التي كانت تحتلها بريطانيا . إنما استرددها فاشأن الدول العربية جميعا ؟ .

وكان لايد للبحرين والكويت والكلالة من كلامه أسابيع أن تحل شعاع التقوى به حجبنا لوزير به أعطاهما بعد ذلك . فكان الشعر الأول : أن العراق عندما كان ضعيفا قد أعطى

حرب العراق وإيران هي
غلاف كل المجلات العالمية...
القام الأمريكية... حرب في
الخليج... والسيوريت
الأمريكية... حرب في آبار
البنزين... والايكونومست
البريطانية... ما لطف ما يفعله
الزول في مثل هذا المكان...
واليون الفرنسية... إيران
والعراق من الذي يستعد
من الحرب؟ مجلة التيجارو
الفرنسية... إيران والعراق
صحة إلى الحموي



فهي اليوم تحارب سلاح الشاه وفلسفته... فكان الشاه الذي مات... قد أنقذ إيران من الهوان العراقي... فأطاح في عصر الحموي.

وقد دفع شاه إيران سنة ١٩٧٧ لأمريكا ١٥٠ ألف مليون دولار غنا لأسلحة من بينها ١٧٠ مليون دولار غنا لقطع الغيار فقط !
وكان في إيران ٤٠ ألف خبير أمريكي... وفي نفس السنة سافر الشاه إلى واشنطن يطلب محطات إنذار مبكر... وشجعت إلى طهران في طائرات بوينج كما طلب ٢٨٩ مدفعاً لحمل رموزاً نووية... وطلب أسلحة ثقيلة مدفعية...
أما سلاح الطيران الإيراني المأخوذ عن القتال فهو ١٨٨ ف ٤ و ١٦٦ ف ١٧ و ١٤ ف ١٤... وقد استخدمت إيران في حربها للأهداف العراقية الطائرات ف ٤ القادرة على... الضرب والغرب... أي الكر والغر...
والآن إذا لم يتمكن بشارك العرب من الاستيلاء على بترول العرب أي ١٤ مليون برميل يومياً أو يتحكم فيها... فإنه الآن قد عطل حركتها في مضيق هرمز... وليس على العالم كله إلا أن يجلس على ٤٠٠ مليون برميل أخرى هي كل ماله من احتياطي يكفيه أسبوعاً واحداً.



ولا لزم على الدول العربية كلها... فليس في استطاعتها أن تعمل أكثر مما فعلت أو أكثر مما لم تفعل... فلم يكن له مقدور أحد أن يؤيد إيران أو العراق... لأنها شر لا بد منه... ولذلك أبدت الدول العربية العراقية تليفونيا... فليس في مقدورها أن تسالدها عسكرياً ماعدا الأردن الذي لا يضر ولا ينفع... والبيد تماماً عن ميدان القتال... واختلف تماماً مع سوريا المتحدة مع ليبيا المؤيدة لإيران ضد العراق !
وكانت السعودية قد اتحدت مع العراق في سنة ١٩٧١ في اتفاقية أمن... ثم عادت فجددت هذا الاتفاق بعد خروج الشاه... ولما خافت السعودية من أن يؤدي هذا الموقف إلى استعلاء إيران... المجهت إلى أمريكا علناً تطلب حايها... وأكدت أمريكا أنها لا تستطيع ذلك دون أن تتوقف طائراتها في مصر... في قنا وعلى البحر الأحمر حيث الوفود والحمراء وأجهزة التابعة الأرضية... ووافقت السعودية كما وافقت قبل ذلك على استعراض للطيران الأمريكي في صحابها بعد ثورة الحموي.

فألهمم لأشانه في أحد... فكلنا عرب وكلنا مسلمون... ولكن لم يصف هذا الموقف الجديد شيئاً إلى سياسة مصر... إنما أكد صحة مائوقعه الرئيس السادات في أوائل العام الماضي وأوائل هذا العام أيضاً من أنه يغير عصر لأحرب... ويعبرها لاسلام... وليس ذلك بعد مصر... ولكنه ينقل كاهلها ويشده أيضاً... فلا حيلة لها في أنها كبرى الدول العربية... كما أن

والفاجأة الكبرى في حرب الدولتين المسلمتين هي إيران نفسها... فقد نشر الشعب الإيراني الذي عطل يديه وعقله وأشعل النار في خنجره بهدف للشاه بالموت وبدد في وجهه الطريق إلى الآخرة... ويدعو الله أن يضيف إلى عمر الإمام الحموي كل ما حلفه من أغوار خصومه في السياسة والدين... وبذلك يصبح الإمام الحموي أبدياً... أي الإمام العاقب إلى الأبد... أي الذي غاب عن الموت... أو غاب الموت عنه... فقد فوجئ العالم كله بسلاح الطيران الإيراني قويا نشطاً بطائراته الفاتح ف ٤ و ف ٥ و ف ١٤... تصرب أهدافاً مهمة في بغداد والبصرة والموصل وكركوك وأربيل... ومع الطائرات ارتفع الله الوطني والمذهبي... ويبلغ من حاسة الإيرانيين أن أسقطوا أول طائرة إيرانية ف ٤ عندما هبطت في مطار مهر آباد بالقرب من طهران... فقد حشوها روسية عراقية !

والذي أدهش العالم هو أن نشاط الطيران يؤكد أن هناك خطة جاهزة... من أيام الشاه لضرب العراق... وأن الإيرانيين أخرجوها بسرعة وطبقوها حرفياً.

وتوقف ضخ البترول العراقي عن الأنابيب إلى سوريا وإلى تركيا... وتوقفت أعمال المصانع البتروكيميائية... وأظلمت مدن عراقية تماماً... فقد انهدمت محطات الكهرباء... فلم يعد ظلام السحب السوداء في السماء... إلا انعكاساً لسواد الأرض... فأصبحت العراق وإيران تبتشان بين ظلامين في الأرض وفي السماء... ويقال إن عدداً من الطيارين الإيرانيين والفيضا الذين هربوا من الحموي فروا العودة لأسباب وطنية... حتى أن الأميركيين هبطوا أبدي استعداداً في العودة إلى إيران طياراً مقاتلاً... فقد تعلم في أمريكا على طائرات الفاتح ١٤...
والفاجأة الثانية في إيران... أن الحرب طالت أكثر مما كان متوقفاً... فقد أعلن الخبراء الأمريكيون أن إيران ليست لديها قطع غيار... وكان الخبراء الأمريكيون عندما خرجوا من إيران قد أكدوا انتهاء المستودعات بالذخيرة... وأن كميات كبيرة من قطع الغيار قد سبقت وسرقت واحتبقت أيضاً... كما أن الأقمار الصناعية الأمريكية قد صوّرت... الحفة العسكرية... بالدين يوم ١١ و ١٢ سبتمبر... وجاءت هذه الصور بين أن قوات قليلة هي التي تقف وجهها لوجه... أما بقية القوات في ساكنة متفرقة من إيران خوفاً من تحريكها... فتقوم فتنة داخلية انفصالية بين تنويات المختلفة في إيران... أو انقلاب عسكري ضد الحموي.

ولكن من المؤكد - الآن - أن إيران قد حصلت على قطع الغيار من تركيا ومن باكستان... وأن الرئيس اللذان هو الذي دفع الخن !
إذن فإن إيران تستخدم خطة... سابقة التجهيز.

ولاحم اليوم قاتلون على فعل شيء لأحد منهم ، أو ضد أحد منهم . إنه الشلل العربي . وهذه هي الحالة التي انتفخوا على التردى إليها .

فاللؤلؤ العربية تنفوق بينها لغة واحدة وأرض واحدة وتاريخ واحد ، ومصير واحد .

ولكن ما حدث في أفغانستان وفي إيران وبين العراق وإيران يجعلنا نحن العرب أقرب إلى بعضنا البعض من أي وقت مضى . فالقضية هي الفصل الواحد لنا جميعاً . فشل في أن نحمل السلام طريقاً إلى الإسلام . وفي أن يكون الإسلام طريقاً إلى السلام .

وفي الأسبوع الماضي قلت إن هناك وسيلة واحدة لإنهاء الحرب وذلك بأن يعمل أحد الطرفين أنه انهزم . أو كاد . ولاشك أن قبول العراق لوقف إطلاق النار هو هذا المعنى . أما الشروط التي يتحدث عنها العراق فهي ستر تخفى مشروط بشارك .

كما أن الشروط التي يتحدث عنها الإمام الخميني هي أيضاً تخفى فشل الداخلي في انتصاره الخارجي . حتى هذا التصريح ليس إلا مقدمة لموسى ديبى وجون شعوي جديد !

وكما أن الحرب لا تبدأ عند بدايتها إنما قبل ذلك بكثير . فإن الحرب لا تنتهي عند نهايتها . إنما بعد ذلك بكثير أيضاً .

فن السهل إصلاح الآبار . ولكن من الصعب إصلاح أرض صفه شحن باقالات البنزول لأن ذلك يستغرق سنوات عديدة .

وإذا كان لا بد من استخلاص عربة من هذا الذي جرى . أي الدم الذي جرى والبنزول الذي توقف . فإنه لا توجد قوة في العالم تستطيع أن تتحكم في حركة البنزول من الشرق إلى الغرب - لا الدول الكبيرة ولا الدول الصغيرة . وأن الدول كلها ، صغيرة وكبيرة عاجزة عن فعل شيء . ولذلك كان العالم كله يتفرج من مسافات متباعدة على النار في الآبار .

ثم إن ساعة الندم لم تأت بعد . فليس قبل شهر نوحسب الشعوب حكايها . فيسألون صدام حسن عن السبب الذي من أجله هدم العراق على جيش ضحاياه .

وإذا كان الجيش الإيراني قد أوقف الخميني على قدميه ليلقى طلاقاً كئيباً على الخليج . فإن هذا الجيش قادر مرة أخرى على أن يقصد إيران من الخميني . كما أن الجيش العراقي الذي لم يقدر على حيازة العراق ، لن يقدر على حيازة الدول العربية الأخرى .

هذه الحرب سوف تقضى على رجلين في وقت واحد . صدام **فكان** حسين والخميني . وليست هذه هي المفاجأة . إنما المفاجأة أن تؤدي هذه الحرب إلى أن تنجح الكيانات الصغيرة في الخليج إلى وجهة أخرى . إلى قبلة لا ترصاها !

وعاديات الدول العربية عاجزة عن تحقيق السلام داخلها . فكيف تحققة خارجها ! وسوف يبقى هذا النزاع مشقة لرفاق عرب الخليج . إلا إذا انفأوا - وسوف يكون ذلك بعد فوات الأوان !

لقد تعجل المسلمون في إيران والعراق يوم القيامة . فادخلوا أنفسهم النار ونس القرائ !



السعودية أكثرها مالاً ، وسوريا أعصفها نفقاً . ولبنان أشدجا تحرقاً . وليبيا أعصفها إرهاباً . والأردن أكثرها استغلالاً . وكيانات الخليج أعصفها قوطاً .



وقد دلت أمريكا وروسيا أمام الخليج بحاملات الطائرات والمدمرات وقوات البحرية . فلأمريكا ٣ حاملات للطائرات و ٣٠ قطعة بحرية و ١٨٠٠ من مشاة البحرية . وطائرات أواكس أي محطات إنذار مبكر مجهزة جوا في السعودية وفي عمان . أما الأسطول السوفيتي أمام الخليج فيضم ٢٨ قطعة بحرية يمكن أن تزيد في وقت قصير . فالروس لهم أسطول في اليمن الجنوبية . كما أن لهم قوات على حدود إيران وأفغانستان وفي ألبانيا .

وقد أعلنت الدولتان حيادهما في مواجهة العراق الذي يجارب بأسلحة سوفيتية ، ويحمل « الشيوعيين » في نفس الوقت ، وفي مواجهة إيران المسلحة أمريكياً ويحتجز الرهائن الأمريكان ويتهجم أميركا بأنها وراء الغزو العراقي . وبسبب الموقف المتعدد عربياً وإسلامياً ويثربياً . فقد أعلنت الدولتان العظمتان أنها تريدان لتأخر أن تحدث - النار التي في الآبار فقط ! ! . وفي نفس الوقت لن تسمح أميركا لأحد بأن يعلق مضيق هرمز ، أو ذلك « الشريان الناجي » للبنزول . دم الحصار العربية .

وكان العرب كله يعلم أن هذه الحرب لن تطول . لأنها بلا قضية واحدة . وليست لها فائدة مؤكدة . ولذلك لم تأخر كثيراً بورصة العقود في لندن وطوكيو ونيويورك .



وليس لدى مصر الكبير الذي تقوله في معاشة هذه المأساة الإسلامية . فقد أعلنت مصر كثيراً بأنها من أن يصارح العرب بعضهم بعضاً . وأن يتخذوا موقفاً واحداً ضد أي رأي أو أي أحد : ضد السلام أو ضد مصر . فلا عجزهم عن تحقيق السلام قد وحده بينهم . ولا خصوصيتهم مع مصر قد ضمت التصدي إلى التحدي . لينفرد العرب بحرب إسرائيل ويستخلصوا منها القدس والصفة والقطاع . ولاسكت المدافع في لبنان . ولا أوقفت الحمازات في سوريا . ولا انتفضت معسكرات التهرب على التهرب في ليبيا . ولا تمزوا الحرمات من أن تنهك في الشهر الحرام في البيت الحرام . ولا اساندوا المسلمين في أفغانستان ضد روسيا الملحدة .

كثيرين بعنوان : « رسائل إلى الأجيال » . أما هي فقد بقيت بها رسالة إليه تاريخها ١٨٣٣ أي في نفس التاريخ تقريباً الذي كتبت فيه « م » ، رسالتها هذه وهو عام ١٩٣٤ . والفارق فقط قرن من الزمان ! سبحان الله ! أقول فقط . وهناك فروق كثيرة : إذا استعدنا عقريه بترك . فهناك على الأقل « الحب » . ! كان بينها حب . وقبل إن فترة الحب والرسائل كانت أحصت فترات فريحة ذلك الكاتب . ! في الذي أفقدني عن زيارتها وقد كتبت لي عنوانها ؟ وإذا لم أجري على ذلك فلماذا لم تكن الرسالة المستمرة التي تدفعني إلى الرأى الأدب العرفي تحسب قرعته . وإلغامي بما قد يقع اتاحي ؟ أين كنت وقتذاك ؟ وماذا كنت أفعل ؟ كنت أسكن « بسبونا » قريباً منها . وكنت أكتب أشياء لا أعلم لها عدى . وكان قلبي مشغولاً بأمرأة رومانية تافهة من زبيلات السيونيات ! ! ! باللعبة ! ! ! إنها خطرات في حياتي بتطلى . فيها نور داخل رأسى كما تطلى « الكهرواء » داخل منازلنا ويقال إن اسنان فأر لعبت في الأسلاك . نجيم الظلام فجأة أمامى . فلا أرى الطريق السلم . لا . ليست أسنان الفأر . إنها يد القدر . أحياناً أرب كل شيء على حبر وجه . ويكون الطريق أمامى واضحاً فإذا بيد تطلى . النور من عقل فائض في الظلام دقائق . يعود بعدها النور فإذا كل شيء قد فسد . واضمح في فعل القدر الساحر . ولكن لماذا يكاد يحوط أدبنا من أدب الرسائل بين المرأة والرجل ؟ هذا موضوع يحتاج إلى بحث فمن يهيم الأمر . وهو في حالته هذه ليس بمشكلة مع وجود شخصية أدبية مثل « م » . ولكن السعرب هو علم انتهاز فرصة وجودها . وإهمال الاستمرار في مراسلتها خاصة وهي تثير في رسالتها مسائل مهمة يكاد لا يفتقر إليها القارئ المصطلح . مثل قرعها . ويخيل لي أحياناً أن كل صورة صنعتها في كتابك إنما أنت التفتت بها في بعض أعمالك السالفة . ! ! ! إذن كانت « م » تؤمن بنظرية تناسخ الأرواح ! ! ! كذلك قولها « إلى عرفت منك بخصوصيتك مع صديقنا الدكتور عله حسين ، وخصوصاً بتبادرك إلي مصافاة . أكثر مما عرفت في كتابك » . ! ! ! لقد كان بينها إذن أن تكشف وتعرف الجانب العاطفي في الشخصية . ويظهر أنها استطاعت عندما عرفت أني لست رجل خصوصية . وأن المصافاة عدى هي الأهم . ثم سرورها بعدم قبول التكريم . لأن التكريم في رأى لا ينبغي أن يكون في مرحلة الانتاج . وقبل فقط بعد الموت . أو عند دخول مرحلة الانتهاء . فلا بأس أن نقبل من الخبير تحية المودعين .

وبه ليسون أن يكون « م » قد رأت في شخصيتي ما أثار سرورها . إلى إعجابها . وأحمد الله أن العمر لم يتبدل بها لثرى في هذه الشخصية ما يجعلها تغير رأيا . فأنا لا أطبق رؤية شخصيتي نفس دائماً لآيات الحد . ول أشد المواقف جدية يبرز لتطري جانب المهزلة . ! ! ! وكثيراً ما كنت أخشى في أجمع درجات الحزن أن تظهر بين دعوى مادية ضحكة ! ! ! فأخذ عدى لا أخذه طويلاً على سيل الجد . ! ! ! فأنا أرى نهاية كل شيء قبل النهاية . واستعد للضحك على حالي قبل الآخرين . فأخذت حياً في المصير الساحر . فأنا لم أسعد بح امرأة جدية بالحب . فقلت ليحييت من لا تستحق . ومن استحققت لم تحيي . حيائي في الحب لغزوات لا تقابل . ولم اعرف « م » . ولم أرد أن أعرفها . ولكني كنت

أعني إلى معرفة تلك الروبة التي بلا جنسية . كانت تظن عفردها في حجرة في ذلك السبون الذي لا يحوى غير ثلاث حجرات . حجرة بنطها صديق وزميل لي باريس أستاذ الاقتصاد يومذاك بكيلة الحقوق الدكتور عبد الحكيم الرافعي . وحجرة القطب أنا . والحجرة الوسطى بينا تظنها هذه الروبة المليحة . تحبها حارثة من حجرتها بروب باباى « كيمونو » بدع الألوان لفت نظري وشغلتني . وفأحت صديق في امرها فلم يد عليه أنه التفت إلى شيء . فهو لا يعرف من الدنيا غير مادة الاقتصاد . منذ كان معنا في باريس وقال فيها الدكتوراه بامتياز كبير . والف في الاقتصاد اصحح محله . أصبح مرجعاً لرجال المال . كما أصبح هو لها بعد محافظ البنك المركزي الذي يصدر أوراق البنوك بامضائه . ويوم رشحه للجانزة التقديرية جعلت أقول للجميع أخرجوا من جيوبكم ورقة مائة من ذات الخمسة الخنجات بحدوا توقيعها عليها . وقد نالها بالاحراج . وظفر بظهير الجمع . رحمة الله عليه رحمة واسعة . ولكنه حارج علم الاقتصاد لا يعرف أن الله سبحانه وتعالى خلق شيئاً اسمه المرأة الخسيلة . لذلك لم يصرح جازته المليحة ولم يشعر بوجودها مع أنه قبل إلى هذا السبون . وهو الذي دلف عليه وحتى على النزول به . فلما أردت التعرف إلى هذه الحارة لم أجد غيره وسيلة إليها . فقلت له : - « اصبر ! ! ! التي تحبني وحى يساج جاز . وجازنا هذه لم تسأل عنها .

فلم يفهم المقصود . فأخبرته أنه غيراً لا أساس له . وهو أن عيد ميلاده قريب . ومن واجبة أن تقدم إليها شيئاً . ياقه ورد مثلاً . أو دعوة على العشاء .



فقال مبرودا :

- ضروري يعني ؟

قلت له مؤكداً :

- هذا أقل واجب . والمصرفات بالنصف .

وليت أقنع حتى اتفع . وافهمته أن عليه دو مطالعها ودعوتها والاتفاق معها على الليلة . باعتبار أنه هو الساكن الأسبق لـ السبون والجار الأقدم لها . وجعلت التفع عيبه على محاسبها الملائكية وأدبها الجم وأعلاها الروبة وملامحها الخولة التي لـ السناطين . ونعم على أمثانا من أهل النظر والذوق المذهبي السعي إلى معرفة هذا الطراز الجميل من جيراننا الطيبين ! ! ! فذهب إليها . وعاد يخبرني أنها قبلت الدعوة شاكراً . ويحدد لها ليلة السبت في مطعم « الكورسال » .

وكان في ذلك العهد مطعماً جيداً عرفت فيه الموسيقى . واطفأنا على أن اذهب أنا وصديق قبلها ونحتر مائدة وتنظرها . وأظلمت هي بعد قليل متألقة . وتركت أنا صديق يتولى هو الأمر . فقام به على غير ما نظرم به النخوة الرغبة الكريمة . وأضمر الأمر بالطلقات . فجات بكل مائدة وطاب . وبدأنا الأكل والكلام . وجعلت أحيي الضيفة بالثناء على حسن ذوقها في اختيار الملابس . وصديق مشغول بالتعام الطعام . ولا شعر أننا ننظر منه مشاركة في الحديث قال :

- نعم . اختيار المسائل المهمة التي يتم بها الاقتصاد اليوم . وأكثرها ما يتصل برأس المال وتجديده . وهو ما أهم به أنا اليوم في تأليف كتابي . فرأس المال كما يقول آدم سميث ليس فقط القدرة على التصرف في قوة العمل للآخرين . ولكنه في جوهره القدرة على الصرف في العمل غير المجبور . وإذا نظرنا إلى فانفس القيمة في رأى أنا .

وبدا عدم الفهم على وجه الضيفة فأسرعت أغبر الموضوع .

وتحدثنا عن باريس . فالتفت بذلك باب الحديث عن أناقة البارسيات . وأفاقت المرأة في الإعجاب بملابس محال شهيرة هناك مثل « لافايت » و « البرانتان » وما فيها من بضاعة رائعة . وبديل صديقنا العلامة فخرج بالموضوع مرة أخرى ناحية البضاعة في علم الاقتصاد . وأنها هي المادة التي لا تعد فقط وسيلة استهلاك . إنما هي أيضاً وسيلة تعامل . وأنها الشكل الأولى لنزوة الشعوب . فأسرعت الضيفة إلى تحويل الموضوع حيث يناسبها الحديث . وكانت على كل حال ليلة مبرنا فيها يمر اللهو الحالى من الفكر . لولا محاضرات الاقتصاد من صديق العلامة . وهي الشيء الوحيد الحاد في الشهرة وقد تكفل كرمه هو بدفع كل النفقات .

□ □ □

ونمت المعرفة بهذه الخلفة الخولة . ونسيت الأذرية النافذة وأناقة اسلوبها وعمق تفكيرها . وهكذا أملت « م » .

سوزanne



الحرب العراقية الإيرانية وفلسطين والعروبة والاسلام

د. سيد نوفل

تكملة

غدا يحفل مصر بيومها الخالد على الزمان : ذكرى حرب أكتوبر الشجيرة أو العبور العظيم . . ومنذ أيام قلائل ، وحسب التقويم العبري ، استخلصت إسرائيل غيرة ما أتمته التقصير في هذه الحرب . وتحدث رئيس أركان القوات المسلحة الإسرائيلية : الجنرال رفائيل إيتان . فحزوظ في السياسة تورط أكره حزب العمل الإسرائيلي المعارض ، ونبه إلى ضرورة المباحة بين المواقف الحزبية وبين الجيش ورئيس أركانه ، وأنه ليس من حق رئيس الأركان أن يؤيد سياسة حكومة يمين في الاحتلال والاستيطان للصفقة الغربية وغزة ، أو يهودا والسامرة كما يخلو للتطرف الإسرائيلي أن يعيش في الماضي السحيق . . . واستوقف النظر في حديث رئيس الأركان الإسرائيلي ما أبداه من قلق لالتزام مصر الدفاعي نحو شقيقاتها العربيات ، وتوجسه خيفة من هذا الالتزام . وتعبيره الطريف عن هذا التوجس .

١٩٧٧ . . واستخدمت قضية فلسطين المثيرة عينا سارا لأهدافها الخفية للصالح الفلسطينية والعربية والإسلامية جميعا . وفي اليوم التاسع للحرب العراقية الإيرانية ذاته ، برز أمران جديران بالاعتناء العربية . فقد أكد المور الليباري المصري في المائدة إلى مواجهة احتمالات الخطر والصدى لها . ودعوة الأشقاء العرب والإخوة المسلمين إلى التضامن الصادق للمستير في دفعها .

والأول هو ما أذيع عن أن وقد الحرب البعي الخاكم في سورية -زعامة حافظ الأسد . بحضور مؤتمر الشعب العام في الجماهيرية الليبية بزعامة العقيد معمر القذافي . وقالت وكالة أنباء الحكومة السورية البعثية . إن مؤتمر الشعب العام سيطر في دورة انعقاده موافقته على الصنع التفصيلية للوحدة الاندماجية بين ليبيا وسورية . ويذكر أن المؤتمر بدأ الانعقاد في ٢٨ أيلول (سبتمبر) في ذكرى انفصال سورية عن مصر ووفاء الرئيس جمال عبد الناصر . .

وكأنما كتب علينا نحن العرب الاجلاء بعدلاء من بيتا يرقصون ومصر النيران المشتعلة في بلادهم ويستبزون بكل عقل ولهم . فامض الصلة بين الانفصال والوحدة ؟ وكيف يحتفل السوريون

فقد قال إنه ينام بعين واحدة حين ينام . ولا يغمض عييه معا . فهو يظان نائم ، كما يقول شاعرا العروى القصيح : بنام بإحدى عقلنيه وبنق بأخرى الشايب فهو يظان نائم !

ول اليوم التاسع للحرب العراقية الإيرانية ، تحدث وزير الدفاع المصري : الفريق أحمد بدرى فقال إن مصر سوف تدافع عن أية دولة عربية تعرض للعدوان . وهي لذلك تنابع في بقعة مواقف القوى الأجنبية وأنشطتها التي تهدد أمننا ، وسوف تقدم التسهيلات العسكرية للولايات المتحدة الأمريكية دفاعا عن هؤلاء الأشقاء .

وما لاه رئيس الأركان المصري منذ أربعة أيام إنما هو تأكيد ما أعلنه الرئيس السادات منذ تراكمت الخطاطر على الشرق الأوسط عامة . وعلى إيران وأفغانستان ومنطقة الخليج العربية خاصة . ولم تنه عن هذا الالتزام حرب العداء التي شنها الاتحاد السوفيتى على مصر طمعا في تحقيق أهدافه ، ولا الأدوات العربية التي سلحت خدمة هذه الطامع . . وبلغت مسيرتها آلة العداء والتخدي لروابط القومية وللشريعة الدولية في اجتاع طرايس ليبيا في بداية ديسمبر

اليونين بلذكرى وفاة عبد الناصر وهم الذين اعتلوا عليه الحرب الشعراء ، ورموه بما يرمى به اليهود هتلم من الوان الإهانة والتعذيب والبطش بمعارضيه . وسجلته صفحات الاحتجاجات العربية السوداء في «شعرة» ، بلبيان في أغسطس (آب) ١٩٦٢ .

□ □ ويكمل هذا الباب ويوضحه ما أذيع في موسكو من بيان مشترك صدر عقب المحادثات التي أجراها وفد مؤتمر الشعب العربى والحكومة السوفيتية . وهي محادثات لم يسبق لها مثيل بين حكومة ووفد عربى يضم تظاهرات وأحزابا يسارية عربية كما تقول وكالة الأنباء الفرنسية واليبيه معا . .

وقد عزم البيان القوي بأن «الجائين قدرا تقديرا عاليا دور الجبهة القومية للصمود والصدى في المنطقة العربية . وأشار الخانيان إلى أهمية ترسيخ وحدة القوى العربية القومية . والتقدمية المعاداة للإمبريالية على أساس التضامن ضد الإمبريالية والصهيونية الرجعية . . .

وإن فحرب القذافي والاسد وعلى ناصر . بزعامة الاتحاد السوفيتى موجبة إلى أمريكا وإسرائيل وإلى الدول العربية التي سببا معتدلة وبمؤنها رجعية . وهي الدول ذاتها التي استغلها الرافضون والمتشعرون . ولم يبق من شبهة في وجوب تحوذا القوى من هذا الاستغلال .

والأمر الآخر الذي وقع في اليوم التاسع من الحرب الإيرانية العراقية ، هو التعاون الدفاعي الأمريكي السعودى بناء على طلب المملكة العربية السعودية . فقد أعلن في الولايات المتحدة الأمريكية أنها قررت تزويد المملكة . بناء على طلبها . بطائرات متقدمة للعراقية والإبلار . تدار بأجهزة وأطقم أمريكية . وتبين الخطر الواقع على بعد ٣٠٠ كم من جميع الجهات قبل قدومه . وهنا يبدو مرة أخرى صواب السياسات المصرية المتكورة . والاستعداد لمواجهة الخطر بوسائل وادعة . وخشية التعاون العربى الذى يعتبر القوة الأساسية في هذا المجال . ووجوب التعاون الدولى في عصر الاتحاد المتبادل بين الدول . . وهنا تأكد أيضا حقيقة السياسة المصرية ودورها التقدم الرائد . حين نيت وأملت على دعوة السلام العادل الشامل ودعت جميع الأطراف المعنية إلى التضامن معها في مسيرته . قاعدة لأمن المنطقة وكفالة للتصالح المشتركة . وهذا للتصالح المتصاعدة .

والحق أنه لا مناصر من الاعتراف بأن التجارة الزائلة الداخلية والخارجية قد منيت بها اللقيضان الثلان تسعها قضية مصر العربى . وتكتلت ضدتها قوى مغلظة من أهلها الفلسطينيين وأصحابها العرب وأنصارها المسلمين وأعدائها في الشرق والغرب . . وحاربوها تحت شعار الدفاع عنها .

□ □ ومنذ أسبوعين فتحكنا لنا وضحك العالم إشغافا أو شذابة من الوحدة السورية الليبية : العربية اما السوفيتية معى . وألحمتا نحن العرب أوقاتنا في التأييد لها أو الهجوم عليها . مع التالف الإجماعى على عزها وهوانها . وكان الشعين أن تمر بقومها مر الكوام .

وفي أعقابها نشبت الحرب العراقية الإيرانية . بعد اشتباكات وصراعات اتصلت نحو عام ، ونجحت منذ إيليت إيران والعالمان العرب والإسلامى بشورة الخمينى . تلك الثورة التي انضمت إلى معسكر الرافضين العرب . وحاولت سز أهدافها ومطاميرها برع شعار التأييد المطلق لقضية فلسطين التي أصبحت - كما نحتفلوا - قضية مصر القاروى والعربى معا .

ومن المؤسف أن موقف العراق الرسمى من قضية فلسطين واستغلالا الزائف لم يتبدل في جوهره منذ البداية . وإن اجتهدنا في شعاراته . فلقد كان الحكم العراقى في عهد البكرى السيد يتناول قضية فلسطين في ظرف «أعلى» الخوف من «مخيطها اللجب رغم الحماية الشعبية العراقية . . ومن أعلى» كالقذافي دخل حرب فلسطين



العراق أحمد بدوي : مصر سوف تدافع عن أمة عربية تتعرض للتلويح حافظ الأسد وعصلاء برفصون وسط كانت العراق لعهد صدام حسين وأحمد حسن البكر لتعزل مجال العمل في النزاع العربي الإسرائيلي بحجة المعارضة لجهود السلام المصرية

تتكون في النزاعات بين الدول العربية، ولها بيننا وبين الدول الإسلامية. وهي النزاعات التي تمكن للاتحاد السوفياتي من تغلبه على فلسطين والعراق وإيران ومنطقة الخليج والقوقل الأفريق وما بعده.

٣- إن هذه الحرب قد كرسحت الفرق العنصرية التي بدأتها ليبيا وسورية في حريف عام ١٩٧٧، وتنته العراق وروسته في حريف ١٩٧٨ وقد أصبح العالم العربي ابتداء من مصر حتى جيبوتي يقف على وجه العموم في صف الدعوة إلى وقف القتال وسوية النزاع بالوسائل السلمية. ولايشك عنه في ذلك وقى فأيد إيران ضد العراق عسكرياً وأسياسياً سوى سورية وليبيا والجزائر. ولم يعد من مجال لعل نصف الأمة العربية تقسم في عشرين دولة عن نصفها الآخر للتعصب في مصر العربية وخاصة بعد أن دعمت مصر دورها الوطني والفلسطيني والعراق والإسلامي والدول، وأصبحت بحق جزيرة الحرية والديمقراطية والأمن في الشرق الأوسط المشتعل.

٤- أن الحديث عن زعامة العراق للمنطقة الخليجية حديث خرافة. فقد دمرت الحرب إيران والعراق معاً. وخربت مؤسساتها البتولية التي صقلت عليها عشرات اليايين، وكان لعاب الدول المتطرفة - بل الشامية - يسيل على مثلها. واستحتاجان إلى سنوات طويلة للشفاعة من لمرس الضلال إن كتب لها الشفاء منه وحديث الزعامة العراقية يغالي الحقائق التاريخية والجغرافية والسياسية جميعاً.

٥- إن هذه الحرب قد أعادت العرب والمسلمين إلى الجاهلية الأولى وإلى حديث الغيوس والفرس. كما ذكرت العالم بأيام البراءة والرشيد التي لدمت لانيار دولة الخلافة الإسلامية وتفرق العالم العربي والإسلامي. وكذلك أظهرت عجز الجامعة نصف العربية في تونس والكويت الإسلامي ل مكة وحركة عدم الانحياز في حافانا والأمم المتحدة جميعاً. ومهدت لتدخل الأجنبي في المنطقة، واتساع الصراع الدولي فيها.

• • •

ومع ذلك كله فليس من المستبعد أن تتسجد جبهة الدول العربية تحتها التي نيات لما في حرب أكتوبر الجنيبة. وكثيراً ما أسفرت الحروب وجرائها وعسارها عن إنجازات وطنية ولولا حروب نابليون وحمزة وروبولو عام ١٨١٥ ما كان استقرار الثورة الفرنسية في أعقابها بعد الثورات المضادة المتلاحقة عليها. ولولا حركة الروس في الحرب العالمية الأولى ما كان تجمعهم عام ١٩١٧. ولولا حركة مصر في عام ١٩١٧ ما كان عبورها العظيم بوطيا وأسا في عام ١٩٧٣.

للمعارضة لجهود السلام للعدول المصرية والقرار مجلس الأمن العربي عنها رقم ٢٤٢. ولكن النزاع العراقي الإيراني، وقوة إيران العسكرية لعهد الشاه دفعاً الرئيس العراقي إلى حضور قمة الرباط العربية في أكتوبر ١٩٧٤. وأعطى التحلل عن طرفه. والمساهمة بتبلغ مائة مليون دولار للمصم دول المواجهة العربية: مصر وسورية والأردن. ومنظمة التحرير الفلسطينية: ثم فاجأ رؤساء الدول العربية بطلب الوساطة منه وبين شاه إيران. وبطلب الرئيس السادات والمكان ليصل بن عبد العزيز والحسن الثاني جهودهم. وانهت بتوقيع ميثاق العراق الإيراني بالجزائر. بعد جهود إضافية من الرئيس الجزائري الراسل هواري بومدين، أثناء اجتماع القمة البتولية في ٦ مارس ١٩٧٥. وهو الاتفاق الذي أعلنت الحكومة العراقية إلغاءه قبل نشوب الحرب الحالية. ومع ذلك لم تزد الحكومة العراقية المساعدة التي وعدت بها في قمة الرباط لتكرب أخرى أبعد ما تكون عن قضية فلسطين.

وكانت الحكومة العراقية تعزل حركة الرافضين العرب التي ظلت عاماً كاملاً معلقة على ليبيا وسورية والجزائر واليمن الديموقراطية. ومن أجل النزاع العراقي الإيراني وخشية التهديد الشيوعي من إيران للعراق، انضمت إلى حركة الرافض العربية، وورعت الدول العربية فيها بحجة المطالبة لتجديدات الحسبي، كما أقرت للشعبي طلاب ثال بالانقسام إليها. والتزمت لأول مرة بتبلغ ٥٣٠ مليون دولار لإندونيسيا ولتختلف عن أدائها وذلك رغم النزاعات المتجددة بينها وبين الرافضين الأولين في أعقاب قمة بغداد في نوفمبر ١٩٧٨.

□ □ والبوم والحرب دائرة الرسمى بين العراق وإيران. والتحليلات ترى والأخطار بزاد ظلمة وكثافة - بحق لنا الإشارة الرجيزة إلى ما باتى.

١- إن كل عرى يؤيد تحريو الأراضي العراقية المحتلة في رأى العراق منذ عام ١٩٧٥. كما يؤيد تحرير الجزر العربية الأستراتيجية في مدخل مضيق هرمز. وهي أبو موسى وطوبى الكبرى والمصرية التي احتلها حكومة إيران في عام ١٩٧١. وزادت حكومة الحسبي نشأتها ومدت نهديتها. ومداخلها إلى منطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية. لكن أحيار الوقت الملائم. والتقدير للأخطار الدولية وقضية فلسطين ومضالح الأمن العربي المشترك - كل ذلك كان يقضى بعض التراث. وللال الكوارث التي نزلت وتزل بالعراق وإيران معاً، وتتلر المنطقة العربية كلها.

٢- إن هذه الحرب قد أصبرت بقضية فلسطين. وألحقت لإسرائيل أن تكبر من جديد انقطاع الصلة بين قضية الطاقة الدولية وقضية النزاع العربي الإسرائيلي. لخطاطر الطاقة - كما نزع -

عام ١٩٤٨ دخولاً ومزماً تابعاً للجيش الأردني ليسباً من يعد في الحرية العربية.

وعارض معاهدة الدفاع العربي المشترك منذ عام ١٩٥٠ إلى أن انضم إلى حلف بغداد عام ١٩٥٥، ولم تجد الوساطة والشفاعة من لوزة ١٩٥٢ المصرية العربية في بداية عهدنا. ولم تجد وحلات المرحوم صلاح سالم إلى «سرهك» العراقية لإتقاء الحكومة العراقية عن عزمها الانضمام إلى الأحلاف العسكرية الأجنبية والتحلل عن الحلف العربي. ولم تعلن مصر الحرب على حكومة العراق شافاة الشرعية العربية. ولم تعرض عليها مقاطعة وهم الإجماع العربي على تأييد الموقف المصري. إنما رعت للأمنوة حقوقها وعملت في حكمة ومثابرة من أجل المصالح العليا المشتركة إلى أن سقط حلف بغداد بوزة تموز (يوليو) لعام ١٩٥٨. ومنذ الثورة على العراق الرسمى يعتب بقضية فلسطين. ويتخللها ستاراً لأهلال ومضالح خاصة.

وكانت الحكومة العراقية، كما أشراً، نتيج نتج المصاحفة والتعاون العسكري والاقتصادي مع جاراتها غير العربيات. فلما جاءت الثورة طأت إلى أسلوب التجدي والحلاف، وكان ذلك أحياء للتحالفات الإيرانية العراقية خاصة، وللتحالفات الإسلامية العربية عامة. ومن أجلها أيدت إيران وتركيا إسرائيل ضد العرب، وأقادت العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية وبعض العسكرية معها.

□ □ وقى هذا الحوا أيدت إيران وإسرائيل أكراد العراق، وشجعهم على المطالبة بالاستقلال أو الحكم الذاتي. وتناثت إيران في هذه الأثارة ماله تفرق إلى من تحقيق الأمن الكوردية. وهي تسند إقامة دولة تضم الأفراد المتجمدين في إقليمهم الجليل. المتمد في الاتحاد السوفيتي وإيران وتركيا والعراق. وهو القلم واسع تبلغ مساحته ١٩١/٩٦٠ كم. ونصت معاهدة سيفر لعام ١٩٢١ على إقامة دولة كوردية فيه. وإن لم ير هذا القرار الثور بسبب الأوضاع الإقليمية والدولية، ولعلم الثورات الكوردية المتلاحقة منذ عام ١٩٢٥.

وكان عبد الكريم قاسم في عام ١٩٦١ يبدد الكويت. ويعزل العرب، ويقم حيساً في دار وزارة الدفاع ببغداد. ويجشى ليل نهار الثورة العراقية عليه. ومع ذلك كان يخطط في خزانة بمكة الأرومية واليائين ومظاهر الاحتفال بتحرير فلسطين الذي يعد ليومه المشهود إعداده وميماً. وكانت العراق لعهد أحمد حسن البكر وصدام حسين لتعزل مجال العمل في النزاع العربي الإسرائيلي منذ تكة ١٩٦٧ بحجة

تصوير: محمد حسن

الغناء

« نحن الرجال بؤساء محروكون ، أشقاء نساء ، هذه الكلمات انطلق صوته الدافئ أمام أفي الهول وفي مينا هاوس وفي نادي الجزيرة ، وصفت له جماهير الفاهرة التي تسابقت لمعاذ ، فهو ساحر النغم الجديد الذي أسر القلوب في أرجاء الأرض كما لم يفعل مطرب من قبل في أمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية وأوروبا واليابان وأخيرا الشرق الأوسط . إنه ظاهرة الغناء المطرب الأسباني خوليو إيجليسياس .

وغنى خوليو نحت سفح الأهرام

محضر الصداقة في إحدى الحفلات في أسبانيا في شهر أبريل الماضي التقى الدكتور عبد الرحمن عطية مستشارنا الإعلامي في مدريد بالفريد وفريدو السكرتير الفني للمطرب العالمي خوليو إيجليسياس ، وما إن عرف أنه مصري حتى ألهله نسبة خوليو في الشيء إلى مصر ليقيم تحت سفح الهرم كما فعل فرانك سيناترا من قبل ، في أرض السلام والتاريخ . لدى الرئيس السادات ، واستعداده للترغ بالقاء لصالح الجمعيات الخيرية التي ترعاها السيدة جهان السادات . رجب مستشارنا الإعلامي بالقاهرة . وهناك اتصالات فورية بالأستاذ صغوت

متى رجب





وقد خلقت ألبا حولي إغلباس حيث التقى بالرئيس السادات والسيدة جيهان السادات عصر يوم الثلاثاء الماضي. وأصابت صورتهما في روز من النهضة. كما أهدته المذكورة رئيسا لشكر رئيسة جمعية المرأة العربية آية قرآنية متعلية. أيضا له شريف السراجي.

قبل أن يغادر جولته يوم ١٥ ألت دولار لصالح جمعية الزمان والأمن ووعده بالعودة لا لقاء فقط الأوروبية أهلها وليس أرضها.

وهكذا اكتشف حضور القاهرة التي اضطرت الذي قامت لجهته. بعضهم جاء بدافع حب الاستطلاع لوقت عن قرب. وبعضهم إعجابا بأغنية التي استمع إليها في شرائط الكاسيت. لكن معظمهم جاء بنية لقاء الخبر القاهرة في أروع قالب.

جولته البري أيضا من نوعية خلصة جدا. فهو يسقط في الليلة عترة طهرا. ثم يجالس الساحة أو يأخذ حمام شمس حتى الثانية ظهر حيث يتناول غذاءه. وبعد فترة راحة قصيرة يجالس غريباته الرياضية اليومية للمحافظة على قوامه ويحضر الاتصال به ولا يترك إنسانا على منافعه التاهدا. وفي السادسة يذهب إلى موقع الحفل لتأكد نفسه من سير الأمور أو يجري مقابلة تلفزيونية أو صحفية. وعندما لا يكون مسافرا يكون في الاستديو ليعمل أغنية جديدة لتروق أرقام ميقاتها الأغنية السابقة لها.

لكن كيف يعيش المظهر الأكثر شهرة في العالم الآن؟ إنه حقيق الشغل مبسم دائما جاد النظرة. يجمع في شخصيته بين الثقة بالنفس والفرور. حريص على عمله إلى أقصى درجة. فلا بد أن يتأكد بنفسه قبل أي حفل من ميكروفونات الصوت. عدة مرات قبل أن يعنى. لكنه موهبة إلى أقصى الحدود. يعيش حياة الترفيه الناجح. فهو مليونير وإن كان لا يلبس ملابذ لرونه. جشك قصيرا على المرأة حتى في سباتي. ولا يملك سيارة. ولذات سيارات رولز رويس. وهو يتلقى ٤٥ ألف دولار عن الحفل الواحد ومساعد معظم أيام السنة فذا فغالبية حياته ماض غير سوات فصحبا في الشغل من دولة إلى أخرى. فهو قادم لينا من ألمانيا الغربية في طريقه إلى جامي. وعندما يريد رواية أولاده الثلاثة إيزابلا وحوليو ألين والريك يسقط طائرته الخاصة ليراهم في السابقة لها.

متدفقا غالبا بارد. ومختصا إلى حد الخس نارة أخرى. برسم تعلق الحب والحنان والمذكرات والشيخ وعذلي المرأة وأحبها للرجل. فذا منح النساء في العادة ويسأل إلى قلبه يطف على مدى عشر سنوات. فهو يكتب كل ما يقفد وفقا لأحاسيسه الشخصية. وغالبية أغانيه موجهة إلى المرأة بلون حوليو إن حد الأكر الوحيد في حياته ليس سرا. فهو له وجهه كاه إلى ابنة الكبرى إيزابلا (٧ سنوات) بعد أن هجرته ووجدته. وانقضت عنه بعد أن ضاقت بعده عنها وأعلنت عدم قدرتها على تحمل أسلوب حياته كمضطرب مشهور لا تراه إلا في التلفزيون أو في الصور. بلون حوليو إنه غايران غدا. فذا فعدنا يعني للبراد يكون غازه ماضرا عن معاناة حقيقية.

بعد انتهاء حفل مبا حارس أوبري قدما حوليو السفر الأساق في القاهرة. فقال له حوليو تحلا. أما السفر الحقيقي لأسبابا لاني متقدما الفنى في كل الدول فرفع السفر الأساق يديه مرفقا ومزكدا قول حوليو. الذي حصل اسم بلاده في كل مكان ذهب إليه. فلا بد ذكر أساقيا في السموات الأخيرة دون أن تسافر إلى المدن شهرة حوليو التي تخطت الحدود وعبرت المحيطات. وهو حارس على التصريح بحب بلاده في كل لحظة.

الشريف عند ما كان رئيسا لجنة الاستعدادات للتسليم خضورد والاستعداد لاستقبال هو وفرفته وألانه الموسيقية.

وجاء حوليو إن الشاعر ليحي ثلاث جلسات لصالح الخبر. أولها كانت يوم الاثنين الماضي عند أي طرف لصالح جمعية الزمان والأمن. وما أن بعد حوليو إلى المسرح حتى قال. لم أكن طوال حياتي في مكان أروع ولا أغرق من هنا حيث التاريخ والآل السنين. استمر الحفل الأول ساعة واحدا أدى فيها حوليو معظم أغنياته بالأسبانية. وإن لم يهبطها جمهور القاهرة فانه أصعب عربيلها النجدة وعجولة الرقيق. إلى جانب ثلاث أغنيات فقط بالعربية.

في اليوم الثاني غنى في حفلة غدى مبا حارس أوبري لصالح جمعية البرلمان المصرية. واستمر بلده ومن ورائه يطل من عيد الطرم الأكر وحوليو الأصواء للفرقة. ورواه مشد موقع يجلس عليه كما شعر بالعب. فذا استمر يعني ساعة ونصف مراحلة دون توقف بالأسبانية والعربية والأعربية.

أغنية الثالثة كانت لصالح الطائفة حبرها ٥ آلاف مترج معظمهم من الشباب لتسبح لأغلب. أخلا مع لغات السامرة. فطقت تذاكر الحفل فذا بأسرع. وبعد في السوى السوداء. وحوليو إيجلساس مساق كاتوليكي برلود يوم ٢٧ سبتمبر ١٩٨٧. حوله ١٨٠٠ ثم ورواه ٦٧ كجم. حرس انضماما وتغرب على الجاه عندما أصيب بكسر في ساك. باع حتى الآن ٢٠ مليون أسطوانة. رجعت على الأسطوانة الالمانية. وهو ليس مقربا استمرها بلحا في الآفارة والأصواء والآلات. إلى عترة يتصل أولها ماضا



لماذا يكذب الناس؟

د. حسين مؤنس

كل الحيوانات تكذب : الأسد والفيل والذئب والعلب . كلها تكذب ، وهي تتحايل على العيش بالتخفى والتخاوت والسكون ، الكذب هو أساس قانون الحياة في الغاب . والصدق أساس الحياة في مجتمع الحضارة . لا يمكن التوفيق بين مجتمع الكذب ومجتمع الصدق والقانون . هنا أساس اضطراب ميزان القيم في حياتنا ، وهو - على سبيل المثال - سبب أزمات الأسعار والتخمين .

أما نكتة بدايتنا فهي أن الإنسان خلق إنساناً موبياً . وجد الإنسان النوى . وهو آدم عليه السلام . كان في الجنة . ثم أخطأ إلى الأرض بعد أن أزعج الشيطان بصره وسبب الخلل فيه . ولكنه لم يخطئ إلى الأرض هو وزوجته ملعونين أو حاملين للخطيئة ، إنما تاب الله عليهما عندما أعرسهما من الجنة . وأخضعهما إلى الأرض ومنحها بركانه . وكان آدم وزوجه يعيشان في الجنة على مثال أهل الجنة من الملائكة الأطهار . لا يعرفان الشر أو الخطيئة . ولا يعرفان الحياة . الذي هو مظهر التنوير بالجنس . فلما أزعج الشيطان وغضب الله عليهما أحسا بالعصر الحيواني في كتابتهما . (فلما ذاق الشجرة بدت لها سوادها وبها وثققتا بتفصلها عليهما من ورق الجنة) (الأعراف ٢٢) .

في كتابه المدح عن حقيقة الحيوان البشرية Human Zoo يقول البيولوجي الإنجليزي دزموند موريس إن كل مظاهر السلوك الإنساني والاجتماعي توجد أصولها عند حيوانات الحيوان

و نحن نتفق معه في التحايل وإن كنا نختلف معه في تشد البداية . ونقتطع البداية عنده أن الإنسان مخلوق تطور عن غيره . لا عن القرد فحسب . بل يرجع به إلى الوراء حتى يجعل أصله في الماء مع الأسماك على مذهب الداروينية .

تتويج



لماذا يكذب الناس؟



هؤلاء أو أولئك . ولكنهم أظنوا أن تجارة الطعام ، بشئ أصنافه ، ومهروا في كل ما يتصل بتجارة اللحم والدواجن والبيض والخبز والخضر والفواكه . ولبصوا على هذه التجارة به من جديد . وفي منتصف العصر الفاطمي ضعف الخلفاء وجندهم . وقلدوا كبرياء الغازي الأجنبي . وتعاملوا مع أولئك الناس . وقصروا لهم الأسواق فدخلوا واستقروا في الأطراف في أحياء خاهة بهم على مثال ما تعرف في أحياءنا من عيش النرجان وعرب الحمدي . وظلوا في حياتهم على الأسلوب الذي لا يعرفه عامة أهل مصر وما تواضعوا عليه من خلق .

وأثرت من هذه الجماعات أقوام جمعوا المال ولحقوا من مجار صغار إلى كبار كبار وأصبح الكثيرون منهم متعصبين للعداء بغير لون بالأخلاق مع السلولين عن طعام الجيش والقصر وأجله . فاذن لهم بدر الحماقي بإتشاء الخي الذي نسب إليه وهو حي الحماقي الذي نفا وما حول المسجد الحسيني والجامع الأزهر . ومن ذلك الحين أصبح هذا الحي كله معقل « البلد » واللفظ نفسه ظهر في ذلك العصر (ويبدو أن الذين أطلقوه عليهم هم رجال حوائش الخلفاء وجندهم . وكانوا يرون أنفسهم طبقة متميزة . ومن سواهم هم البلدى أو أهل البلد) .

ومن ذلك الحين أصبح « البلدى » طبقة من الناس قائمة بذاتها تخط عن القاهرة إلى أهل الحاضرة والقلاحيين أهل الريف . وقواعد العمل والحياة عندهم تختلف كل الاختلاف عما درج عليه أهل مصر عليه .

إذا

أردت أن ترى ذلك ببينك فإذهب إلى سوق الجملة للخضر والفواكه في روض الفرج شاطئ القاهرة . هناك تشرف فعلا أنك في حديقة حيوان آدمية . وتظفر في ذهنك بعض ملاحظات وآراء لدموند موريس . إنها حديقة حيوان بلا أقفاص . فالأسد والتمير يعيشان إلى جانب الصليب والذئب وجوار الوحش والغزال وفرنس البحر وهو السيد قنطرة . إنها غابة خضراء وحيية سوداء فوضى لا نهاية لها . والضجة تلقى عنان السماء . إنها غابة حقيقية . غابة يحكمها قانون الغابة . والقاعدة الأساسية فيها هي الكذب بكل درجاته . وهذه الغابة أسودها وغورها وهم تجار الجملة . هؤلاء لن يراهم أحد إلا في أفلام السينما .

هؤلاء لا يعرفون القانون قط ولا يتعاملون معه . ولا يكتفون للدولة لأنهم يشعرون أنهم أقوى منها . إذا سمعت الدولة الفاتكة تركوا الفاتكة على الأشجار وتركوا الأمور للزمن وجلسوا يدخنون الترياق . وإذا سمعت الجيش لم يشقوا الجيش من متعبيه وتركوا الناس يتنقلون من مكان لكان هنا من يفس غير موجود فعلا . أو موجود بلزادتهم وغير موجود بلزادتهم .

وأما ما هم يتكون من عناصر ثلاثة : معرفة بالسوق والموزعين الأصغر منهم ومحفظة ضخمة مليئة بالأوراق المالية . ثم الكذب وهو أفضى الأسلحة . إنهم يلبسون على الجانب المأمون دائما لأنهم يتعاملون مع كبار تجار الأحياء . ولا دخل للدولة في الأمر بين تجار الجملة وكبار تجار الأحياء . التسعة تنطق على ناجر التجرة الصغير الذي يبيع للتجسس في مكان أو على عربة أو على رأسه عبياتهم كلها تم على أساس الكذب المركب . أي الكذب في العناصر الثلاثة التي يقوم عليها البيع والشراء . في السعر والوزن والفرق .

لا تعدل سوق الفاتكة والخضر الأسواق المسك من ناحية وسوق اللحم من ناحية أخرى . نفس الرجال دائما عند المنبع . ونفس الرجال عند النهاية . وهؤلاء دائما ياغوا الفرق بسعر اللحم

للبزونات ومن يعصمون عليهم من قطاع الطرق . والذرون هم الأمن المال أو الثالث للكونت أو الدوق أو الميرزا . وهو لا يملك في العادة قراها . لأن قوانين الرزاة كانت تعطي كل شيء للذين الأكبر . الباقون يملكون حصونا أو قلاعاً بلا أرض أو مال . ويتحولون تلقائياً إلى قطاع طرق ويعرضون الإتاوات على المارة من تجار ومسافرين . ويهيئون القلاحيين ويستطيرون على الطعام وأسواقه عن طريق عائلاتهم .

حاربهم الحكومات وعاقبهم . ولكنهم لم تستطع القضاء عليهم . لأنهم - مثل حالتنا هنا - لا يعرفون المجتمع ولا يتعاملونه بالقانون أبداً .

هناك عالجوا البدء بعملية حضارية . في أوائل القرن التاسع عشر : ظفوا الطعام والشراب عن أيدي عطاء البارونات إلى شركات حديثة لتعامل بقوانين الدولة والمجتمع . هناك تحول الفلاح المنتج - بمركبة الحضارة - إلى تاجر منتج يبيع بضاعته لشركة حديثة لما يتفكر بحسابات . وتقليداً أن تحصل الطعام إلى المستهلك في المدن . الشركات قد تسرق أيضاً ولكن سرقتها دائماً داخل إطار القانون التجاري . ويمكن نتيجة لذلك إخضاعها لسلطة القانون . أما التعامل مع ناس لهم قانون خاص . حتى يقوم أساساً على الكذب لتسهيل .

لماذا

لأن من نل الطعام كله من أيدي هؤلاء إلى حياتهم وحياتهم جديدة . لأن الفاتكة الحماقي والمزار الحماقي لا يمكن قط أن يدخلوا في نطاق القانون . لأنها إذا طبقت القانون في السعر فلن يطبقه في الوزن أو النوع . ولا يمكن أن يذهب كل إنسان من ألبشري كيلو لحم وفي جنبه ميزان وفي شماله التسعة .

لماذا من نظم جديد كامل لتجارة الطعام . لماذا أن تنقل إلى أيدي تعلمت القراءة والكتابة والتجارة في مدرسة نظامية . لماذا من شركات تنقل نقل القوانين إلى المستهلك . وانظر مثلاً كيف أن تجارة السكر في إنجلترا لا يد شركة واحدة هي : ميت ألدهال . وفيه الطعام من خضر ولحم في يد شركات عملاقة تعيش في عصرنا وتسلم أنها جزء من المجتمع تعامل بقوانينه وقواعده . ولحسن على مائدة واحدة مع رئيس الوزراء لتناقش مسائل القوانين .

أما أن تحاول التفاهم مع حديقة الحيوان البشرية لتسهيل . لأن القاعدة الأساسية هناك هي الكذب . والكذب سلاح رقيب وعدم الإنسانية والحضارة والتقدم . مادامت هذه الطبقة قائمة وسيطرة على الطعام فسقط دائماً في أزمة طعام وتولب الدرع التي مليون .

إن

وجود مجتمع الغابة وسط مجتمع الحضارة ينتهي بأن يجعل المجتمع كله غابة يحكمها قانون الغابة . لأن الإنسان يحتاج إلى الطعام في الصباح وفي الظهر وفي الليل . وهو مضطرب حالته هذه إلى التعامل بالكذب في الصباح والظهر والليل . وينتهي الأمر بأن يتعامل بالكذب في كل شيء . وهناك ناس يريدون أن يكونوا أشرافاً ولكنهم لا يستطيعون لأنه في حاجة إلى الطعام . والطعام يحكمه سوق الكذب . وما من يعذر الموظف الرئيس ويقول لك :

وكيف سيظم أولاداً ؟

الآن عرفت لماذا يكذب الناس .

والآن أيضاً عرفت كيف يمكن التخلص من داء الكذب أو بقاء الكذب إذا شئت فهو في نهاية المطاف وباء .

وباعوا الماء على أنه لحم . القاعدة هنا أيضاً الكذب . كذب يجري مع الدم ويجري على الألسنة دون تكلف لأن الحقيقة لا يوجد ذا هنا . والقانون لا يجسر على تحطيم الأسواق . في سوق الجملة يروض الفرج وعند المنبع تجد بعد الأسود والحر كل درجات حيوان الغابة من التعاليب والذئاب والحيات والعقارب والفردة . ونحن دائماً نتعامل مع القردة .

هل

يمكن علاج هؤلاء ؟

الجواب عليها ومعديا وحضارياً : لا . لأنهم تروخ آخر يعيش في عالم آخر . ويتعاملون بقانون لا تعرف نحن به . إن كتاب روايات السينما على حق عندما يسموهم بأسماء خاصة بهم لا تشبه أسماءنا : حكة وسفر ودجل وأبو ذراع والأشبح وما إليها .

إنهم أصناف من الناس ظهرت في العصر الفاطمي ولا تزال تعيش فيه . ومن العسير جداً أن نغير بهم عشرة قرون . تريد دليلاً على ذلك ؟ اذهب إلى بورسعيد التي تتحناها بالأمس فقط وسلمناها لهم : أذهب وأمل واحكم بنفسك .

هل

معنى ذلك أنه لا يوجد علاج ؟

يوجد .

ولنأ أول من يتعامل مع جيوب داخلية دخلت في التعامل مع مثل هذه الجماعات لا تعرف بقانون الجماعة .

في فرنسا والمجلد إلى أوائل القرن التاسع عشر كان هناك هذا الطراز من التجار الذين تحقروا عن العصور التي كانت البلاد كلها - عدا العاصمة أو العواصم - تعيش فيها تحت رحمة



حديث بين المحافظ والأساذ جمال الدين خبطة حول أنشطة الشركة في مجالها الخدمة التطوير الاقتصادي والعمارة في بورسعيد.



الأساذ السيد سرحان محافظ بورسعيد والأساذ جمال خبطة وأعضاء إدارة شركة فرير وكبار رجال الأعمال والإسقاء أثناء وضع الحجر الأساس.



مبنى النهضة - قلعة المعرونة التي تطل على الميناء وتتربع كل الخدمات المصرفية في المدينة الحرة بورسعيد.

شركة بورسعيد الحرة للتجارة والتنمية «فرير» تشيد: قلعة النهضة العمرانية في بورسعيد

مبنى النهضة اتجديد يتكلف حوالى ستة ملايين من الجنيهات ويتم تنفيذه خلال أشهر قليلة

فقال: يسعدني باسم بنك مصر أن أحيي الشركة بأكورة أعلاها وأسمى لها التوفيق وأشكر السيد المحافظ لرعاهته للشركة وجميع المشروعات التي يساهم فيها بنك مصر في بورسعيد.

وألقى السيد سرحان محافظ بورسعيد كلمة بهذه المناسبة. قدم فيها الشكر للقيادات شركة بورسعيد الحرة للتجارة والتنمية «فرير» التي تاجر هذا العمل العظيم. وكذلك لبيت مصر الذي أسهم في هذه الشركة. وأكد أنه بصحات شركة «فرير» التي تضم مجموعة تجارية من أبناء بورسعيد المخلصين. في إقامة المشروعات التي تحمل في طياتها كثيراً من مشروعات الأمن الغذائي والمشروعات الصناعية في المنطقة الحرة.

وأضاف: إنني أعلم أن شركة «فرير» ورأس مالها مليون جنيه. يحدد ربع رأس المال ليصل إلى ثلاثة ملايين من الجنيهات. وإن كل البورسعيديين القادرين مدعوون للمساهمة في رفع رأس مال هذه الشركة حتى يمكن أن تحقق المزيد من الإجازات من أجل بورسعيد ومن أجل مصر بأسرها في ظل أعظم اللدائها وأعظم نجل. الرئيس محمد أنور السادات.

هذا ويمكن المخرج لوحات من النهضة بمر شركة بورسعيد الحرة للتجارة والتنمية «فرير» بتاريخ التشيد عاطف السادات (طرح البحر) طراز المعمورة رقم ١٩.

ويسعدني أيضاً أن أثير عن عريق القادير والاعتزاز بروح التعاون التي تبدأ الجمعية التعاونية للإسقاء والتعمير التي تقدم بتفدية المشروع وعلى رأسها الأخ الزميل السيد أحمد أحمد التريهان.

وقال إن شركة بورسعيد الحرة للتجارة والتنمية قد قامت على أساس دعم التصاد المدينة وتوفير مصادر الرزاق فيها وتأمين الرخاء لأهلها. وعلى هذا الطريق خلقت مشروع التخزين العام بمخزن داخل المنطقة الحرة العامة لخدمة التجارة المحلية والعالية متمسكة مع نظرها إلى مستقبل بورسعيد من ناحية. وتأمين مخزون استراتيجي من ناحية أخرى.

وتحدث السيد أحمد التريهان رئيس الجمعية التعاونية للإسقاء والتعمير. فقال إن هذا اليوم العظيم سوف يذكر تاريخ بورسعيد لأنه سيكون علامة للتطور العمراني. ولقد قامت شركة «فرير» لتبني بالأعمال الكبيرة. وكان هذا المشروع هو بأكورة أعلاها. وتقدم الجمعية بتفدية هذا المشروع إيماناً ببورسعيد وساهمة في النهضة العمرانية. وتعاقد الله أن نسير في تحقيق خطة الإسكان والتعمير بتعاونين إلى أقصى حد مع قيادات بورسعيد المخلصية وعلى رأسها السيد الوزير المحافظ سيد سرحان.

وتحدث الأستاذ محمد القزاز عن بنك مصر.

في هذه الأيام التي تعيش فيها مصر أجمل أعيادها وأروع انتصاراتها. عيد انتصارات أكتوبر المجيد... عاشت المدينة الباسلة الحرة بورسعيد في مناسبة طيبة تمثل في وضع حجر الأساس لمبنى النهضة. إعلاناً عن بدء تحقيق هذا الانجاز العمراني والحضاري الضخم على مدى الأشهر القليلة القادمة.

ما كانت للثوم لولا تلك الباسلة إلى راس دعائمها السيد الرئيس محمد أنور السادات. وإلى بلورت في قرابين هامة منها قانون بورسعيد المدينة الحرة وقانون الاستثمار والمناطق الحرة. ويسعدني أن أسجل بالشكر والامتنان ما يحظى به الشركة من رعاية ومعاونة من ابن بورسعيد البار السيد المحافظ السيد محمد سرحان ومن كافة الأجهزة التابعة للمحافظة. وكذلك بطيب لي أن أسجل لبيت مصر وإدارته وعلى رأسها السيد أحمد فؤاد رئيس مجلس إدارة البنك. كل الشكر على تدعيمه القوي للشركة مالياً وفكرياً.

هذه الرعاية وهذا التشجيع هو الذي يدفع الشركة لتولي تنفيذ المشروعات القائمة ومنها مبنى النهضة الذي دعت إليه المحافظة استشاروا منها بحاجة المدينة للخدمة لوحات متميزة تناسب مع تطور المدينة. وتقبل تكاليف هذا المشروع إلى ما يقرب من ستة ملايين جنيه. وقد تصدت له الشركة إيماناً منها بدورها نحو تطوير المدينة.

ويعتبر مبنى النهضة الذي تقوم بإنشائه شركة بورسعيد الحرة للتجارة والتنمية «فرير» قلعة عمرانية ومادة اقتصادية وإجازة حضارية بما يحققه من انطلاق جديدة في حياة المدينة الحرة بعد سنوات طويلة من التخلت والعلالة. فهذا المبنى الجديد يقع على شارع النهضة. وهو الشارع التجاري الرئيس في بورسعيد. مطلاً على قناة السويس بارتفاع عشرة طوابق. وهو يتكون على طابقين للمحلات التجارية. وسبعة طوابق للمكاتب والوحدات السكنية. والدور الأخير عبارة عن كافيتريا ومطعم وباد كلى. وبذلك تتخلق فيه الصورة العصرية للمبنى الحديث في الدول المتقدمة.

وقد تحدث في الاحتفال الذي أقيم بهذه المناسبة. الأستاذ جمال الدين خبطة رئيس مجلس إدارة شركة بورسعيد الحرة للتجارة والتنمية «فرير». فقال: إن هذا المشروع الذي تخطل به اليوم. وهذه الشركة التي تقوم به. بل هذه المشروعات والشركات التي تشا كل يوم.

أموال البترول تنفق على نفس آبارها!!

محمود عبد المنعم مراد

النفط

وإذا كانت العراق قد صرحت بأنها مستعدة لتوقف القتال، فإنها اشتراطت موافقة إيران على ذلك وإيران حتى الآن، تعلن أنها لن توقف القتال إلا بضغط، من العير أن تقبلها العراق. وهكذا لم يجد في الامكان التنبؤ بالنتيجة الخاصة لهذه الحرب العاشمة، ولا بتوطئة انتهائها ولا بطريقة وقفها.

والواضح أن حياة الحق الاكستال والحبيب الشطي التونسي، وباسر عرفت القلطين، قد عجزوا عن الوصول إلى حل، وقد يحاول جيسكار ديستان، ولكنه حتى ميشال، وهكذا يرايد العالم اليوم أعظم مآزق في الصف الثاني من القرن العشرين.

والحقيقة الوحيدة التي تظهر على السطح، هي أن الأموال التي أنتجت آبار البترول في العراق وإيران، تستخدم الآن في تعمير هذه الآبار ونسف منشآت ومعامل التكرير فيها، وبما من مهزلة مذهلة، أن الدعاية التي تبثها فيها، لم يتم دمجها، بل تراها تنحصر في أيديها، أمام المخرجين الذين لا يريدون حراكها.

ولم يتحدث من قبل، أن ثار نزاع أوليت حرب بين دولتين صغيرتين، أو متوسطتين، ووقف الكبار أمامها صفًا واحدًا محاذًا لا يريد أن يتدخل، ذلك لأن الجميع يريدون أن تتعلق المصلحة لهم جميعًا، وهي أن تضعف كلمة المسلمين المتجبن للدول، المتحكين في إمداد العالم به، والرافعين لأسعاره بين حين وآخر، ولن يتدخلوا إلا في حالة واحدة، هي أن تتعرض الثغرات في الخليج ومضيق هرمز للتعرف، هنا فقط، يمكن أن تدور المفاوضات لجأ بينهم ليضعوا حدا لعرقلة النفط، وليصنعوا استمراره. أما حصار الجابيين من أرواح ومنتجات وموالي، وآبار ومعامل تكرير وديارات ومخازن ومين وأسلحة وذخيرة، فلنذهب كلها - عراقي كانت أو إيراني - إلى الجحيم، لقد دفعوا ثمنها للدول الكبرى، من البترول الذي خرج من باطن الأرض، وسيدفعون مبالغ أكبر وأكبر، حتى بعد أن تقع الحرب أوزارها، إن العالم يشهد حرقًا، لا يريد أن يطفئه، بل يريد أن يزداد اشتعالًا، بشرط واحد، هو



جمال عبد الناصر

ألا تقع منه شراوات على الغير، والغير هنا هما الدولتان الكبيرتان، هي الدول الصناعية التي تستخدم النفط وتريده أن يستمر في التدفق والوصول إلى مواطن استهلاكه، أما الدولتان المتحاربتان، فتتجهان إلى الشيطان، لأن من يده الخلل والربط، لا يعميه الاصلح الخاصة.

والدليل الواضح أنهم لا يشكلون إلا عن مضيق هرمز، ولم تصدر كلمة واحدة عن حق العراق في الغزو أو في تجزير أراضيها الغنية. أو عن حق إيران في الدفاع عن أراضيها، تلك مسألة غير واردة، ولا مصير البتروليين واولاد ولا جملة الشعبين ثمن شيء لأحد حتى الأسرة الإسلامية والعربية، لم تنفق على كلمة، ولم تتخذ موقفًا موحدة، وهذا أيضًا كما يتلج صغور البتروليين الكثرين، وما وراءهما من الدول الصناعية المستهلكة للنفط، لقد تفرق شمل الأسرة التي يربطها الدين، كما يربطها النفط، وهذه النتيجة نستحق أن نعمل للوصول إليها

حتى كتابة هذه السطور، لم أستطع أن أعرف، ولم يستطع أي معلق في أي مكان أن يعرف، كيف تنتهي الحرب الدائرة الآن بين العراق وإيران، فالبلاعات التي يصدرها الطرفان ليست صحيحة، وليس في ميدان القتال طرف محايد يستطيع أن يذكر الحقيقة كاملة، وبالرغم من أنه لاشك في وجود القوات العراقية داخل الأراضي الإيرانية، فإنه لا يعلم أحد كيف وإلى متى تستطيع القوات الإيرانية أن تصمد.

أجهزة الكمبيوتر، وتنفق في سيلها بلايين الدولارات، وترسم من أجلها مزامرة دولية كبرى، لم يشهد التاريخ لها مثيلًا، والجميع مدانون أمام التاريخ، المتحاربون والمفرجون على السواء.

والامام الخميني، الذي ظن أنه صنع أكبر ثورة في التاريخ المعاصر، وبلغ به الغرور أن يؤكد قهره على الأقاليم أمريكا، وإعانة روسيا، أصبح الآن في مهبط الرياح، سواء خرج من الحرب مهزومًا أو متصيرًا، وضام حزين الذي رآها فرصة سانحة لتحقيق انتصار ثبت أقدامه في الداخل وبسط زعامته على منطقة الخليج، ويكسب صداقة الكبار، سوف يدرك بعد قليل أن هذا كله كان زما، وقبح الرياح.

وإنا نسأله عليك يا عالم الإسلام والمسلمين، لقد تأمرت عليك جميع القوى، وما نراه اليوم ليس إلا مقدمة، وما عاقب كان أعظم!

حديث الأمس واليوم

في ديسمبر ١٩٤٨ - أي منذ اثنين وثلاثين عامًا - كتب الأستاذ عباس محمود العقاد، مقالة في مجلة مسامرات الجيب، بعنوان: مشكلات العالم... حتى نحل؟. وقد استرقت في هذه المقالة عدة عيارات، وأقبلها بصفتي: قال العقاد:

«إن الولايات المتحدة تسيطر على السياسة العالمية بحكم ثروتها وحاجة الأمن إليها، فمن هم ساستها الذين وضعت الصناديق هذه الأمانة

الكبرى في أيديهم؟ إنهم يحكمون ولايات لا أكثر ولا أقل، شواطئهم كلها - قبل الحرب العالمية - لا تعد وشواطئ الأقاليم أو شواطئ المضايق الخفية لكسب الأصوات في معارك الانتخاب، ذلك هي مفرستهم السياسية التي نشأوا فيها ولم يتعدوا في غيرها، وتلك هي المدرسة المحدودة التي ترشعهم لقيادة العالم في أعظم عصوره، وهو العصر الذي كانت كل أمة فيه تواجه العالم بمعضلة من أعسر المعضلات... ثم يستطرد العقاد قائلًا: وأمام الولايات المتحدة من الطرف الآخر، دولة أخرى تعد من البترول الفعالة في سياسة الكرة الأرضية بعد الحرب العالمية، هذه الدولة هي روسيا، السوفيتية، أوروبا التي تعمل برأي دعايتها الشيوعيين ولو كانت روسيا تسلك في سياستها مسلكًا يصمم لها أو يجبر كسرًا أو يصبح خطأ لحال البلاد، ولكن المصيبة الكبرى أنها تطبق بلاه الشمال إلى بلاد الجحيم، فلا يزال العالم منها ومن الولايات المتحدة بين بلابين يحيطان به عن يمينه وعن شماله، إلى أن ينداء الله، فإذا كان أقطاب أمريكا قد تعلموا السياسة العالمية في مدرسة الولايات، فالأقطاب الشيوعيون قد تعلموها في مدرسة المظاهرات، نشأوا متأثرين ويعلمون في سياسة العالم متأخرين.

السياسة العالمية عندهم مزامرة كبرى يرمون بها إلى انقلاب كبير، ورمهم الأكبر هو خلق المشكلات، لا لحل المشكلات، ومن هذا الطريق دون غيره يتعمقون في وقوع ذلك الانقلاب الممرد...

هذا الكلام كتبه رجل منذ اثنين وثلاثين عامًا، ألا تجد حيا متجددا كأنما كتبه اليوم؟

العلاج بالاعتقال

مع ذلك، فلا تزال تلح على العداكرة، حوادث شهدتها قبل على أن ذلك الرجل الكبير كان يجمع بين رحاب نفسه الممتعة كثيرًا من الصلوات التي تبدو متناقضة أمام الناس.

في أوائل أيام الثورة، كان له عدد من الأصدقاء اللذين، الذين يؤازرونه ويؤيدونه، ويخفون معه بعدد جديد لمصر، تتخلص فيه من كل الأوزار، وكان في تلك الأيام يلقاهم كثيرا ويتحدث وإياهم على سجيته فكانوا يتفقون معه حينًا ويتخفون معه حينًا آخر، في رلق بعض الوقت، وفي حدة أوقافا أخرى، وكان من بين هؤلاء الأصدقاء، نعم معروف، يشهد له الجميع بصدق وطنيه وإخلاصه، ولكنه كان ساكنًا لا يبدري ولا ينجلي رأيه عن صديقه عبد الناصر في معارضة له، وفي ذات يوم أصدر عبد الناصر قرارًا باعتقاله، وعلق ثم التفت عليه، وأودع في السجن، وكان ذلك الحادث منار تحفة وأسف من التصلين بينا، العارفين

بصدقها . ونحنت أصدعهم مع عبد الناصر في هذا الشأن . لما كان منه إلا أن يرد قائلا في سباحتهم : لقد اعتقه لصلحته . أي قتل أشد .

التقى على صحته . وقد نصحه مرارا بأن يكن عن سلوك معين صار بصحة . ولكنه لا يسمع النصيحة أبدا . وقد رأيت أن اعتقاله يجرد من هذه العادة الفاسدة . ويغيبه صحيا . وهكذا أفرجت باعتقاله . لا لاحتلاف معي في وجهات النظر . ولكن للعلاج ! . وبعد أسابيع الفرج عنه . رأى صديقها أن المسألة شاذة . فالتجسس على محام له مكتب وعيلاء . وله يتأقرون باعتقاله . ويخشى الكثيرون منهم أن يطلقوا على التصالح به . تحدث الصديق إلى عبد الناصر في هذا الشأن . وأقر أنه فعلا على حق . وأن هذه النتيجة التي لم يكن في الحسبان . بنى علاجها حفاظا على مستقبل صديقه القاصي . لما كان منه إلا أن زاره في مكتبه وسمح للصحف بزيارة . مضاعفا إليه أن السلطات العليا ظهر لها المحامي وخصيته وأحاطه بالمرض !

وبعد ! عن هذا الحادث . كثيرا ما سئلت رجال القانون والطب هذا السؤال : هل يجوز للتطبيق أن يعالج المريض زلما عنه . أو أن العلاج يجب أن يتم بتوطئة المريض ؟ ورغم أن هذه قضية أخرى . فإنها تبادرت إلى الذهن عندما ذكرت حادثة العلاج بالاعتقال !

والإفراج بالانفعال

ولا تلاحظ خاطري حادثة أخرى تكشف عن هذا الجانب العجيب من شخصية عبد الناصر الفريدة . كنت معتقلا في سجن القناطر في عامي ٦٢ و ٦٣ وعندما أدخلوني السجن . وجدت عددا كبيرا من المسجونين السياسيين . الذين صبرت خدمتهم أحكام متفاوتة . وكان معظمهم من جبهة الإخوان المسلمين .

ومن بين هؤلاء رغم من زعماء هذه الجماعة . كان محكوما عليه بالأنشغال الشاق . ووجدنا ذات مساء . صباحا وضوحا في الدور الذي كان يقام فيه هذا الزعيم . والمخصص للمسجونين من الإخوان المسلمين . وبعد قليل سألت عن الخبر . فقالوا أنه قد صدر أمر مغابي . بالعفو والإفراج عنه . ولم يكن ذلك مما يوقعه أحد . فقد كان عليه أن يقضي بقية العقوبة سزات عديدة . ولم يكن في الأفق السياسي ما يرحى بالعفو عنه هذه الجماعة . والإفراج عن المسجونين منهم . المهم أن الرجل نفسه لم يكن في حسبان ذلك . ولم تكن لديه مالبس تصلح للخروج من السجن إلى البيت . فجمعنا نحن المعتقلين له من ملابس ما يناسبه . وبغلام مع نقاسه على وجه القريب . وقرضا لفرجه وودعناه وداعا حارا يتناسب مع المباشرة اللذلة . وقلنا آهنا نتساءل : كيف تم ذلك ولماذا ؟ إلى أن أنما



أحمد بن بركة

آخر . وعلاصته أن الرئيس المؤقت في ذلك الوقت . أحمد بن بركة . كان قادما لزيارة مصر . فاستقبل الرئيس عبد الناصر في المطار . ولقد تم حفلان صغيران لحسان بالقيدين من الزهور تحية لتصفيت الكبر . ومال عبد الناصر على فناء منها وقليلها وسأفا عن صحيا . فذكرته له بالكامل . فها هنا حل أنت أية فلان . فقلت نعم . قال لما وأين هو الآن ؟ فقلت : في السجن . وفطرت من عينة دعة . ونقلت وراءه باحثا عن وزير الداخلية . وقال له : ألم ألق لك أن فلانا هذا يجب أن يفرج عنه ؟ فبعد اليوم إلى يته ؟ هل سمعت ؟ .

كان ذلك قبل الظهر في مطار القاهرة . وبعد العصر كان الضباط المسئولون في سجن القناطر يفلون إليه بآ الإفراج عنه . واصطحبه إلى وسط القاهرة . وأشدوا له حلة جديدة وطاقا كاملا من الملابس الخارجية والداخلية وحذاء وجوربا . وأوصلوه إلى منزله في المساء . وهو لم يكن يعلم ولا يدرى عنده أن شيئا من هذا القليل قد يحدث . ولكنه حدث . وتعليل ذلك متروك للقراء !

مؤتمر الحزب

أهم ما يعنيه انعقاد المؤتمر الأول للحزب الوطني الديمقراطي . أن رئيس الدولة والحزب . بمحضه يتنفس جلسات المؤتمر وجمانه . ويستمتع إلى آلاف من الناس . جاموا من جميع أطراف مصر . ولتحدا في مختلف مشكلاتها . وأعربوا عن تصوراتهم للعقول النامية لهذه المشكلات . وعندما يقف الحاكم بالمشكوك . دون

واسطة بين الطرفين . يستطيع أن يرى بعينه . ويسمع بأذنيه . صورة صادقة عن حياة الناس الذين يولى مسئوليتهم . وليس هناك أخطر من عزلة الحاكم عن المحكومين . فحين تبدأ هذه العزلة . يحدد الحاكم على دائرة ضيقة مغلقة . تكون هي الواسطة التي تربط الحاكم بالشعب . وتحتقر الفرصة السانحة . فتعرض ما تراه . وتخلق ما يشاء اعتمادا . ويزداد بها الغرور وشهوة السلطة شيئا فشيئا . فينتأ عنها ما سماه الرئيس السادات « بمراكز القوى » .

ولكن يتم القضاء على هذه المراكز . يجب أن تكون هناك دولة المؤسسات وحرية الناس في وسائل تعبيرهم عن أنفسهم . ومطالب ذلك . يجب أن تكون القيادة الموصلة بين رئيس الدولة ورجال أفراد الشعب . بطرحه دون موقفات . ومن هنا كان الحرص على عقد الاجتماعات المشورية في مختلف المحافظات . ومع مختلف فئات المهنيين والمهاتبات ولقادات الحزب في كل مكان . وهكذا يصبح المسرح السياسي التاميل مضمنا متديا . لا تخفى فيه على الحاكم حافية . بل يشعر بنفس الجماهير . ويسمع صرونها من أوقافها . ويتعرف على مشاكلها . دون اعتماد على التقارير التي ترد إليه من مختلف المراكز والجهات .

إن انعقاد مؤتمر الحزب . يقع كل شيء في موضع . فالجماهير تتلقى . والمشترون يتعرفون على وجهات النظر . ورئيس الحزب يتسمع ويرى في التور . وفي العمل . وذلك إضافة عامة إلى الحياة الحزبية والديمقراطية التي نرجو أن تنمو . وأن تزدهر بأصلا وأزدهارا . ولن يشعر بذلك إلا أولئك الذين لا يخفونهم المذاكرة عندما يرجعون إلى الماضي . ويذكرون كيف كانت تكتب التقارير السرية . أو تطلق شفاها . فتتخذ القرارات العشوائية التي تمس حياة الناس وأمنهم وأموالهم . وأنا أقول أولئك الذين لا يخفونهم المذاكرة . لأن أكثر المذاين بدعهم الحزبية والديمقراطية الآن . الواقعين مواقف الأبطال . لا بد قد نسوا ما كانوا يتعرضون له منذ سنوات . عندما كانت الوشائات الكاذبة تردى بالأرياء إلى الناصر المجهول . وكان الوصول بالحلفاء إلى السلطة الحاكمة . ضرا من السخيل . وكانت جميع النوافذ مغلقة . وجميع الأبواب موصدة . إلا أمام نفر قليل استطاعوا هذه الفرصة فأساموا الاستغلال . ولكننا نسى . ولا بأس . فلا أحد يستطيع أن يفتح . ولا أحد يرضى بأن يمكن قياس الحاضر على الماضي . ولكن تأمساة هي أن بعضا يجسر على ما فأت . وكأنه يتلذذ بأن يجحد بالباطل !

بعد عشر سنوات

في الأسبوع الماضي . ذكر الناس اسم جمال عبد الناصر . في ذكرى مرور عشر سنوات على رحيله . ذكروه في

مصر وفي أنحاء شتى من العالم . وسيظلون يذكرونه . سواء في ميكرى ولانته . أو في غيرها من المناسبات . فقد كان رجلا كبيرا . له محبوبون كثيرون . وله معارضون كثيرون أيضا . وما أظن قصته قد كتبت حتى الآن كاملة .

ومعظم ما كتبه عنه . إما معه . وإما عليه . وليس ذلك عدلا ولا نازحا . فعضاء الرجال ليس كلهم حيرا . كما أن ليس كل ما فعلوه شرا . حتى أولئك الذين أهلكتهم العالم تنموا وسفكوا الدماء أنارا . كانت لهم حسنات وشأت خير . ومواقف رجولة وذكاء . وإرادة . ول مقابل ذلك . لم يخل عظماء الرجال الذين أجمع الناس على الاعتراف بعظمتهم . من مواطن ضعف ومواطن أمانة وإن غفرتا لهم التاريخ . ولقد فسر لي أن أعرف جمال عبد الناصر عن قرب . خلال العامين الأولين من ثورة ٢٣ يوليو . فكنت ألقاه وهو لا يزال في أوائل الثورة يرتدى زي العسكري ويجارس السلطة من وراء ستار . أراه تقريبا كل مساء . وأشهد أني منذ رأيت . أفرحت من عيبه المشعين التافهين . أني أمام رجل غير عادي . بذلك روعة أعصابه . وشدة إرادته . وصرامة اليافعة . مع رقة التاجية . هكذا كان يبدو جامعا أقصى التفتيش . يفيض حيانا رقة . ويفيض في نفس الوقت صرامة وشدة كأن قلبه من حجر . وليس هذا غريب على الإنسان فكتيرون من الأشخاص الكبار يجمعون بين هذين القيين .

فأرى فيما العملاق القوى القاسي . بجانب النضال اللوجع الرقيق الحال . غير أن الصمود التي كانت طافية على السطح . وبخاصة بعد أن استمر له الأمر . وفاق صيته . وكبرت أسلحته . هي صورة الرجل القوى الصارم الذي لا يعبأ بالعواطف . ولا يعرف الرقة إلى قلبه سبلا . ولم يكن ذلك صحيحا . فالله كانوا على مقربة منه . كانوا يلمسون عطفه ورأيت رقة أيضا . وعندما توفقت يتقالاتي له . وصلى المباشرة به . منذ أوائل عام ١٩٥٤ . ظلت حتى رسلة لا تراه ولا أتم برهانه . وخفى منه . لومن المحيطين به أدى كبير . فقد فصلت من عمل الحكومة . وانقطع عمل الصحفي بإعلامي الجريدة التي كنت أعمل فيها . واعتقلت مرين . وسدت لي وجهي جميع موارد التورق . إلى أن درست حالي بعمل خاص أعيش منه . ومع ذلك . فإني أشهد له أنه كان رجلا كبيرا . ولن يجده شهادتي هذه في شيء . ولكني أسس بأني لابد أن أقول ذلك . مما تحلت والمسير في عهده . وعطفت دائما ذكريات لذيذة شهدتها أو سمعتها عنه . وكم وددت لو سمعتها وتبينتها لأخلص إلى حقيقة ذاته . ولكن العمر يمر . ثم إن تاريخ عبد الناصر لا يمكن أن يكتمل على حقيقة إلا بعد دراسة شاملة موضوعية . ومن عديد من المصادر والوثائق التي تد بالألاف .

عزیزی

المتشاهد والمستمع



عن ابن زيدون وابن القارض للقلب
بسلطان العاشق أعده الشاعر فاروق
شوشة أسيات شعرية من ألحان
الموسيقار محمد الموجي يستمد لإخراجها
الفيلميون محمد شاكراً بطولة سميرة
يوسف ونور الشريف وحندى غيث
وفهدوس عبد الحميد وعبد الله غيث

المتشاهد المتشاهد فخرى فنايد المتشاهد المتشاهد

الموضوع مختلف .. والبطولة مطلقة !

هناك زاوية شفاء بين هذين المسلسلين وهي البطولة المطلقة للمثل الواحد هروب، والنساء يعزفن سرا، والأول مغد سبانيا والثاني مغد فيديو. ثم إن موضوعيهما مختلفان تماماً. هروب، يتناول قصصاً منفردة من حياة ضابط مباحث، والنساء، يتناول حياة أسرة كل أفرادها من النساء !

الطفل في المسلسل الأول هو نور الشريف، وقد كانت البطولة مطلقة منذ لحظة اختيار الموضوع ثم كتابته وتقليده. فبدأ نور الشريف فاقداً ومسيطراً وسترع الأداة، بكل جرأة في بعض اللحظات عندما وافق على أن يظهر قبح الشكك. وهو مازال غاملاً

الأول فائن المراهقات البطلة في السلسل الثاني، هدى رمزي، ولكن لم يكتب لها الدور ولا زكريات الأحداث عليها. وإن بدت رغم هذا عظيمة الموهبة واللفتة أمام الأمانة صلاح، ذوالفقار ويوسف شعاع وليل فوزي. كما أن أخواتها قد أهدن أدوارهن وابتدعن. شيرين وصبروت الحندي التي أراها في دور صائب وأداء جيد. ثم الصاعدة عابدة رياض بعد هذا تألي كل الأدوار الثانوية لا تتناسب وقدرات البعض. حندى حافظ ومعيد عبد الغنى وانعام مقلوسه وجميل راتب. الإخراج بدأ مهتماً في بعض حلقات هروب، على سبيل المثال للقرينات محرمه، نيازى مصطفى، أما حسن سيف الدين مخرج النساء، فقد أكد أكثر وأكثر أنه قد أخذ مكانه إلى جوار كبار مخرجي الفيديو. خاصة أنه يتكلم أسلوباً إخراجياً خاصاً.



هدى رمزي ظهرت مواهبها في مسلسل النساء يعزفن سرا، مع أن الدور لم يكن مفضلاً عليها.

الملكة نازلى تبحث عن نص !

ماجدة الخطيب تستعد الآن لأصخم إنتاج سينمائي لها بعنوان، الملكة نازلى. عن قصة عبد الممن متصرف وسباربو وجوار يوسف جوهري. برامح السيناريو والكتابة الكبير مصطفى أمين. القصة تتناول حياة الملكة السابقة نازلى والددة الملك السابق فاروق. كمال الشيخ هو مخرج هذا الفيلم الذي لم يرضح أبطاله بعد. ما عدا دور الملكة الذي ستقوم بتجسيده ماجدة الخطيب. ماجدة تبحث عن قصة سينمائية جيدة تصلح لإنجازها قبلما بعد الملكة نازلى. وتختص بذلك القصص التي تكتسب الأرقام الثلاثة.



الشاعر الغافى كمال علم يكتب الآن أغاني مسرحية جديدة اسمها «الفايق» تأليف حندى عباس وإخراج غرض محمد غرض وبطولة سيد زيان.

ماجدة الخطيب



صورة لنور الشريف في زفافه في مسلسل هروب. أخرجته لاله الصديري مع «فخر نيازى مصطفى»

الدكتورة مطربة الغناء الشعبي !

مطربتنا الشعبية ليلي نظمي صاحبة أكثر رقم في مبيعات الغناء الشعبي لما ثلاث سنوات متتالية عن الحياة الفنية. ليلي تقول:

- تعددت الأسباب فقد كنت رافضة زواجي الذي كان ينهى رسالة الدكتوراه في الطب البشري. ثم إنى كنت حاملاً في ابنتي، والثالث دراستي للفن الشعبي بجامعة «أكسبر» ولست درجة الدكتوراه في التاريخ وتطور الأخوية الشعبية.

قلت غداً حاكماً: وهل يقال في تلك الغناء الدكتوراه ليلي نظمي قالت: أبداً. يقال ليلي نظمي فقط. فأنما لم أحصل على الدكتوراه لأناجر بها ولكن لأؤكد بها ليلي وعلمي.

قلت: يقال إنك اعتزلت. قالت مؤكدة: وهل هذا معقول. كل ما هناك أنى لم أرد أن أعمل خارج وطني وهما أنا ذى داخل وطني ومستعدة تماماً بمجموعة من الأغنيات الجديدة التي تحتل كل أذنية سباً مطلوبة جديدة.



يوسف شعاع والنساء يعزفن سرا

الأم في مزاد على

أشرف فهمي ينسحب من تصوير بال
أجزاء فيلم الأقوياء بعد أن عثر على شيء
لرشد أبيه. الجزء الأخير يشارك فيه
الفرحيات أحمد حام. وأحدث
منولوجاته التالية أحسن
أحمد حام سيارته في حفلات
أكبر مجموعة من الأعمال الجديدة

أبنة الصاوي تجمع الآن مع نور
الدمرداش للثلاث الأخيرة للسل
حتى رمضان القادم بعد ١٠ شهور
يقول نور الدمرداش: سأفصح
ملاحظات الأستاذة آيس منصور حول
أخبار الشخصيات المؤمنة بحيث تكون
جميلة الصورة مودة السلوك



عماد عبد العزيز وعلاء قس حلا
فيلم «حب لا ير الشمس»

المنتاه



لن ينظر

المنتاه



بلى

آثار بعد نبلي !!
سهرة متواتر حيلدها التلفزيون
كل أول شهر من إبراج فهمي
عبد الحميد وإعداد عبد العزيز سلام
سيفهم فيها فهمي أجدع السبائية التي
عرف بها وتحاول تقديم استعراضات
وأوبريتات التلفزيونية مائة في المائة
السهرة ستقدم من خلال رسوم متحركة
مع الفنانة آثار الحكيم. المعروف أن
فهمي عبد الحميد قد أخرج من قبل
سلسلة الفوازير الرمضانية للفنانة نبلي

مهرجان كل الفنون



محمد عبد الوهاب

أكتوبر، هو شهر التميز
والاستعراضات وبعت الحياة والكرامة في
الحياة العربية. والفنون تشارك دائما في
تحليل الذكري التي ترجو جميعا أن تأخذ
شكل المهرجانات الشعبية فتخرج من
نطاق الاحتفالات الخاصة بالمسرح إلى
الشوارع والبادي ليكن الفن الناس
الذين صنعوا التميز. ولو أن التلفزيون
يقوم بهذه المهمة مثل مراسم الاحتفال
إلا أنه يجب أن يشارك الناس في
عرضه حتى
ليلة الليال ستكون مساء ٨ أكتوبر
الحالي تشارك فرق الغناء والرقص
والموسيقى في الاحتفال الضخم الذي
يخبره صانع التميز الرئيس محمد أنور
السادات

تفهم برنامج الحفل إنشادا دينيا -
ورقصات لفرقة رها - موسيقى لمفرق
الكونسرتار وأغنيات لفرقة الموسيقى
العربية وعرضا لكرزال الأوبرا ثم يحتم
الحفل بالغناء «الأرض الطيبة»
لوسيلار الجليل محمد عبد الوهاب
واختار له شباب الغناء على الحجاب
وسوزان عطية ومحمد لوت وأمية سالم
ومحمد الحلو وتوفيق فريد. وقد أجهل
تتميز العظيمة.

لبي داخل اللعبة !!

لبي حادثة موجودة الآن بأسيوط حيث
تصور هناك القضاة الخارجية للفيلم
«بريق عينيك» مع نور الشريف ومخرج
الفيلم محمد عبد العزيز.
لبي مرشحة للبطلة أمام سهير رمزي
في فيلم «لعبة الحياة والموت» قصة
وسيلزوي وحوار إبراهيم الخرواني ومن
إخراج فاضل صالح الذي يبدأ التصوير
قرب انتهاء إجازة عبد الحميد



لبي

المنطق ويمكن أن تحدث في أي مجتمع
تتفاوت فيه الطبقات ولكن حسب أننا
أمام فيلم جاد يتناول قضية جادة ليس
عصرها الطهرى طبيعة أحداثها إنما
استمدت ذلك مما توارثته من بحث دقيق
لأسمى المواقف على الإطلاق وهي
الأمومة وقد استطاع مخرج الفيلم أحمد
بهي «واضح السباير والحوار أيضا»
أن يؤكد شوقه ونفوسه في أفلامه السابقة
كما استطاعت لجلاء قس وعظيمة
العمري أن تكونا الفاعلاتها عاب
التطور الدرامي لدورين من أصعب
الأدوار على الشاشة المصرية. وكان
فريد شوقي ومحمود عبد العزيز في
مستوى جيد حتى إن هذا الفيلم يعتبر
اكتشافا جديدا لمحمود عبد العزيز
وساهم عليم التصوير بمخرج في تقديم
جماليات الصورة على نفس مستوى
حكاية الأحداث وكذلك الزينة ورشيدة
عبد السلام التي كان لها الفضل الأكبر
في ربط أحداث الفيلم في سلامة
ومعقبة كما كان للممثل جلال سلامة أثر
كبير في التعبير الموسيقي عن الجو النفسي
للمواقف

باهر التهامي

عزبي المتشاهد والمستمع

سأه جميل وابوبكر عزت وحيد
أبو بكر الدقاري وهما لوزن وفاروق الفيلسوف
في رواية عباس أطلال مسلسل عصفور في
الشمس عن قصة وسيلاريو كولو هيكيل
القصص! ورجلة لليليليون في ١٣ حلقة محمد
تذكر وساعده مصطفى الشال

عزبي المتشاهد والمستمع عزبي المتشاهد والمستمع عزبي المتشاهد والمستمع

العهد الجديد .. يتحدى المشاكل ..!

مدى حيرة وقيمة المؤهلات العلمية التي يحملها البعض منهم . قال :
فما مزمع أساسا بالنظرية التي أتيا عليها أساتذتنا ، زكي طليمات ، للعهد وهي رعاية المؤهلات بالدرس والتحصيل ، حتى يخرج في صورة مثل نرى حياتنا الفنية . لذلك فإن العهد في القول على انتخابات شكلية . ولكن على اكتشاف المؤهلات الأساس . ثم تصعدا بالرعاية الكاملة . وقد اتخذت مع نفسي قرارا باستحالة أن يتحقق إنسان بالعهد بالواسطة . وأحب أن أسجل أن العهد زاهر بالفضل بالأساتذة المؤهلين من ذوي المؤهلات العلمية العليا . الذين مارسوا خبرة العمل الأكاديمي

أوبل قرار تعيين الدكتور - صبر سرحان - عميدا للمعهد العالي للفنون المسرحية بالبرج الكبير . فقد كان مطلقا ملحا . أن تم عملية تعيينهم كاملة لهذا المنصب الحيوي الهام .
الثابت به وفي ذهن كل المشاكل المتروكة عن العهد . والخاصة بامتيازات القول وبفلايس الاحبار التي تثير الحيرة كل عام . بين جيلينا في التحصيل المؤهلات على التحصيل . والإشاعات التي تغلغ الأذان مع إعلان نتيجة القول حول أحقية هذا أو ذاك في القول . أيضا مشاكل بعض أعضاء هيئة التدريس الذين يستعين بهم المعهد من الخارج . والفكره التي تثار حول

والزوي للفترة طويلة . وهذا هو العهد الذي ساعته عليه . ولكن ليس هناك مانع من دعوة القسم الفنية - والفهم فقط - لإعطاء خلاصة خبرتها وفيها للطلاب حتى يستطيع أن يشعر بالانصاف بين السنتيل والمغربي . ولن أصبح مطلقا بالتدريس إلا لم أجعل مؤهلا علميا معترف به . وله حيرة وتدريب ودراسة بالمعيلة الزبوية ومن مشروعات المعهد إنشاء مسرح خاص للإخراج المسرحي أسرة بالمعاهد الأجنبية . أيضا ساعيل على أن يتحول المعهد إلى معهد لتفريق للشباب والمثقفين ومهندسي الكمبيوتر .
وانتهى كلام د . صبر سرحان ليحدد كل مشاكل الأجانب عما كان يدور بشدة . إنه عظماء إلى آمال كثيرة إذا تخلقت لشكيب معهدا مسرحيا حليدا .



د . صبر سرحان عميد المعهد العالي للفنون المسرحية . وأولئك المسرحيين الذين أصبح عبيدا لعهد الفنون المسرحية

مختار العزبي



نادية الجندى في كلوت بك
نادية الجندى بعد النجاح الذي حققته في فيلم القبطية لوزن أن تقدم سلسلة من الأفلام التي تتناول المناطق النائية والأثرية - في القاهرة بعدا



نجوى فؤاد زعيمة عصاة

نجوى فؤاد تلعب دور زعيمة العصاة أمام نيلة السيد ومحمد وهما عابدين وإبراهيم سليمان أبطال المسلسل التلفزيوني . حمراء والكثير . عن قصة وسيلاريو أوسامة استعيل وإخراج محمد الهامنة الذي بدأ تصوير مسلسل جديد بتسمي الرجل والظاروس .



ليل طاهر في كمين الحب
ليل طاهر انتهت من تجليل دورها في السهرة التلفزيونية كمين الحب . وقصتها من القرن الولى الإنسان العاطف من خلال مقاومة عذابات توبس الذهب . يشارك ليل بطلة السهرة سعيد عبد الله وأدب عادل وصالح نظمي ويخرجها طارق استعيل

أضواء المدينة... والقريبة أيضاً!



أحمد فؤاد

مصري المشاهير المستمع مصري المشاهير المستمع

زمان. أيام الخلفى والحامولى. كان شيخ الطائفة بعضى الزميرين من يريده احترام الفن. فكان يعطى له استعانة بمجلد من مجازاته على تقدير «استاهل» وهذا التقدير يتبع قيام شيخ الطائفة بتجريم صاحب الموهبة معطاً ميلاده الفن.

وما أنشئت الإذاعة كانت تقوم على هذه المهمة من خلال برامج «الحوار» ثم حفلات «أضواء المدينة» ثم العروض برامج الموهبة وحفلات الأضواء. وضاعت الأصوات الجديدة فضاء العالم كله.

وعندما بدأ الاحتفال بعيد الفن اعتبرناه معروفاً لتقديم أجمل الأصوات. وأكمل القرون. وأصبحت أضواءه هي الكاشفة لكل الموهبات والمعلقة لميلاد كل جديد. ول احتفالاً بعد 3 أيام بعد الفن لهذا العام سيعمل عن ميلاد 6 أصوات كانت أصلاً للفن بلا ميلاد.



صلاح غرام متحسناً للذكورة



شادية



جداى سلطان تستعد للسفر إلى لندن لتلقى لى ملهى الأميرس الذى يعنى فيه شادية الآن. جداى مستفهم 5 حفلات على مدى 4 أيام. بعدها تعود لتصور للتلفزيون بمسوعة من أغانيها المعروفة فى برنامج غيا الأفعام الذى يعده عبد العزيز سلام ويخرجه فتيحي عبد الستار.

وأما كان عبد الفن قد أصبح الميلاد خفيفاً لرواحه مصر. فلماذا لا يذكر الرشيد أحمد فؤاد حسن قبيب المرميين الذى يدل جهده رائعاً لوصول طح «الأرض الطيبة» من عبد الوهاب إلى فرنسا إلى المطربين والعازفين في مصر. وأيضاً الرشيد صلاح غرام وكيل الثقافة لثا لا يشكران إلى الشار هذه الفرصة لحفظ أعلام الثقافة في اكتشاف مرابع مصرية مباشرة. فليحاً على الفور وبعد الانتهاء من أعياد الفن هذا العام. عن مسابقة بين أعضاء الثقافة الجدد لأغنية جديدة للحن والكلمة والأداء. ولكن الحائزة الكبرى هي للديم الأغنية المأثرة في عيد الفن بجمار مايقدمه كيار فانيا. فيكون عيد الفن لميلاد لشباب الأغنية المصرية وهما لا استمرار مسيرة العطاء وتكون احتفالاً لا يست أهواء المدينة فقط. إنما أهواء المدينة والقربى. وكل مصر.

محمد قاييل

عشرات راضى بعد نجاحها الكبير ل أغانيات الأطفال. تسجل الآن مجموعة من الموشحات الأندلسية أعاد تلحينها وتكاتبها الموسيقار فؤاد عبد الحليم وبوزعها الميسر د. مصطفى تاشي لأول مرة بالأوركسترا.

لحافظ أيضاً مجموعة من الأغاني العاطفية كتبها عمر بطيشة ومبد حجاب ومن أشعار غير المرميين.

★★

أعدت أغانيات كروان الشرق فابرة أحمد قصيدة «أدى الحياة» للحن محمد سلطان وألحى عمر بطيشة الذى كتب كل أغانيها القصيرة بلون مظهرها.

أدى الحياة. وهو دا طبع الحياة تنسى ألى لحاظ. مستحيل نساء من كان يصدق يحيى يوم تنساى من كان يصدق إلى حد أن يس الأمل والرغبة في الجهول علوا الحياة كحلم منها تطول وأدى الحياة

نامر العقاد ابن شقيق الكاتب الكبير عباس محمود العقاد والحن أعزباً على استخدام ملابس وأقوات ومقولات الكاتب الراحل عباس العقاد في السلسل الذى يتناول قصة حياته بعنوان «العنلاق» الذى يخرج به بين العنقى ويلوم بطولته محمود مرسى ومساعدة خفت. وشهرة وصفاء أبو السعود.



يوسف

درع للاستكشافي!

أدى صلاح المظفة المصرى درع المظفة المتطرب لبحر الاستكشافي بعد أن أضحى حفل السلاح الذى الأسبوع الأخير بمناسبة يوم التوعية المصرية.

بحر الاستكشافي كان محباً بذات السلاح. وخاض مع حرب الصدور ثم الانتصار وقد غنى طوال الحدا للظولة المصرية وهو بعد الآن يعمود جديده من الأغانيات «الديسكو» وقد اللون الذى نجح فيه حين وظف في إعداد صياغة مجموعة من النسخات القديمة.

★★

يوسى يظهر درب أن اليونان للصورة دورها في السلسل التلفزيونى الحاديات. ويتألف السلسل لقصة القهر وكيف أنه يترك لاجسام مشاكك لا دخل له فيها ولكن لابد للعدل والحن أن يتصبرا في النهاية. يشارك يوسف في بطولة السلسل يوسف شعبان ولقاروق عجب وعبد السلام إمامهم ويخرجه إرواح



يوسف

قواعد أساسية لعمارة جديدة

شيمون بيريز

الخياران اللذان نواجههما جميعاً : نحن أهل الشرق الأوسط جميعاً ، عرباً ويهوداً واضحاً المعالم : هل نسمح للمشكلة الفلسطينية بزج المنطقة بكاملها نحو حرب أخرى ؟ أو أن نعي نحو تنظيم القبلي المشكلة الفلسطينية :

يشتر هذا المثال في نفس اليوم مع صحفيي
جيمو سوليم بوس وعمل همهمهم .



شيمون بيريز رئيس حزب العمل الإسرائيلي

إن اختيار الأول معناه : حرب أخرى . بينما الخيار الثاني يفتح باباً للسلام . وأعتقد أن الرئيس السادات قد أحسن عدلاً لأفكاره ذلك الخيار الثاني حين قام بوصفه رئيساً لأكثر بلد في المنطقة بيمانيته التاريخية نحو تسوية الخلافات بالوسائل السلمية .

لقد كانت مصر دائماً وأبداً الشقيق الأكبر في عائلة شعوب منطقة الشرق الأوسط . وكان لذلك أثره الدائم على دول المنطقة - وأظن أن الماضي والمستقبل يؤكدان ذلك - لقد عشنا أربع حروب . ولكن منها مائة عسكرية واضحة . ولو أنه لم تنته أي منها بحل للمشكلة التي من أجلها خاضت الجيوش معاركها .

إن حروب ١٩٤٨ ، ١٩٥٦ ، ١٩٦٧ ، ١٩٧٣ انتهت فقط بزيادة عدد الضحايا والخسائر في الأرواح والممتلكات وزاد عدد اللاجئين . وعلمت شعور البعد والفرادة . ولم تأت حل دائم . إنما العكس هو الصحيح : فقد فتحت الحروب باباً للتسلل السوفيتي وأبطلت القوى المتفرقة ونج عنها التخليق الاجتماعي والحدود الاقتصادية .

إبدعنا السداية أن يتكلم المرء عن أسباب الحروب بينما يعض العين عن نتائجها .

إن الاتجاهات العسكرية ستأخذ دائماً بمكانتها على القوى العظمى سواء من خلال بيعها لتسلح أو صراعها من أجل هبتها دون أن نهم بالأضرار التي لحقت بأهل المنطقة أو بفرق تطويعهم الاجتماعي والاقتصادي !

ولأن من الخطأ اجترار الصراع بالعبادة الفلسطينية أو أن اعتباره إقليمي يحل في طياته أملاً في حل القضية الفلسطينية بالطرق السلمية . إن رؤية الصراع كإقليمي تأخذ في الحسبان بصورة عامة واقع المفاصل (الشرق الأوسط) الناجمة عن عوامل جغرافية وتاريخية ومن هذه العوامل الصحراء والخيال

والخيال والناخ . وكل هذه العوامل ساهمت في التفرق شعوب المنطقة ولأجيال تطويعها السريع . وكان غياب التعاون الإقليمي سبباً في زيادة حدة العوامل الجغرافية والتفرق والعباء .

وما فهمت من خلال محادثات مع الرئيس السادات هو أنه لشاركنا في الرغبة بالتطوع معاً نحو جهد صادق وتاريخي من أجل التغلب على تلك العوامل : تحويل الصحاري إلى حقول وربط الجبال بطرق تمكن أبناء الشعوب وروادهم بفتح أبواب التصنيع والبحث والسياحة . وتطهير شواطئ البحار وقصبتها أمام حركة حركة اضطرابات بها . وإخضاع المناخ القاسي ما يتحده الإنسان . والوقوف معاً واحداً في وجه أي تسلل أجنبي من خلال حلولنا المشتركة في الشرق الأوسط وأن نستبدل بالتعصب الأعمى صلات ثبوتية وإعنية ومتساهلة .

وإذا كانت طبيعة الشرق الأوسط صعبة - فقد يتركز أعلاه بكثير من الصور والمفردات تألفت المنطقة من خلالها عبر التاريخ في اتجاهاتها العقلية والروحية . والقصد من التعاون الإقليمي هو بالمعنى التاريخي : العودة بسيادة العقل على الصعوبات الحقة التي ابتلانا بها الماضي وطبيعة المنطقة . إنني أؤمن بإمكانية كهذه . وبأنني أؤمن بإمكانية إيجاد حل مرض للمشكلة الأيخية التي يعاني منها أبناء الشعب الفلسطيني . ولإطار لغة محددة وتعاون بعيد المدى يمكن النظر لهذه المشكلة دون رؤيتها وكأن حملها من الشكوك والعباء القليل . الخليل جدا .

وأنا أعلم بأنها لا تستطيع التغلب على مثل ذلك الحمل خلال يوم واحد . إذ أن الشرق الأوسط ما بين جبهة الرقص وجبهة الحمار يدعونا للتقدم نحو الخلف يصير وحلول ذات مراحل من ناحية كيف وأين لنا وجهة نظر إسرائيلية لحل المشكلة الفلسطينية .

من أجل حل القضية الفلسطينية علينا أن نسال أين هم الفلسطينيون ؟

والجواب : نصف أبناء الشعب الفلسطيني تقريباً موجود في الأردن . وهذا يشكل الأغلبية الساحقة هناك . وجدير بالذكر أن الأردن نفسه كان جزءاً من فلسطين في الماضي القريب .

وهناك نحو سبعمائة ألف فلسطيني آخرين يقطنون يهوداً والسامرة ومائة ألف يمينيون في القدس . ونحو أربع مائة وخمسين ألفاً يسكنون قطاع غزة . وما يقارب الستة المئات مواطنين في إسرائيل ونحو مائتي ألف أولاد لأمهات ألف هم بمائة لاجئين في لبنان .

علينا أن ننظر للمشكلة وحلها نظرة عامة وخاصة . وكل حلول الوسط يجب أن تبدأ من نقطة العد التنازلي نحو الحل الشامل . ولذلك علينا أن نقرر أولاً شكل الحل الشامل . وما يشمل ذلك حلاً أو حلين أو ثلاثة حلول ؟

وحل واحد معناه إطار سياسي واحد . جيش واحد وعلم واحد . مثلاً إذا قامت دولة فلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية بحاجب الدولة الأردنية . فإن عهد عوفات بالسلط على الأردن (كما جاء في الميثاق الفلسطيني) يشكل مصغراً لأعمال عسكرية وعصر أرحاب ولونو داخلى في الشرق الأوسط . وعندما سيد الملك حسن بالكل . كننا متحدة إسرائيل غلبها متوترة إذا شامت أو لم تتأ في فترة دامت كهذا .

إن دولة فلسطينية ذات جيش له أهداف عدوانية - معناه الخطر الدائم للحجبة الشرقية وأيضاً للحجبة الغربية . وقد ينشأ المرء بمقدرة مثل تلك الدولة على توسيع مبدأ الطاعة أو على منع تطويقها في نزاعات داخلية للوح بها فئات مسلحة



في اتفاقيات كامب دافيد يمكن تطبيق مشروع الحكم الذاتي كاملا بدون تأخير فوري من الأردن.

الطوية لآليات مدى الاتفاق حول موضوع القدس بعد وضع احجار الزاوية الخمس يمكن أن توجه نحو الامانة البيان بأمره

قد تتطلب المهمة وقتا طويلا والسؤال هو : ليس من الأفضل أن نبصر صرح السلام بالقائل حتى لا نسلط شعاعا حرب أخرى كنتيجة لشهاد الضمير ؟ عند حل المشكلة الفلسطينية نستطيع أن نكرس أنفسنا للهدف الرئيس للسياسة التي يادريها السادات والتي نشاركه الرأي فيها ، وهي تحويل الشرق الأوسط لمنطقة لا تقل عن أوروبا وحتى عن الولايات المتحدة تطورا اقتصاديا وعلميا واجتماعيا ، منطقة تتم تعاون شعوبها المستقلة بالرغم من اختلافاتها في الدين واللغة كما هو الحال في أوروبا حيث السوق المشتركة والحدود المفتوحة والثقافة المزدخيرة.

إن انصافا لشعوب عريقة التراث يجب الاجتماع من بحث التعاون الإقليمي بينا ، إن منطقة الشرق الأوسط بدون توازن لن تكون مرة ثانية : مريض للضعف أجنبي وكذا دعا نستطيع أن نكرس قوانا البشرية ذات الخلفيات الحضارية العريقة من أجل خدمة الأجيال القادمة من أبناء الشعوب العربية واليهودية وشعوب أخرى في المنطقة.

والفتاح لهذا كله هو تعاون قناني وليس فقط سياسياً بين مصر واسرائيل - تعاون بين السياسيين والمثقفين والفنيين والمزارعين والعمال . لقد أعطى الضوء الأخضر.

ورجائي ألا تنبتا الصعاب التي نواجهها واللافتة شعاعا للشكوك المانع فيها . أو للآثار السلبية ، أو لعداوات الماضي ، لقد تقابلنا كثير وفوجئنا عندما وجد أحداً لدى الآخر رغبة في إرساء دعائم الحضارة فوق استراتيجيات الأمن.

هذه أيام تدعوها لاتخاذ قرارات عظيمة وروية شاملة . لسنا أبناء شعوب متجولة . لقد ولدنا بين أحضان الأنبياء . وهذا مصدر قوتنا لأمن وسكون مصيرها غدا.

لنكرار مثل تلك الأخطار : ورغم تناقضات النص المصري إزاء أمن بامكانية تقريب وجهات النظر في مفاوضات سريعة وموضوعية . ولا يستبعد أن تتخلص المفاوضات عن حلول لا تدور في عهد أحد اليوم.

أما الحجر الثالث في بيان السلام فيمكن أن يأتي عن سياسة اسرائيلية مناسبة في المناطق . تتواءم مع تشجيع قيام زعامة محلية في تلك المناطق عن طريق انتخابات حرة حتى ولو اقتضت على انتخابات بلدية.

ولا مانع من سحب الحكم العسكري لترك مكانه سلطة حكم ذاتي كما جاء في اتفاقيات كامب دافيد.

ثم الحجر الرابع في ذلك البيان يجب أن يأتي عن طريق حل مشكلة اللاجئين في لبنان لأن ذلك سيعيد لبنان من القضية التي أمت هذا البلد ويمكن اللاجئين من العودة لأوطانهم - أردن فلسطين من أن يشهدوا يومنا دافيد لهم.

وأظن أنه من الممكن وضع مثل ذلك الحجر ثانياً فقط من خلال الحل الأردني - الفلسطيني إذ أن عكس ذلك وهو قيام دولتين قد لا يقرها أحدهما وهو الأردن باستيعاب اللاجئين بيتاً ترغب مصرهما باستيعابهم دون أن يكون لديها ما يمكن من المساحة لاستقبالهم . ومن أجل جميع دول المنطقة ستكون اسرائيل مستعدة لد يد العون بطرق مختلفة لوضع مثل حجر الزاوية هذا.

أما الحجر الخامس في إطار الحل المقترح فهو : القدس . وهناك ما تنفق عليه وما تختلف عليه مع مصر بالنسبة للقضية القدس . فمصر تنفق معنا بوجود بقاء القدس مدينة موحدة . وتنفق معنا بوجود ثمانية الطوائف الدينية في ظل الاحترام لحقوق كل من الطوائف المعنية (وهنا يجب ألا ننسى أن القدس هي مدينة مقدسة ليس لليهود أو المسلمين فقط بل وللمسيحيين أيضاً) .

ولكن مصر تطالب بجزيرة السيادة في المدينة وهذا ما لا تستطيع اسرائيل الموافقة عليه.

وفي رأيي يجب أن نقرم بالبدائل المتفق عليها - وهما وحدة المدينة وحرية الحركة بالأماكن المقدسة ووضع تلك الأماكن تحت رقابة طوائفها الإدارية بعد ترسيمها وإكبارها بالشعارات

متصارعة منذ الآن . إذ يستطير قدالت الكاثوشا في كل اتجاه وبشكل الرد عليها لتعيدا لأعمال عسكرية دائمة في المنطقة كلها.

وكل من لديه استعداد لرؤية المنطقة برويتها وحل المشكلة الفلسطينية بصورة مرضية فعليه بالرغم من كل الصعاب أن يبحث ليس فقط عن حل شامل للقضية الفلسطينية إنما عن حل واحد لمشكلة لا يمكن تجاهلها لأنه لا حل جزئياً لمشكلة لا تقبل التجزئة . وعلى ذلك فإن اسرائيل ترى بموجب النظر في إطار اردن فلسطين بأحد بالحسان الثلاثة الملايين فلسطيني وأكبر القاطنين حالياً في الأردن والشقة العربية وغزة.

وإذا انطلقنا على رؤية كهذه ، فيكون بالامكان الاتجاه نحو وضع احجار الزاوية لبناء سياسي في إطار الشروط والاتفاقيات المعمول بها اليوم في الشرق الأوسط.

والخبر الأول يمكن أن يكون قطاع غزة حيث يمكن فيه تطبيق مشروع الحكم الذاتي كاملا بدون تأخير فوري من الزمن . كما جاء في اتفاقيات كامب دافيد . وفي نهاية ذلك الفترة يمكن البحث مع أهل غزة عن وسائل الربط ما بين القطاع وبين الإطارات - الأردن - الفلسطينية.

أما الحجر الثاني فقد يأتي عن طريق دعوة الحكومة الأردنية للتفاوض معنا في موضوع حل المشكلة الفلسطينية على أساس قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ - وهو القرار الذي ننته كل من مصر والأردن واسرائيل .

قد لا تتمتع المفاوضات مع الأردن في فترة واحدة عن انطاق شامل ودائم بشأن مناطق الضفة والقطاع . وفي تلك الحالة يتوجب علينا بحث حلول مرحلية كما كان الحال بينا وبين مصر إلى أن نصلنا لتسوية سلمية دائمة . إن الصعوبة في الوصول لحل دائم مرة واحدة كانت قد عرفت بصورة مفصلة في إحدى الوثائق التي أبرزها الوفد المصري في كامب دافيد . وكان قد جاء في ذلك النص ما يلي :

(نحن على يقين بأنها لا تواجه فقط مشكلة نوقعت مصر فحسب بل مشكلة أمن اسرائيل أيضاً ونعتقد اسرائيل بأنها خرجت دون ميز مرتين مرة سنة ١٩٤٨ وأخرى ١٩٦٧ من قبل الجيش الاردني وهي مفتعة بأن عليها يجب كسب نفسها

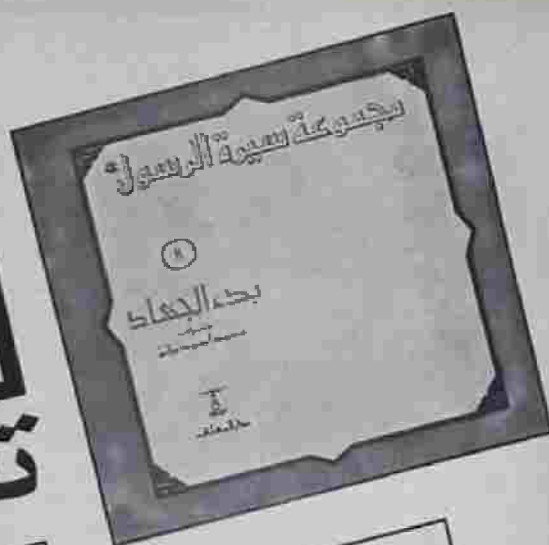


الفرح حولي

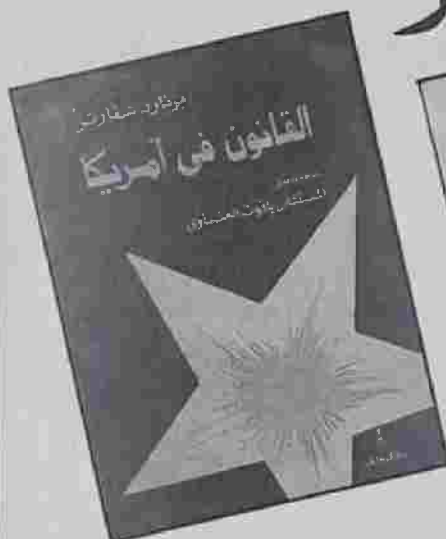
فاصل

٥٥٥٥٥





تقدم



الكتاب الحائز على جائزة الدولة التشجيعية
تأليف: خيرى شلبى



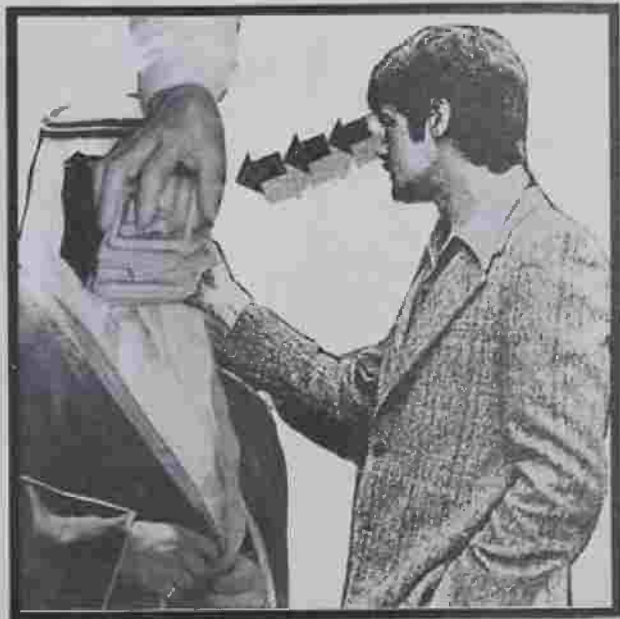
طب نفسى

العلاقات المصرية العربية: عبادة عجل من الورق الأخضر!

د. محمد شعلان

سيدة في الخامسة والثلاثين من عمرها ، متزوجة منذ عشر سنوات ولم تنجب طفلا حيا بعد ، وإن كانت قد حملت مرارا دون أن يكتمل الحمل . سافرت مع زوجها للعمل في بلد عربي شقيق « لفظ مالى » منذ عدة سنوات . وهو بلد يتوافد عليه المصريون بكثرة من أجل العمل .

تتحدث



لقد حضرت في عطلة الصيف لزيارة الأهل والأصدقاء علاوة على طلب العلاج . فلما دعاني من قلى شديد مصحوب بإحساس عميق بالكآبة واليأس . إنها كثيرة البكاء . قليلة النوم . غير مبالغة على الطعام . تنضطرب لأقل صوت . وهي تشكو من الوحدة . وتذهب بذاتها إلى السنن القريبة التي تقسنا في الخارج . إذ منذ سفرها واستقامتها عن الأهل والأصدقاء وهي تعيش في غربة . وهي وزوجها ليس لها اهتمام إلا بالعمل والعمل ليس له هو هدف إلا الحصول على أجر سخي يدفعان منه في السنوات السنين استعدادا للسنوات العجاف بعد عودتها إلى الأجر الجسدي . لهذا هو القليل لذلك الحرمان من الدفء والحياة الاجتماعية التي كانا يتمتعان بها في مصر .

كان يوسمها أن يورسها تقادما لذلك بواسطة إنشاء علاقات جديدة في موطنها المثقفة الجديد . فغير بلد عربي وسلم والمفروض أنا جميعا إخوة عرب مسلمون . وإذا كان الفرق بين العربي والأجنبي هو التقى فقط . فما بال الأمر والمألة ليس فيها أعجمي . كلاهما العامل وصاحب العمل . عرب مسلمون . فالأمرى ألا يكون هناك فرق بيننا .

ولكن هنا فرقا . وهو فرق المصح ومسلمين بل صريح . إنه بلغ درجة الصلح أو الصق لى الوجه . هناك عرب مالك مال والسلطة وعرق آخر ليس له في المال إلا أجرة ولا في السلطة إلا الخضوع .

ومع ذلك فما لم يأسأ بعد . فهذا البلد العربي به أباد عائلة مصرية كثيرة . ولعلها من الممكن أن يجد الأخوة في تكوين علاقات مع المصريين هناك . فالأخوة إن كانت متزوجة بين العربي والمصري بسبب وجود حاجز الملكية بينها . قد تيسرين للمصري والمصري . فلها أخوان في الفقر القسي والخضوع القسي . ولكن صاعبتها في هذا الاتجاه غلبها عوائق أخرى . فالأخوة غير الزمان تعلموا حيلة أن يعرفوا بين الأخوة . فاستعهم القدرة من أن يصيروا قوة بفصل الوحدة .

رواية هذه القصة بينهم يمكن لذلك من أحكام السيطرة عليهم . وهو يغذى القصة بأن يخلق روح المنافسة بينهم . فقد يث المنافسة بينهم بناء على درجة ولائهم للمالك ومدى استعدادهم للرشاية بأموالهم . ويمكن بفضل الحكمة في صميم الذهب الأمور الذي يستبدل به ذعبا . من الورق المال الأخضر ويخرج ثم به . فيعطى من يدين له بالولاء ويغرم من لا يدين .

والأخوة يؤمن بجماعة الشعوب العربية . وهو لا يجز ولا غيره على مهاجمة شعب مصر . فهو

يعلم أن شعب مصر هو مصدر قوته الاقتصادية الإنتاجية . فالتلك لا يملك إلا المال . أما العامل المصري فهو يملك يده وعقله . ويملك القدرة على العمل والبناء والإنتاج . إنه يملك الحضارة . وفوق هذا فهو يملك القوة القتالية التي تغلب عن الإختيال في الظلام أو الخيال الأفراد . وشعب مصر يبدو هادئا ووديعا . ولكنه إذا غضب فهو كبطل الحليم - لن يعرف ساعتها مالكا ولا مستعمر .

المالك يسمى إلى إبقاء حالة القصة بين أبناء مصر في الخارج . ويبدأ بأول درجة من التميز حول من يدين له بالولاء ومن لا يدين . ونتيجة لذلك فقد أفسد الزوجان أن الأخوة التي كانا يبحثن عنها بين المصريين هناك غير متيسرة ولذلك اكتفى بتقسيمها . لقد صار كل منها الصغر الأساسي للصدقة والأخوة للأمر الزوج يذهب إلى العمل ويعود إلى منزله ليحت عن الدفء والحنان والراحة التي اعتقدا تلك البار . ولكنه يجد أن زوجته بدورها قد عادت من عملها حيث التفتت إلى الأخوة لتبحث عن الأخرى عن التعويض في المنزل . كلاهما جائع يطلب القصة . ولكنها يكتشفان أن كلا منهما كعبد المدين الذي جاءه صاحبه طالبا القصة فوجده هو الآخر في حاجة إليها . حينئذ يا عبد المدين تعنى لثقتك يا عبد المدين تعان .

كان قد أنجلا العمل في بداية زواجهما لأبها وضعا أولوية لجميع المال من العمل في هذا البلد العربي . ثم العودة به لشراء شقة وتجهيزها . ولذا لم يكونا مستعدين للانفعال بزيارة الأختال .

ولكن الوحدة ومرور السنين جعلت هذا الطلب يلح . المرأة تشعر بأن وجودها ناقص بدون إعجاب . ولشعر بعدم الاستقرار لأنها تحس أن زوجها سوف يبحث عن غيرها . فالزوج الذي يلقى لجميع المال يريد أن يطمئن أن هناك أبناء له سوف يرثونه . إنه لا يريد لرجل آخر أن يرثه . بأن يزوج هذا من أرملته إذا مات ترك هو الدنيا قبلها . كلاهما يريد طفلا والزوجة تجهير برغبتها التي هي أكثر إلحاحا . والرجم يستعد لاستقبال ذلك الكائن الجديد الذي يجمع بين حيلة منها وحيلة من زوجها . ولكن الضيف الجديد لا يأل . فيلقى الرجم باستعداداته . ينقش ذلك الجدار البشري الذي بناه لكن يتخلف البريقة الملقحة وأبعد معه بعض الدم الذي كان يتوافر فيه لتلد الكائن الجديد .

إنها تحزن كل شهر مع زوجها . وقد تجلى الحزن بأمر من عطفها أن هذا ليس الوقت المناسب . ولكن الصبر يطول . والرجم يطلب



حده في العمل وفي إتمام دوره ووظيفته. فيقرض مظهره على عظماء الذي يخضع وتقرر برعها أن تحمل ولكن الرحم حال تعطيل وظيفته وتعود على الوحدة. ولعله كان في الأصل به عيوب جعله غير قادر على أداء الوظيفة أداء كاملاً. لعله كان صغيراً أو مفلوجاً أو به عشاء يجره إلى جزيه من أو لعل القنوتات القاتلية التي تغلق البرصية. ضيقة أو مسدودة. ولعل هناك اعتداء قد وقع عليه في وقت ما، كالأعتداء بالجرائم أو الطفيليات. لأصابع بالانقباضات التي القذرة القدرة على أداء وظيفته. لقد جاء القرار بالحمل ولكن الاستعداد له قد فقد. هي تريد أن تحمل ولكن الرحم يعجز. تحمل فتجهض. وأحياناً لا تحمل أصلاً.

ويدخل الطب الحوار. ويسعى إلى مصالحه الرحم مباشرة دون أن يعا بصاحبه أو بقرارها فالطب. وخاصة التخصص منه، يركز اهتمامه على أعضاء الجسم التي تخصه ويكاد لا يعا يقيقه الأعضاء. تاهله عن الإنسان صاحب هذه الأعضاء. ويتفق الطب والمريض على ألا يتعدى الحوار مثل هذا المستوى العسوي. ولعل هذا الأساس يستمر صاحبة الرحم في وضع آمالها وآلامها في رحمها. أنها تتصور أنها شقية لأنها لم تنجب وأنها سوف تسعد إذا أنجبت وأن إنقاذها في يد الطبيب. وكلاهما ينسى أن هناك مشكلة أخرى وراء مشكلة الرحم. وأن المشكلة ليست مجرد مشكلة رحم.

ويستمر الأمل. ويزداد كلما تأخرت الدورة الشهرية أبداً. ثم يتحقق الأمل فجأة ويحل محله ألم مضاعف نتيجة حبه الأمل.

ولعمر الدروع الساحة كلها. ولم يعد الكاء بكاء رحم. بل بكاء إنسان. وتتضح أبعاد المشكلة وتشعباتها.

لقد عانت من الوحدة مع زوجها. حيناً تركت بيت الأهل. حيث نشأت بين أوتها وإعترتها. إلى بيت الإيجاب. حيث الاستعداد لتكوين أسرة جديدة. انفلتت من مرحلة الشباب إلى مرحلة الرشد. حيث تواجه تحدي التنقل عن هويتها التي كانت لتوها قد اكتدتها في مواجهة أسرتها. لكني تشكك مع أروع جنس مخالف. في تكوين كيان جنسي جديد.

كانت في صياها مجرد امتداد مقطع الأسرة فارت في شيائها لتقول: أنا لست بما أعمل على -

على طابعي الخاص وتاريخي وطموحي... ثم حوبة مستقلة. ذهبت إلى الزوج لتنازل عن هذا المكسب الذي حققته لتقول: إن ما كان خاصاً في أعطيه لك يا شريك حياتي... وبالمقطع أريد منك في المقابل ما هو خاص بك. إننا نشترك في تكوين كيان جديد.

كانت هذه الثقة من أسرة لأهل إلى أسرة الإيجاب هي الثقة من حال تعودت عليه إلى حال جديد. وبالتفكير الذي لم تعد له فإن الثقة تكسب طابع الصدقة. وتسم بالخون للشدان شيء قديم. لقد فقدت أسرة الأهل وشعرت بالوحدة مع زوجها بالإضافة إلى الشعور المتوقع وهو الشعور بالمشاركة وتجاوز الوحدة والعزلة. ثم اكتشفت أن أسرة الإيجاب أمانها عطرات أخرى قبل أن تصبح متجبة فعلاً. فالإيجاب يتطلب مسكناً ومضجراً للزوجة يتعدى احتياجاتها الدائرية. المطلوب فالنفس من إنتاجها يذهب لرعاية الأبناء. والإنتاج الخالي، بأجور كانت بالكاد تصلح منذ عشرين عاماً. أصبحت اليوم تساوي في قوتها الشرائية أقل من عشر قيمتها. المطلوب لكي يكون دخلها كما هو مدين نظرياً، عشرة أضعاف حجمه الحالي. ولعل هذا الدخل يتوافر في الدول العربية، الفصحالية، فتزجج الإيجاب إذن حتى يوفر القافض اللازم ويزداد الخير حيناً يكتشف أن العزلة الاجتماعية حيث يعملان في هذا الدولة العربية. لا تشجع على الإيجاب. فلا توجد حدة أو عمق أو حالة. بل بالكاد توجد مربة. تستطيع أن توفر الرعاية للطفل.

وبعداً ظلت أول خدمة. وهي الانتقال من أسرة الأصل إلى أسرة الإيجاب خدمة ثانية وهي الانتقال من المجتمع الذي شأ إليه إلى مجتمع آخر بلا اقارب ولا أصدقاء.

ثم جاءت الخدمة التالية بأن اكتشفت أن العزلة والإسلام يتفقان حيناً تظهر المنافسة على ملكية المال أو السلطة بل إن الانتماء المصري يتفق هو أيضاً عند هذه الحالة. وبالأدب يذهب بعيداً: فق صراع السلطة والمال تجد الأخ يفلأ أخوه أو له يتنصر إذا ما تحلل عنه أخوه كانت مواساتها أنها بذهبان لبناء جزء من أمنها. ولكنها اكتشفت أنها كالأجراء يعملان عند صاحب ملك. ولاؤه الأول ماله الأسود. بل لئال الأخضر الذي يطع ويخون في بئزك العالم العربي. إنه لا يبق أمة ولا حتى بين وطن كل ما يفعله أن يسرود خسارة جاهدة بكل معداتها التكنولوجية ويزرعها في الصحراء إنه يسرود الآلة. ولكنه لا يسرود القدرة على صنعها. بل صيانتها بل حتى تشغيلها ويزداد ولاؤه بالضرورة

لذلك العالم العربي الغريب. وكذلك اعتياده عليه. أما أبناء الوطن أو أبناء الأمة العربية فليس غم إلا أن يجندوا بواسطة هذه الرقابة التي أصبحوا يتعلقون بها كالشمعين حتى إذا ما انسحبت منهم لسبب أو لآخر، لعل أوضاعهم أن اليقوت ذاته سوف تجف ويتصب - فإنهم عندئذ سوف يصرخون ويشتجون. فقد تعودوا ألا ينتجوا بل يستهلكوا. ويعودوا أن يعملوا كالأجراء بلا ولاء. فإذا انخفض الأجر أو انقطع توقفوا عن العمل.

لقد انفتح حلم القومية العربية ولاح حلم الأمة الإسلامية في الأفق كيدبل يتعلم حاميته وإيمانه. ولكن هذا الحلم أيضاً ينفتح رويداً رويداً. فهذه بلاد الكعبة المقدسة وبلاد الجماهيرية وبلاد الإمامة الشيعية ترفع كلها المعازير الإسلامية. لا للعارف ولكن للفتيل والفتاحم. والمثابة ليست في حاجة إلى وعي سياسي. فليكنه أن يرى أن صاحب الملك المسلم لا يأخذ من الإسلام إلا ما يسح له استغلاله ومض دماته! وأنه يأخذ بالظهور وبليس اللباس الإسلامية ويطلق لحته رجيع من الإفتقار جهاراً علناً. بل يصدر التشريعات لمعاينة المظهر جهاراً بهاراً.

والشريعات التي تلجع الأكار والتعاظم للشعريات الروحية حتى إذا ما عاد إلى منزله السرد المكيف والمفتوحة لولائه لأهل مآسى إخوانه المسلمين في جميع أنحاء العالم. بل على المملات الحسية التي يصدرها له الغرب بواسطة التكنولوجيا الفيلسوف والأوسال الماسكي. وهناك يصنع بتعاطي الشكر ويعرق في المملات الحسية. مسترداً المجرى والقوى. إنه يتعاطى عن الأمم المسلمين والعرب في كل مكان. فإذا ما كان صراعهم عالياً ذهب مجاوره لينشد القصود في جبال سويسرا أو غيرها حيث يذهب القصود بأموالهم. فهناك اتفاق بين لصوص العالم أن يكون هناك بلد حميد يحمي كل حارب بغضبت من بلده. ولا تجد له يد ليس آخر أو شرطي.

حكماً وجدنا أنها يعملان بلا هدف. وبلا أيديولوجية كلاًهما حامية. بل بلا أسطورة. إنها يعملان من أجل المال. ولاؤهما للمال. رزب البيت - صاحب المال - هو أيضاً ولاؤه المال. والمال في بيوت الغرب يستمر لصالح الغرب - بل يستمر في إسرائيل. قبل أن يستمر في أية دولة عربية. وما دام صاحب البلد العربي ولاؤه للمال العربي. فلا يعب العامل المصري أن يكون ولاؤه هو الآخر للمال. رئيسي العزلة ويسعى الإسلام بل ينسى مصر. واعتبرا ينسى أسرته نعم الزوج يذهب إلى عمله ليحيا المال

ولا يريد أن يستمع إلى هموم زوجته. والزوجية في وحدتها تريد أن تنهل نفسها. بتفعل بدلاً حياتها. فيصنعها وحدها ويرفض. فترابه بتفكتها الحقيقية قبل الأوان. إن زبيلها المال أنجب قد أجبل هذه الحواشية. واكتفى بتقدير الانشغال بالأولاد والأسرة والميزق. ولكنها واجهت المشكلة من جذورها في وقت مبكر. إنها تسأل: ماذا أعيش؟ لمن أعيش؟ هل استمر كزوجة الأمية مجرد عيدة الأجرة التي انقاصها في نهاية كل شهر. بل لماذا يعيش هذا الأب؟ ولماذا يجمع هذا المال؟ لا توجد قضية تلهب مشاعره. ولا عطفة تجعله يتحمل عذاب الدنيا في سبيل تعويضه في الآخرة. كل ما نرى له من الإسلام هو ذلك الأنا الآلى للفرص. إنه يصلي كالألة. ويحج كالألة ويركع كالألة. والمثابة تان على لسانه صوت بلا معنى. فهو لا يؤمن في أعواقه بديت الحياة. ولا يعلم مدى آلام إخوانه المسلمين في العالم أجمع. إنه لا يعمل لكي يبق عالماً أفضل ثم. ولكنه يعمل ليتقاضى أجراً. لم يعد في حياته غير هذا الورق الأخضر. وهو ورق تنخفض قيمته يوماً بعد يوم.

لعله يحلم بالعودة إلى مصر. وأنه سوف يبق هناك للأجيال القادمة. ولكن هيهات أنه يحلم. فقد نسي أننا عرجاء من مصر أصلاً مبعها وراء الورق الأخضر. دخل كل فهو بديك أنه يحلم. وهذا الأمل ليس إلا مجرد أمل فظي. فلي أعاق نفسه يعرف أن ولاؤه في الأصل كان إلى حد كبير للورق الأخضر. ولم يتغير شيء بعد رحلته هذه. إلا إذا ازداد ذلك الولاء للورق الأخضر. فقد تأكد أنه لو نادى بغير ذلك لصار وحيداً بمجونا. فالكل يدين للورق الأخضر. أما شعارات الدين والفرجة. فهي تطلق فقط لتأكيد الولاء للورق الأخضر وليس لتحطيمه. فالولاء للدين والوطن ليس إلا ولاه لفظي. والولاء الحقيقي هو للورق الأخضر.

لقد هجر بنو إسرائيل بيتهم وعبدوا المعجل الذهبي. أما العرب فقد عبدوا عجلاً من الورق الأخضر يسبح فوق بحيرة من النفط الأسود. وفي قلب بلادهم في السلطة التي يتحكم الصراع والحوار بين الأبدى العاملة الخائفة والواقعة بين وادي النيل ووادي الأردن - أباء لم يتفتح لها إسلام ولا نصرانية ولا يهودية فالتت جميعها خفاف لظوب النفط. فتحوالت بالتالي إلى قبيل لا يقيضه إلا إشارة ليحرق النفط وما يطفئ على سطحه من ورق أخضر.

حيث تزوج المرأة أكثر من رجل !

كل شيء هنا . فوق . على سقف العالم . يتعد . وكل شيء له دينه وكل شيء يصل حتى الحجارة .
المكان اسمه «لاداخ» وهو ليس اسمه الأورحد . بل إن له أسماء مختلفة مثل : التيت الغربية وهبالايا الهندية . وتيت الصغرى وأرض القمر .

تقريب

أسيمية حسن چانو

و أرض القمر . ليست سمية غريبة .
لتساريس البلاد تشبه إلى حد كبير تساريس سطح القمر التي تغطيها رواد الفضاء الأمريكيون .
وهي تقع بين الهند والصين في المنطقة الفاصلة بين حضارتين من أقدم حضارات العالم . وهي أيضا البلاد التي لا تعرف لها حدودا . ولذلك فهي متنازع عليها دائما .
وهي تبدو كأرض بلا نهاية . عليها آلاف من القوم الرجل الذين يرسلون وراء حدود الثلج . في الطريق بين أفغانستان والصين . وحيواناتهم هي دوابهم . وهي هويتهم في هذا المكان الغريب . فوق على سطح العالم !
و «لاداخ» ليست واحدة من المقاطعات



الطبعة نقل والصور مأخوذة من كتاب الصين

الجبال التي ترتفع إلى ٧٥٠٠ متر فوق سطح البحر . ويعيش فيها حوالي ١٠٠ ألف من السكان . والكثافة السكانية . فرد واحد لكل كيلو متر مربع . وهذا العدد لم يرتفع كثيرا منذ أكثر من مائة عام . وهذا بالطبع يتناقض كثيرا مع البلاد المجاورة كالحند مثلا . وهنا - خلافا لكل بلاد العالم - يمكن للمرأة أن تتزوج أكثر من رجل . وهي حين تتزوج أي رجل . فهي تزوج بالثاني بصورة أوتوماتيكية أعياه الأصغر دون نقاش أو معارضة . ويثبت البلاد مغلقة في وجه الأجانب والسياح والأغرب إلى ما قبل ستة أعوام فقط .

والطريق الوحيد إلى «لاداخ» هو طريق الألف . وهي البوابة الوحيدة التي ترتفع إلى ٣٥٣١ مترا علوا ثم وراءها يتغير كل شيء ل المناطق الجبلية .

ومحاولة السفر إلى «لاداخ» لا تزال معاصرة غير مأمونة فلا أحد يساعدك في زحالك - بل عليك أن ترحل نفسك وتقيم في حبيبتك وتجد طريقك بنفسك . وتحتل الجوهالك دون تدمير . فهو رطب ولليل . وأنت في جوهالك تجد أن البلد يحتويك كلك . كأنك تلج إلى بقعة مقدسة . مع احتلاف العقائد - فانت لا تجد هنا إلا الأديرة والجبال والطرق الطويلة المؤدية إلى المعابد والتي تبدو كشجرة حجرية . وتشكل من ملايين من الأحجار المقدسة التي ترحل مختلف العقائد .

ويثبت العبادة التي تكثر هنا بيت على شكل أعمدة طائر السنور . بحيث تتداخل مع البيوت والصخور وتشكل وحدة لا يمكن الفصل بينها .

والسألة هنا ليست مجرد أجساد ومعابد وحجارة وطرق وإنما هي أيضا قلب وروح . فالبلاد تأخذك إلى داخلها دون مقاومة ولا انفصال ولا انقسام بين السياسة والدين هنا . ولا بين العقل والقلب .

الناس معدهاء والوجه منسقة مشرحة والانسجام الكامل الرائع يدور هنا بين الانسان والطبيعة كما لا يدور في أية بقعة من جوارح الأرض . لوحة فيها هارمونية رائعة .

وفي هذا الصيف من عام ١٩٨٠ شهدت مدينة «ليه» التي تبعد عن عاصمة كشمير ٤٢٠ كيلو مترا احتفالا خاصا في دير «جيس» الذي يقع على بعد ساعتين سيرا بالسيارة من العاصمة .

وفي كل صيف تنظم احتفالات دينية ولكن هذا العام ١٩٨٠ كان يمتاز بشيء خاص : إذ أنه يحتفل بتزويج شاب في السادسة عشرة من عمره : «يعودة ميلاد الإله ليه» حيث يرسل إلى شعبه الذي ينتظره وتظهر صورته مطبوعة مضاعفة الحجم على قماش خاص يسمى «نانكا» ويراعا بالثاني العالم كله . وهذه القرحة المرسومة من القماش لا تتعد الأمانة كل ١٢ عاما .

يبدأ الاحتفال في الساعة الرابعة صباحا حيث كان يجلس منذ أيام بقعة آلاف من الناس أمام الصورة للقرحة والتي رسم عليها صورة مؤسس الديانة «بادما سام بها» والذي يحتفل بعيد ميلاده في هذا الصيف . ويقول مشاهير الاحتفال إن عدد الحجاج . يبلغ ٨٠٠٠ حاج هذا العام وبعضهم قضى أكثر من ١٥ يوما سائرا على قدميه ليصل إلى هنا . وشاهد «نانكا» المقدسة !

كل شيء جاهر هذا اليوم وتبدأ الحياة في المدينة تنبش . هنا تنصهر الديانة البوذية على الديانات التي قبلها . والتي تسمى بديانات «البون» وهي ديانات تقدس الطبيعة . والاحتفال يكون بلا حراك بالموسيقى بعد كل الشعوب أي كانت ومها بلغ مبلغا من الديانة أو الحضارة .

والموسيقى هنا تكون بالطبول والأبواق النحاسية . والرقص بالألحفة . حتى يخرج الفول بالحد . والكنات بالصلاة الرافضون هم من الرهبان - كما حوت العادة - وهم يزودون رقصة الموت . إنهم يحاولون السيطرة على أرواح الموتى . إنها عقوس دينية محنة . هذه الرقصات . ولكن هل يمكن أن نقول عنه إنه دين بدائي ؟

أهدا . فكلما اشتد احتياهم شعب من الشعوب بانوت نجم عليه أن تريد معرفة بالحياة ومنه الأديان هي الاضطراب بالانسان إلى





ويرى في التبر حتى يبلغ السادسة عشرة من
عمره ثم يعرض على شعبه في اليوم المشهود
رئيسي هذا الراهب الاله بلعنهم
« ريتيوش ».

و « ريتيوش » هذا العام شاب ذكي
الملايح ، مرح ، متدين ، لطيف ، ويتوي
التصوير ، ولكنه صغر السن إلى الحد الذي
يصعب عليه أن يثبت وجوده أمام الرهبان
القدماء المحظوظين المعجزة.

مشكلته عسرة ولكنه يجب أن يحلها
فلهذه مسحة ويستمد منه القوة وهو أولاً
وأخيراً « الإله المولود » في شعب « لافاخ ».

رجال الدين يرقصون
رقصات الموت بالأقنعة في
العبد الكبير.

الطقسية والألحان
لنات يودا في دير إين

صلاة داعية في
الصباح الباكر - كل عائلة
لها مدتها الخاص



الرب والشاي والدقيق الغذاء الأساس لافاخ.

درجة الإيمان بالحياة بعد الموت . هذه
هي الوسيلة الوحيدة التي تجعله يعيش حياته
بطريقة صالحة شبيهة بمقدسة.

ويستمر الرقص والموسيقى يومين كاملين
تناوب فيها فرق الرقص وتتبادل ذلك فيما
بينها.

وفي اليوم الثالث يظهر « المولود الاله »
ليعرف عليه الناس - أما كيف يتنازل فهذه
قضية :

حين يموت الراهب . الاله القديم . يجاز
« الكهنوت » الخاص بالدير عدة أطفال
يلعبون التايكة فقط من أعزاهم - كما هو
الحال أثناء احتفال الدلاي لاما - وكل طفل
عليه أن يجاز امتحاناً صعباً وهو أن يمر تحت
عدة قضبان من الناي وعدة باقات من
البرود دون أن يلمسها . ثم يؤخذ القطار

بين مصر وفلسطين

تجمع حكومة فلسطين
إذعان بعض أنواع الحضر
المصرية إلى بلادها وتفقرو
السلطات الرسمية في رفع
الرؤوس الحكومية

٥
أكتوبر

لأننا

١٩٣٠

- سلطت إدارة بلدية
الإسكندرية المنح الضمنية
الأولية التي وجدت في أثناء
عصر أحمد مختار بين تاريخي
أبي قير والإسكندرية وسنظم
للإدارة المخطط الذي
تحتفظ فيه



في الإسكندرية
من هنا وهناك

لجيشه عبد الحليم جلال
الملك محمد علي الثاني
يوم الأربعاء ٨ أكتوبر
الحادي من الساعة الحادية
عشر صباحاً وفتح في
المد من الساعة الثانية
والنصف إلى الساعة السابعة
والنصف

لقد احضر والفاكهة
وعلاقتهم بالمشج

جنداً من عسكره على
أثناء غارة عسكر الحضر
والفاكهة في القاهرة
وهو سيجتمع مع مستهزم
ووجهه كسبه لكي يستحوذ
من شراء الفاكهة والحضر
من التجار مباشرة بدون
وسيط

الفاجعة الاليسية سقوط المظناد ١٠١ وهلاك ركابه

المظناد ١٠١ حطاً إلى
ساحله قبل الحادثة المشهورة



الطليعة وعقب
المبارس تصاعد
الشكوى

في كل عام يرفع شكوى
مظلة من عسكر المدارس في
كل عام يجب وزارة
بحرف أن يتفكر هذا
مظلة في كل عام تسبح
الأعشار القليلة إما بسحب
مبارس وإما بسحب المراتب
وإما بين ذلك
أما اللون الخارج من كلفة
المظلة فلا ينبغي به لأن
ذلك ليس من شأن القبط
يعطون العلم وأما شأن
الحكومة فيدوسع مدارسها
حتى يجد كل طالب مكاناً
وحتى لا يجرع أحد العطش
فكانت المدارس تشارية فإن
المدارس القليلة لا تصفى
هذه كلفتها وأما كبر
مظلة بوزن المظلة أن
يقوم بالوسائل التي ترضي
الجميع ولا يجرع أحد من
العطش

إتهام ديكتاتور روسياً مستأجرين بالاختلاس



ظهرت قضية جديدة
ترويس سائل ديكتاتور
روسيا السوفيتية وسيفقه
أحد ذلك أنه أودع مالا
في أحد البنوك وفي الكهنة
أما وهو روسي مثلي -
على أن يفتح هذا الملف عند
وقالوا اختلاس من روسيا
وبدل أن في الملف الذي
على أن يتأكد قد احتفظ
مبالغ مثلك من خزائن
الحكومة وهذه المبالغ
جاءت من بيع الفلاح التي
تتلاقح الآن الحكومة
الروسية مالا من التجار
بعد أودعت باسم «ملاك
الغنيمة»
يعرف رجال سائل أن

١١ أكتوبر
لقد في ١١ أكتوبر - إنديا
سقوط المظناد الجوي
١٠١ في وسطه ذلك
مكتاب أرسلت إلى رئيس
الوزراء بأنه تم كلفة قوتها
وتمت كلفتها بأربعة آلاف
لجند وزارة الطيران أن
الوزير يوصي بالمدى ويترك
وغيره من كبار رجال المظناد
قد طغروا ولم يبق غير كلفة
من رجال المظناد وبنيت
والكثرة هي أعظم مكية
طيران حتى الآن

وكانت كلفة المظناد
مظلة قبل أن تتحرك
عوقفت من العمل بعد أن
انقلب سقط على الأرض
بعد رياح شديدة وبها
وكان المظناد قد غامر
في السقوط في الساعات
التي كانت في هذه الحادثة
السقوط ١١ شخصاً من
الذين كانوا في المظناد
عوضون وزير الطيران وحضر
ونكره في مصالحة الطيران
لقد

وكانت حادثة سقوط المظناد
الأكبر في ١١ أكتوبر الذي هو
أكثر من ذلك في العالم
على الأرض في الساعة الثانية
والنصف ٣٠ من صباح
الأحد بالقرب من بولن
والتي كانت في الحال
وقد كانت في هذه الحادثة
السقوط ١١ شخصاً من
الذين كانوا في المظناد
عوضون وزير الطيران وحضر
ونكره في مصالحة الطيران
لقد



صورة مظناد ١٠١ الذي سقط في البحر بعد كلفة قوتها
في كتاب أرسلت إلى رئيس الوزراء

خطبة ملكية



الملك حسين رحمه الله
مناصب الملائكة الملك
عيسى ملك بلغاريا إلى
صاحبة السمو الأميرة جوليانا
كونة خاتون ملكي إيطاليا
وقد كان قداسة البابا يبارك
الملك حسين رحمه الله
ثم بعد ذلك شريفه فاعل
مظلة على الحظيرة

استاذك سيد نصير في بطولة أوروبا

سازك سيد نصير في
١٢ أكتوبر الرياضي فوزي
بترس الذي تلعب حارب
على ربحه ١٢٦ كبل
وسيف نصير في ١٢ أكتوبر
إلى مونيخ ليحاول التراجع
بطولة أوروبا بالوزن وسكوب
المباراة بين هالتر ووجيد
وهو سيقا (فرنسيين)
وبولت فوست وسكوب حارب
المثاليين في هذه البطول
الأولى سويسر من فرنسا
هذه لفتت عينيها وحاجات
الأخبار بأن نصير قد في
الاستاذ في المباراة



حيوان غريب من عجائب الطبيعة له جسم
عريض وواسع ذنب وماني كلب وزن كيتار
وأذا جال وحيداً هو وأسلان شجرة وخالف تر
ولسان مطروح طوله ٤٥ سنتيمتراً

أغرب من الخيال

حيوان غريب من عجائب الطبيعة له جسم
عريض وواسع ذنب وماني كلب وزن كيتار
وأذا جال وحيداً هو وأسلان شجرة وخالف تر
ولسان مطروح طوله ٤٥ سنتيمتراً

مركز مكافحة الشيخوخة

□ طلعت يونان

رابعاً : الجنس لا يؤدي إلى الشيخوخة المبكرة شرط أن تم ممارستها في ظروف نفسية مرتحة وطبيعية حتى لو كان الرجل ابن سبعين .

خامساً : التدخين ومقترن والخميش الداء أعداء الشيخوخة .

سادساً : التشديد على خطر الخمول والأنشطة النفسية لأنها تحفز امراض العصر ، وساعة من الأرق في الفراش نتيجة عارض نفسي تعادل عشر إصابات من مرض عضوي .

ودافع الدكتور السويدي عن موجة العودة إلى الطبيعة أو طب العشب أو الطب العربي وقال إنها ظاهرة تستحق الدراسة وأكد أن الفرائجة عرفوا اعتياداً تجتوى على البشرين .

وقال إن من العار أن نعصر بلدين من الدولارات على غزو الأفكار واسلحة الدمار ولم نعلم حتى الآن على دوله لمكافحة الزكائم .

حقاً . إن جامعة الإسكندرية بإنشاء أول مركز على لوفته الشيخوخة ومكافحتها . وضع جلوسها سؤددى للطب والسياحة في مصر والشرق الأوسط كله عتبة كبرى .

بدرس كلية الطب بجامعة الإسكندرية إقامة أول مركز طبي في الشرق الأوسط لمكافحة الشيخوخة على غرار المراكز الطبية المذكورة .

٣ . في روما وفي نيويورك وروميرو في سويسرا وكاليفورنيا مارس مهنة تجديد الشباب ومكافحة الشيخوخة على طريقته .

فالدكتور (أصلان) توصلت إلى تحرير بضعة عجائز من امراض الشيخوخة لكن دون أن يعيدهن إلى سن العشرين . والدكتور (جيانولي) يقول الآن تجديد شيخوخة عدد من المشاهير في العالم في عيادة اصحاب المخابرات في ماريلا « باساليا » وكذلك في مركز مكافحة الشيخوخة في جامعة برن بسويسرا وهي جميعها مشروعات سياحية وطبية في وقت دعا .

وأمر محاضرة علمية للدكتور (جيانولي) اهتمت بالصحة العقلية بتغطية صحفية كاملة لما أعلنه الخفايا التالية .

أولاً : لقد نجحنا في أن تمنح الانسان متوسط عمر الفيل ولكننا لم نتمكن من مد شيخوخته وان الذين تجاوزوا سن المائة عام - أكثرهم في الاتحاد السوفيتي - هم قلة تتجاوز الأربعين أو الخمسين شخصاً .

وإن الغالبية من الشيخوخ تصل إلى اصحاب السنين وتتجاوزها بينا الفئة من البشر توت في سن الثلاثين فيكون معدل متوسط العمر هو خمسين عاماً وذلك بعد ظهور المضادات الحيوية .

ثانياً : المسئلة هي أهم أسباب الشيخوخة المبكرة .

ثالثاً : الاضطراب النفسي الشدي عن جو العمل أو البيت أو الجنس أو الصحة أيضا طريق إلى الشيخوخة المبكرة لأن التعب والإجهاد النفسي يجعل الشباب البالغ من العمر ثلاثين سنة يكره خمس عشرة سنة زيادة .

البعض يدفع مرتين

□ بدر الدين جمجوم

هذا البلد إنما أعدته مصلحة الضرائب لتسحق القطاع الخاص بالذات كمنحة منها ليستولوا على جزء من أجرة الفنان . فمن المعروف أن هذه الضرائب المخصصة من المنح المستقطعة من أجرة الفنان لا تدفع إلى مصلحة الضرائب على الإطلاق لهاها (ما يملكها) المنتج ويرتفع اعتياداً على أن الفنان لن يشكوه إلى مصلحة الضرائب حتى لا يعاقبه ويوضع في قوائم المخالفين بالنسبة للمنتجين . ولقد تبنت الفنانين لذلك وطالبوا المنتجين بإيفالات دالة على خصمهم الضريبة من المنح لتزويدها إلى مصلحة الضرائب فما منهم أن هذه الإيفالات تحجم من أي دلائل .

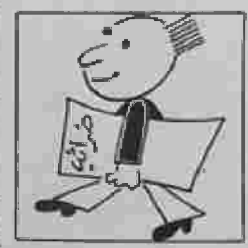
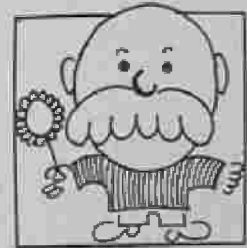
وبأى اليوم المشهود ويبدأ برن جوس باب شقة الفنان واستلام الفنان لحوائج لونه بيع شكله كمصنوع غريب ومختلف عن مائر الحطبات وما إن يلفس بمحتواه حتى يشعر بحالة القهرية وشغاف ريق وحرق والحداز في القاصيل للرجلة أن من يراه يقن أن الواقع أمامه مصاب بهذه الأمراض المستعصية أنها قلت لمصلحة الضرائب اعطوا من سلم الجوابات دي ما فيش فائدة) ويرد آخر (لا حول ولا قوة الا بالله) وتصيح واحدة من أقرباء الفنان (الله يجازيهم كل سنة) يعطونه الجواب ده لا حبيبوا خيرة) . وبأى البواب وينقل الفنان إلى داخل شقته وهو يردد : كل واحد يروح خلال سيله .

ويذهب الفنان إلى مصلحة الضرائب ويستمر عملية المناقشة بين مأمور الضرائب والفنان واما الفنان معاً لعبة القط والفأر ويحاول أن يفلت الممول وهو الفنان من حصار مأمور الضرائب مظهرها كافة مستدائه الخاصة بمصر وفاته وبعد صراع بين الطرفين يتم الربط وتأتي بعدها عملية التحصيل وهي غالباً ما تكون مصحوبة بالحجز وتقديم الفنان بالإيفالات الدالة على خصم الضريبة من المنح من جميع إيراداته التي له تصل إلى ٢٠٪ من دخله وهذا يكشف أن ثلاثة أرباع هذه المبالغ لم يوردها المنتجون إلى مصلحة الضرائب فوقع مفتاحاً عليه . ولنا لقاء آخر في هذا الموضوع .

قراءة : دعاية . مساومة . هي المراحل الثلاث التي تسبق قبول الفنان لأي عمل يعرض عليه . هذا إذا كان الفنان من غير « الهللية » الذين يشغلون « نيت » فن .

للفنان يقرأ النص أولاً . فإذا حاز رضاه ودخل مزاجه وافق على النص . وبدأ المرحلة الثانية وهي الدعاية لإقناع ما توصل إلى اتفاق برصه بالنسبة لوضع اسمه بالصورة التي تليق به في كافة أنواع الدعاية . انتقل إلى المرحلة الثالثة وهي أصعب المراحل وهي تحديد الأجر . وتستمر عملية المساومة بين الفنان والمنتج كل منهما يحاول أخذ عين الآخر لو استطاع . فمصلحة المنتج أن يعطى الفنان مبالغ ولو طال أن يأخذ ما في جيب الفنان لأخذه . ومصلحة الفنان أن يأخذ أقصى ما يستطيع من المنتج ولو طال أن (يبتعه غشش مكبته) لفعل . لعمري أن القسط الأخير غالباً ما يصعب في (الكازوزة) وعندما يفتي الفنان على البيعة (أي العمل الفني) تأتي مرحلة التوقيع على العقد ويستمر الطرفان في مناقشة بنود العقد وهي غالباً ما تكون في صالح المنتج على طول الخط وليس بما أي بد واحد لصالح الطرف الثاني الفنان الذي هو الفنان وفي لغة أهل القانون تسمى هذه العقود (عقود إذعان) . المهم في هذه البنود هو البند قبل الأخير وهو (من حق الطرف الأول خصم الضريبة من المنح من أجرة الطرف الثاني) يوردها مصلحة الضرائب .

تتوزع الفنان عند هذا البلد ويحاول أن يفلت من الكين الذي يتصبه له المنتج للاستيلاء على جزء من أجرة . فهو يعلم أن



نواظر

حب وكراهية

□ د. عوض الدجعة

لالت: إن الحياة... بدونكم تكون عذابا... وفي معكم تكون أيضا عذابا... إننا نكره الحياة بدونكم... لأن وجودكم فيه لنا أمان وأطمئنان... ونحن نكره الحياة معكم لأن الحياة معكم معاناة المرض والعقل والأرواح... والأمراض ماعرفنا إليكم طريقا... ولاسلكتنا إليكم سبيلا إننا نكره أن نقترب منكم كما نكره أن نبتعد عنكم.

إننا لنذهب إليكم لكي نطشروا حوائرتنا... ولندعبل إليكم لكي تصدعوا مشاعرنا... لست نسي يوما من حياتنا حارول فيه شك فائل... حينما حبيت أني مريضه بالسرطان على أثر مقال قرأته في إحدى المجلات التي تنشر الطب والشفاهة والمرح... يومها أظلمت الدنيا في ناظري... وأحسنت كأن حكايا بالأعدام بلاحق خطرات... وأردت أن أسبع حكايا بالبراءة... أردت لها حانيا يحضني أوجاعي... أردت بدارحمة تشعل قلبي من مستطع الأحزان.

وتوجهت إلى عيادة الطبيب... وسوال أئند ما تكون سوادا... ولحت فوق سرير الكشف وأحسنت أني أنام فوق مصلصة... أو فوق نابوت من توابيت النوى... وتكلم الطبيب... فكانت كلامه على قلبي هي أسهل الكلمات التي سمعنا في حياتنا... كانت كلامه كأنها عناق.

لقد جئت إلى عيادته وكأنني خارجة من الدنيا وكأن الشوارع قبور... وكان ملائسي أكلان سوداء... وعرجت وكأنني أدخل الدنيا لأول مرة في حياتي... وكأنني أرى في باب عروس في ليلة زفاف.

ولكننا معهما شغيا من أمراض على أيديكم... فسوف يأتي يوم لا تنفع فيه أبدا... أن حياتنا تنهى بين أيديكم... وأنتم أمرشهود لنا ونحن نلارق الحياة... كما أنكم آخر من تقع عليه عيننا... قل أن نعلمش - لأخر مرة - هذه العيون... إنني أشك أن أقول إننا نضع موتانا من عيادتكم ومستشفياتكم... وظهور الجنازة

أشاع

رغم أنف أبي الهول!

□ عادل البلك

وهذه المنطقة هي تلة السيان بعرفها المصريون بهذا الاسم منذ ألف سنة... ولكن تاريخها يمتد إلى أكثر من خمسة آلاف سنة قبل ذلك... وكان الملك حورلحيم فيها ٣ شهور في السنة فيقول العاصمة منذ... وكان الكنعانيون في عصر الدولة الحديثة يتجندون للآله حورلحيم في نفس المنطقة التي تحمل نفس الاسم حتى الآن - قرية الخرابية - ول العصر اليوناني الروماني أقيمت قرية بوزيرس من ٢٥٠٠ سنة فكانت مكانا ذيبيا سياحيا.

لكن هذه الأسباب صغر القاتلون رقم ٢١٥ سنة ١٩٥١ منع بناء المساكن في هذه المنطقة... وهو يركز على تلة السيان ويقول إنها المنطقة رقم واحد في مع عمليات البناء عليها... وعلى عادات أسبعا باختياره الأجانب... وجاء عالم أرى كبر اسمه ول بالث وأقام في المنطقة ويجول فيها ونظر حوله في كل الاتجاهات وخرج غصه يود كان المفروض أن تكون صغورا هذه المنطقة:

- أن تبعد المباني الحديثة عن عضة الأهرام مسافة ١٠ كيلومترات على الأقل.
- وأن تظل المسافة من أهرامات الجيزة إلى منطقة مقبرة كما هي حتى لا نلش: «باتروما» منطقة الآثار.

- عدم دخول أي نوع من العربات إلى المنطقة الأثرية.

- تغيير شكل اسفلت الطرق بين هذه الآثار بما يلائم حضارة ٧ آلاف سنة.

- إزالة كل الانشعالات القائمة على المسبة وكانت هذه الانشعالات قليلة في ذلك الوقت... ولم يكن هناك إلا القبلا الصغيرة التي بنعلها الآن ملهى لا ووند وكان يقع فيها الحاكم الإنجليزي الذي كان يقول أنه يضع العلم البريطاني فوق حماري له الحرم فيشاهده أعالي القاهرة والجيزة ومن سويت والتعليم... أما الآن فالت لا يستطيع أن يكشف وجود الحرم على ارتفاعه الشاقي إلا من قرب ١٠٠ متر فقط منه... فقد ارتفعت المباني وزحمت حتى تقترب من أنف أي الحول وكانت تلتصق به رغم أنه وألف وزارة السياحة وحفاظة الجيزة والقانون الذي صدر من ٣٠ سنة.

لنا وأعلنا ودعنا عندما بدأ زحف المباني على الأراضي الزراعية حتى ارتفع سعر كيلو الحنظل إلى عشرة أضعاف ما كان عليه عام ١٩٦٠... وكلما انحصر التون الأخضر عن أراضيها وارتفعت المباني فوقها...

ارتفعت أسعار الحنظل... ولكننا لم نستطع أن نواجهه لأنه كان حلقها الريح الرابع السريع... فإن الأراضي الزراعية لم تعد الأمل للشود... ونحوحت أراضي الإسكان إلى فرجة تبس الذهب والماس لبعض الناس على قديم... والألم والوزارة لبعض الآخر على كزتهم.

ثم بدأنا بعد ذلك نتجه نحو الأراضي الصحراوية... ولا عطف ولا خطر في هذا الاتحاد إلا أن تكون هذه المناطق أثرية... منطقة الأهرامات وأبي الهول مثلا أو بالتعبير الأكثر انتشارا عضة الأهرام... وهي المنطقة الأثرية الأولى في العالم وهي قبله الملايين من السياح والألاف من حجاج الأهرام... يجعون إلى هذا المكان ويتجندون فيه...

وع البادية وفي النهاية فهي منطقة شديدة الجلب للسياح ولأموالهم التي يمكن أن توظف فيها بنم الاقتصاد والصناعة والتجارة والدخل القومي كله.

والذي يحدث في هذه المنطقة الآن هو جريمة في حق ٧ آلاف سنة من حضارة المصريين... للمساكن بدأت تزحف لجاه الحرم وأبي الهول... وأعمدة الحرس المسلة بذلك إلى أعماق بعيدة ل الأرض... ولا تتم ما تصادفه هذه الأعمدة وهي في طريقها إلى الأعماق... قد يكون نابوتا للرعون أومسلة حفر عليها الأجداد لربهم أوروبما كان حبرا لا يفل أخبئة عن حبر ربيد.



.. ونحن نقترح ٨ مواد جديدة لقانون الإسكان!

سلطان محمود



د. توفيق حسن فرج
عبد حقوق الإسكندرية

تقني

الإيجارات بالارتفاع الأسعار بحيث ترتفع أي إذا
مارفعت معدلات الأسعار.

لذلك نرى أهمية زيادة الإيجارات الجديدة على
عمود الإيضاحات السابقة مع ملاحظة أهمية أن
تكون الزيادة في الأماكن السكنية أقل مما في
الأماكن غير السكنية.

المادة الثالثة .. ضوء أحمر

○ والمادة الثالثة التي يقترحها عبد كليل
الحقوق بالإسكندرية هي ضوء أحمر وجوب
تخليص دقيق قوى ضد اجراء نشر أن القانون
الجديد سيقتضيه وهو رفع العقوبة والجزاء الجنائي
عن زعمات الإيجارات بين الملاك والمستأجرين
وتزكيتها للعلاقات المدنية والقانون المدني. هذا
يحكم على قانون الإسكان الجديد بالموت وأن
تصره ستولد منه وليس له أي نطق. إذا
كان المالك في ظل القانون الحالي الذي تقضي
عقوبات جنائية كالحبس بالإضغاط إلى العقوبة
أثلية متمثلة في الغرامة ورد المبالغ في جرائم الخلو
الرجل، فإنهم لم يتوقفوا عن استغلال
المستأجرين تحت ضغط حاجتهم إلى الشقق
ويطالبون منهم مبالغ خلو رجل ضخمة.

لذلك أودع أن أقرأ أن الاتحاد هو العام ورفع
الجزاء الجنائي. أن هذا سيجعل التشريع كله غير
ذو فعالية بالمرة. إن هذا معناه أن نقول للملاك
أشيعوا استغلالاً، لأن البيت نظامي الخلو في
القانون الجنائي أيسر وأسفل منه في القانون
المدني. فالأليات تمكن للمواطن أمام القاضي
الجنائي بكافة طرق الأليات القضائية. فلنا لم
أبلغ مستأجرو عمارة أو بعضهم ضد مالك نظامي
مهم خلو رجل لأن هذا يحد قوته على أنه تسلط
فعلا خلو الرجل لكن هذا صعب جدا إتيانه في
ظل القانون المدني الذي يحدد أدلة الإثبات
فلنا الاختلاف حول أي مبلغ يزيد على عشرين

الاستثمار الذي يشي خضوع المال التي تقام
استنادا إليه من الخسوف لقانون الإيجارات.
وكان هذا مدخلا وذريعة لما حدث وسمعا عنه
من بناء عوارض فاعرة للزجر بالدولارات
والعمولات الصعبة.

هذا أمر خطير، كما حدثت مبالغاة في
إيجارات الساكن الفاحرة وطريحا. وهذه
الحالات يدور فيها استغلال المالك في أضع صورة
للمستأجرين. لكل هذا يجب النص على
تحفيض الإيجارات من السبعينات وليكن اعتبارا
من عام ١٩٧٤ وأن يحس التحفيض تدريجيا كأن
يكون نسبة ١٥٪ في عام ٧٤ زاد إلى ٢٠٪ في
عام ١٩٧٦ وإلى ٢٥٪ في ١٩٧٨ وإلى ٣٠٪ في
عام ١٩٨٠ هذه هي المادة الأولى التي يقترحها
قبة القانون الذي الدكتور توفيق فرج. وهي
خاصة بزيادة الإيجارات القديمة التي نشرت
الضخف أن هناك اتجاه إليها.

المادة الثانية

زيادة الإيجارات القديمة

○ قلت له مارياك فيما نشر حول زيادة
الإيجارات القديمة. لقد أحدث هذا ورد فعل
مختلفة. لذي وجهة نظرك؟
أجاب - إذا أراد المشرع أن يزيد الإيجارات
فعليه أن يبدأ برفع بحيث لا يشعر الناس بذلك
الزيادات وتحت يحس بتبرجحة وعلى فترات. وفي
هذه المسألة يحسن أن تكون الزيادة في
تشريعات الإيجارات لقنوات محدودة كتحفيض
سنوات مثلا وتزداد نسبة معينة في هذه السنوات
بالتدريج ثم ينظر في أمر الزيادة بعد ذلك على
عمود الظروف والتغيرات الاقتصادية.
وفي الختام أن النظر إلى هذه المسألة الخوية
حد أصبح لازما حتى نحاول إقامة التوازن بين
الإيجارات القديمة والجديدة. وهذا ما نضج إليه
جول العالم. وبعض الدول مثل فرنسا ويط

نماى مواد جديدة يجب أن يتضمنها قانون الإسكان الجديد. إنها تسد
لغرات التلاعب والتحايل بالنسبة للتملك والتأجير والشقق المفروشة وحل
الرجل والمقدم. وتناهم في التخفيف من حدة مشكلة الإسكان. هذه
المواد يقترحها واحد من أكبر وأفكر فقهاء القانون المدني في مصر. إنه
الأستاذ الدكتور توفيق حسن فرج عبد كليل الحقوق بجامعة
الإسكندرية. وأكثور تقدم هذا الحوار إلى عبراء وزارة الإسكان ولجنة
التشريع بمجلس الشعب قبل الانتهاء من صياغة القانون الجديد.
لا شك أن الرأي العام بل المجتمع كله يتابع باهتمام كبير ما ينشر عن
مشروع قانون الإسكان الجديد الذي يجري إعداده الآن. ويوشك
عبراء وزارة الإسكان على الانتهاء من صياغته تمهيدا لعرضه في الأسابيع
القادمة على مجلس الشعب.

بصفة أساسية إلى حماية المستأجر باعتباره الجانب
الضعيف في العلاقة الإيجارية لكن يجب الحذر
من التطرف في هذا حتى لا تهب رموس الأموال
من مجالات الاستثمار في الإسكان. والواقع أنه
بقدر التوفيق بين مصالح الطرفين يكسب التشريع
النجاح.

ويرى الدكتور توفيق حسن فرج عبد حقوق
الإسكندرية ضرورة أن يشمل القانون الجديد
نماى مواد تصاح بدقة حتى يحس القانون مغلطا
للعادلة في المجتمع.

المادة الأولى

تحفيض الإيجارات الجديدة

المقترحة خاصة بالنص على تحفيض الإيجارات
الجديدة فإذا كان التشريع الجديد على صرد
داشر في الصحف اليومية يتجه إلى زيادة
الإيجارات القديمة فإنه يجب أن يشمل نصا
خاصا بتحفيض الإيجارات الجديدة وأن يحدد
تاريخا محددا - وليكن في السبعينات - يبدأ بعنه
تحفيض الإيجارات حيث ارتفعت بصورة فاحشة
فقد حدثت طفرة غير طبيعية وغير منظمة وغير
عادلة في الإيجارات منذ السبعينات. وهناك
حالات صارخة نشأت نتيجة تطبيق قانون

هذا القانون من أهم وأدق القوانين التي تؤثر
المجتمع وعلاقات أفراد. فهو القانون الذي
ينظم العلاقة بين المالك والمستأجر وينظم مع
وتأجير الشقق وأغلات التجارية. لقد احترت
العلاقة بين المالك والمستأجرين بشكل حاد
وصارت مشاكل الإسكان من المشاكل المزمنة
اجتماعيا وأخلاقيا وقانونيا. لذلك نضع الجاهز
أمالا كبيرة في أن يحس قانون الإسكان الجديد
معبرا عن المصالح الحقيقية والمادة للمواطنين
مستأجرين وملاك. ومانعا بقصد قانون جديد
الإسكان ينظم العلاقة بين المالك والمستأجرين
فلابد أن تستمع إلى وجهة نظر واحد من أكبر
وأفكر فقهاء القانون المدني في مصر وساهم في
إعداد وصياغة العديد من التشريعات ويعرفها
للطلاب الحقوق. إنه الأستاذ الدكتور توفيق
حسن فرج عبد كليل الحقوق بجامعة
الإسكندرية وأستاذ ورئيس قسم القانون المدني.
إله يقول.

○ تشريعات الإيجار ذا أهميتها القصوى نتيجة
الحلل وعدم التوازن بين العرض والطلب في مجال
الإسكان. لذلك جعل تشريعات الإيجار في
العالم على تحقيق التوازن بين المالك والمستأجر.
وإذا كان مستطاب أن نحل تشريعات الإيجار عندنا

جنباً يجب أن يكون اليان مستند كافي . فإحدى
أن مستند سيكون للسماح هذه مالك قبل ٢
ويجوز صوت الدكتور توفيق فرج أسد ورئيس
قسم القانون المدني ١٩٧٩
بني أخال بوضع تشديد العقوبة الجنائية
ومضاعفها في جرائم الإسكان حتى تكون رادعة
وتكفل الحماية المناسبة للسماح . وأخيراً من رفع
هذه العقوبة وركز النزاعات للقانون المدني

نظام التملك والألعاب الملاك

وقبل أن يقدم لنا الدكتور توفيق فرج المادة
الرابعة التي يقترحها وهي حول نظام تملك
الشقق . فإنه يقول : لقد حارب الملاك من نظام
التأجير والجهود إلى التملك وصارت هناك حالات
استغلال صارخة . ورغم أن القانون الحالي يحدد
نسبة معينة للتملك في أية عمارة جديدة وهي
عشرة بالمائة فقط . فإن الملاك خربوا بهذه
المادة عرض المخطط وأجبروا على تسليم وتملك
عليها بطريقة قانونية خبيثة ويقومون بتملك
جميع شقق العمارة بالكامل
سأله ما هي الخطة القانونية التي تلاعب بها
الملاك بالقانون

أجاب عبد قهار القانون المدني قائلا : تحايل
الملاك بأن أصبحوا يبيعون كل شقق العمارة دون
التقيد بالنسبة التي حددها القانون لنظام التملك
وذلك في شكل الملكية الشائعة بمعنى أن ينص
العقد على بيع أو ثمن أو عشرة حصص في العمارة أي
لا يتبين العقد أنه بيع شقة إنما بيع حصة
شائعة أي من وجهة نظر القانون هو مالك
أو شريك في ملكية شائعة

المادة الخامسة . التحديد نسبة التملك .

○ إذن فإن الحق أو العلاج لهذه هذه الثغرة
والقضاء على هذا التحايل الخبيث ؟
يجب مقررنا المادة الخامسة التي يجب أن
يصحبها القانون الجديد . وذلك لتحديد نسبة
معينة من كل بناء للتملك فقط ويلزم كل من

يحصل على ترخيص وإقامة عدد معين من الشقق
بالأصغر التملك منها نسبة محددة ولكن عشرة
في المائة فقط ويجب أن يكون الترخيص للمالك
الأرض بالفعل حتى لو تعدد مالكه المرحس .
والنص على عدم تملك العمارة بالبيع .
وإذا كان النص في القانون الحالي يحدد نسبة
التملك بالنسبة للشركات الخاصة والأفراد فقط
رغم أنهم لا يفترون فإنه لا يشمل أيضاً شركات
القطاع العام مما جعلها تنجح في هذا النظام في
التملك بقصد الربح والحصول على حوافر مادية
للعاملين بها . ويجب أن يحدد النص الذي يحدد
نسبة التملك المسموح بها ليشمل شركات القطاع
العام أيضاً

الشقق المفروشة والمادة السادسة

○ أما بالنسبة للشقق المفروشة فإن الدكتور توفيق
فرج يلقى الضوء على لغوات عديدة في القانون
الحالي في هذا الصدد ويقول : لاشك أن
الترخيص في نظام تأجير الشقق المفروشة يساهم في
زيادة حدة مشكلة الإسكان وصعوبة الحصول
على شقة للإسكان خاصة أن القانون الحالي يتضمن
عدة حالات يسمح فيها للمالك بالتأجير المفروش
فقد أباح للمالك مثلاً في غير المصايف والمطابخ أن
يؤجر شقة مفروشة في أية عمارة يملكها كما أتاح له
ذلك في حالة التأجير في أية أجنحة أو مساحات كما
يسمح له القانون بأن يؤجر شقتين مفروشتين في
كل مدينة . كما يسمح له بالتأجير في حالة السفر
المؤقت في الخارج

هكذا تعدد صور السماح للمالك بالتأجير
المفروش
أما العلاج فهو النص على أن يكون ذلك مالك
الحق في تأجير نسبة معينة في كل ممتلكات من شقق
أي كان نوع أو ظروف الملكية بأن يحدد نسبة
المسموح بها في حدود عشرة في المائة فقط في
جميع الأحوال . ويمكن ضبط هذه العملية من
الإجراءات التي يلزم الملاك بتطبيقها عند التأجير
المفروش ولو افترض أن المالك يقدم القرار غير
سلم توقع عليه عقوبات جنائية

المادة السادسة للسماح فقط

ويضيف الدكتور توفيق فرج الجائز عادة

مادة خاصة بالسماح للسماح أيضاً بتأجير جزء
من الشقة مفروشة . فيقول إذا كان القانون يمنع
السماح من التأجير مفروشا باستثناء المصايف
والمطابخ واستثناء حالة إقامة المسافر في الخارج
وبعض حالات أخرى . أرى أنه تبطل الطريقة
بين حالتين . حالة التأجير لكل الشقة المفروشة
وهذه يجب تقييدها . ونصوص القانون الحالي
تلك في هذا الصدد

أما الحالة الأخرى التي أرى ضرورة النص
عليها فهي السماح للسماح بتأجير جزء من
العمارة المفروشة أي غرفة من الشقة أو بعض
غرفها . إذ قد نجد بعض الظروف الإنسانية
والاجتماعية تجعل من المصلحة أن يسمح
للمسافر بأن يشارك مع غيره في اجتر الشقة .
مثلاً في حالة شيخوخة المسافر أو عجزه عن
الكسب والعمل أو وفاة عائل الأرملة أو الأرملة
أو الأبناء . إن هذا يساعد إنسانياً واجتماعياً في
حل مشاكل كثيرة وتساعد به تشريعات دول
مختلفة بشرط أن يدفع المسافر للمالك نسبة من
الزيادة

الحدم وإعادة البناء

ويقول عبيد كلية الحقوق أنه يلفت النظر إلى
مادة سابعة جديدة لو تضمنها القانون الجديد
لما كانت مساهمة فعالة في حل مشكلة الإسكان .
هذه المادة خاصة بالسماح للمالك باسترداد
العقار القديم للهدم وإعادة البناء بشكل أوسع .
إننا نلاحظ أن الأحياء الشعبية تشمل عشرات
الآلاف من المباني المملوكة للأهلة للشعوب .
وكل منها قديم جداً مبنى على مساحة كبيرة
ومساحة جيرانه كبيرة لكنها نرى أن البيت من
عدد صغير من الشقق لا يتناسب مع مساحته .
كما يسكنه عدد محدود من الأسر .
ولو أمكن هدم هذه المباني القديمة وإعادة
بنائها لأقيمت مكانها عشرات ضخمة تساهم في
حل مشكلة الإسكان أن القانون الحالي يسمح .
وهذا بناء على التراضي . باسترداد المالك للعقار
للهدم وإعادة البناء في الأماكن غير السكنية
ويجب أن يكون النص شاملاً ويسمح بذلك في
الأماكن السكنية كذلك .

لذلك أرى النص على السماح للمالك باسترداد
العقار القديم للهدم وإعادة البناء مع تقديم
التضامات الكافية لحماية المسافر بأن يلزم المالك
بأن يوفر للسماح مسكناً مؤقتاً أو يدفع تعويضاً
مالياً وأن تكون له الأولوية في العودة للسكن
في العقار الجديد . كما يجب تحديد موارد لا تقام
وبإياه البناء ويحظر على المالك أن يبيع الأرض
بعد استردادها

وإذا قدم المالك الضمانات السابقة للسماح
واستمتع المسافر أو رفض الإجماع لأن هذا يتم
بالقوة الجبرية . إذا أخذنا بهذا الرأي فإنه سيعيد
إلى المدن الكبيرة حياة وينقذها من الخراب
التي لا تملك وبساحم في حل مشكلة الإسكان .
أما النص الثامن والأخير الذي يجزى الدكتور
توفيق فرج على أن يقتصر القانون . فهو الزام
أي مسافر بأن يجل الشقة إذا ما تمكك شقة
أو عمارة على الفور . وليس من العدل أن يحتفظ
مسافر بالشقة بعد أن أصبح مالكا لأن البعض
يستفيد من المخاطر إيجارات الشقق القديمة
ويحتفظ بالشقة التي يستأجرها حتى لو أصبح
مالكا للشقة أو عمارة . وهذا وضع غريب وشاذ
وغير عادل ويجب إزالته بالإجماع فور تلكه لأية
وحدة سكنية جديدة

□ قلت له : الدكتور توفيق ورغم أنك أسند
رئيس قسم القانون المدني فإني لاحظت أنك
تحرص بشدة على عدم اللجوء إلى القانون المدني
في جرائم الإسكان . وأنت تطالب بتطبيق
القانون الجنائي وتشديد العقوبات الجنائية .
كيف تفسر هذا ؟

يسم عبيد الحقوق قائلا : لأن إثبات الجرائم
على ضوء مبادئ القانون المدني صعب ويستغرق
سنوات طويلة حتى لو توافرت بعض المستندات
والأدلة . كما أنه غير رادع بما القانون الحالي
الإثبات بالنسبة له أيسر وأسرع وأكثر رادعاً .
○ ينص كلام القليه العبيد ويقدم اقتراحاته
ونضعها أمام خبراء وزارة الإسكان ولجنة
التشريع بمجلس الشعب حتى ينجى القانون
الجديد قروياً عملاً عمقاً لأمال الجماهير . وماذا
تتكلم عن الجماهير فإني أختلف مع وجهة النظر
التي تسمح بزيادة الإيجارات القديمة . إن
الجماهير سيكون أحياء شعبية وغاليهم من
محدودي الدخل كما أن الملاك استردوا قيمة المال
التي أقاموها في ظل أسعار وخصخصة . وليس من
العدل إتلافهم على حساب مسافرين
خلائفة . معظمهم من أصحاب المهنات
وصغار الموظفين والعمال



امنت بالله امنت بالله امنت بالله امنت بالله امنت بالله

وحدة المسلمين .. سبيل قوتهم

وحدة المسلمين . من غير شك ، سبيل إلى قوتهم ، إذا آمنوا
بدينهم وبما جاءهم من عند ربهم ، من مجاهدة النفس
والهوى . بل إن الأسرة الواحدة من أسرهم تقوى وتنتج إذا
توحدت والتفت حول كبيرها الأمين .

إبراهيم مصبح

إذن للذهب كل إله بما خلق ولعلنا بعضهم على
بعض . ولزالت السموات والأرض بعدد ما
حسب الله . لو كان فيها آفة إلا الله ففسدنا
فسيحان الله رب العرش عما يصفون . فالوحدة
واجبة في الله تعالى وإلى رسله . وأيضا ليس أمنا
بالله ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم . تقوية
لشأنهم . وصوناً لدينهم . ورفعاً لذكرهم .
وإذكاء لحياتهم . فإذا اعتلوا اختلت قلوبهم
والطمست فيهم .

فوحدة المسلمين - من غير شك - سبيل إلى
قوتهم إذا آمنوا بدينهم . وبما جاءهم به من عند
ربهم من مجاهدة النفس والهوى وزغرات
الشیطان . بل إن الأسرة الواحدة من أسرهم
تقوى وتنتج إذا توجدت والتفت حول كبيرها
الأمين .

فهم ذلك أعراي بدوي حين حضرته الوفاة .
فأحضر بيته وأعطى كلا رعا ليكرها فكسرها .
فجمع الرماح في حزمة واحدة وأعطاهما لكل
منهم ليكرها فجمع . فالتفت . كونوا جميعا
يا بني إذا اعتزى . فخطب ولا تفرقوا أوتانا .
فأبى الرماح إذا اجتمعن تكسرا . فإذا التفتن
لكسرت أحادا .

على أن الله جل جلاله - لصالح المسلمين

عمود حسن العسوي



ما أجمل الوحدة . وما أفواها .
وما أعظم أثرها ومغزاها حين يجتمع في
الله الواحد عز وجله . وقد أخذ بها ليلاني
من بني آدم . وهم في عالم الأصلاب .
حيث قال سبحانه في سورة الأنعام :
« وإذا أخذ ربك من بني آدم من
ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم
أئتت بريكم . قالوا بلى شهدنا أن تقولوا
يوم القيامة إنا كنا على هذا غافلون .
أو تقولوا إنما فترقنا آياتنا من قبل ربكنا
فبرية من بعدهم أفهنا كذا . ففعل
الميطلون . »

وما أجمل الوحدة في آياته ورسله هذا
وصفا . قال ﷺ : مثل ومثل الأنبياء لم
يكنل رجل بى بيتا . فجمعه وحسنه .
إلا موضع لبنة . فجعل الناس يظفرون
ويقولون : ما أجمل . وما أحسنه . لولا هذه
اللبنة . فأناب اللبنة . وأنا عاتق البيرة .
ووضح ﷺ وحدة إخوانه الأنبياء فقال :
« الأنبياء إخوة . أبناء علات . أى ضاربي . شتى
وأبوهم واحد . »

ول هذا المجال يفرح الباحث الإسلامي الشيخ
عمود حسن العسوي : أن ذلك الأب الواحد
يتمثل في الإله الواحد تبارك وتعالى . وهذه
الوحدانية هي ركيزة دعوتهم وعادتها كما جاء في
سورة البورى : « شرع لكم من الدين ما وصى
به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم
وموسى ويعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه
كثير على المتكبرين ما تدعوهم إليه الله يبغى إليه
من يشاء ويبدى إليه من يشاء . ولا يعقل أن
يكون خلق بلا خلق . أو توجد صفة من غير
صانع . كما لا يضح أن يتعد هذا الخلق

دعاء

من أفضل ما يكرر من الذكر والدعاء
في الظروف ما أنزله الله تعالى في كتابه
العزيز . وجاءت السنة المظهرة بالإشارة
إليه وذلك قوله تعالى :
ربنا آتانا في الدنيا حسنة . وفي الآخرة
حسنة . وقنا عذاب النار .

وعزهم ولقبتهم - أمرهم بالوحدة فيما بينهم .
وبضرورة اعتصامهم بكتابتهم الذي يبدى للفق
هي أقوم . فقال في سورة آل عمران : يا أيها
الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تحون إلا واثقتم
مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
والذكروا نعمته الله عليكم إذ كنتم أعداء فأثب بين
قلوبكم فأصبحتم بمعنة إخوانا وكنتم على شفا
حفرة من النار فالتذكم بها كذلك بين الله لكم
آياته لعلكم تهتدون .

إذا تازعوا فخطبوا . واستكانوا لعنهم الذي
يستغفر حتى كل ما في أيديهم . حيث قال تبارك
وجه في سورة الأنفال : ولا تازعوا فخطبوا
وتذهب ويحكموا وأصبروا إن الله مع الصابرين .
لكن حكمهم لم يستجيبوا لما ينجيهم . فاطلبوا على
عقولهم معبر من غير حق . وما نامت قط
عن حقوقهم نام عبدا أصحبا أو نولوا عنها .
ليصعدوا قصور الزلف في أرق البلاد . ثم
يستأند الجميع على أنهم يريدون لو نجح
وتعزى . وهي القادرة على دفعهم إلى أحجامهم
منطقة يقول القائل :

لا يصير البحر أسى زائرا
إن رمى فيه غلام بحجر
ولأن مصر - في ما فيها - وقتت عن
إغاثتهم وهم قراء . وعن تعليمهم وهم
جهلاء . وعن إخراجهم وهم أذلاء . وعن
إغاثتهم وهم يستغيثون . فكان حافلا غير الحال
من البهرى والرحمة والاستغناء وصفا الابل
وحسبا لونا وتسلي قول العالم في كتابه الكريم

« إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نسف
أجر من أحسن عملا . وقرن بيه عليه أفضل
صلاة وأتم تسليم . » أصنع المعروف في أهل ولا
غير أهله . « فإن كان أهله كان أهله . وإن لم
يكن أهله كتبت أنت أهله . وإن تدعهم كما دعا
نبي عليه الصلاة والسلام أهل الكتاب . قال
يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم
ألا تعبد إلا الله ولا تشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا أولياء من دون الله فإن تولوا فقولوا الهدوا
بما مسلمون . وحسبنا أن نرضى من عن
العرب الإسلامية ويرضوا عنها . والله ذو
التوفيق .

واعتصموا

بجبل الله

إن هذا التفتح الذي يميز القومية العربية
ويبعدها عن مهاري العنصرية . والانزعاج عن
المتنوع البشرى إنما هو صدى للروح الحضاري
الإسلامي الذي يسير متصفا مع المسار التاريخي
لهذه القومية ! والذي حثنا ويحثنا أعتفاء وقت
في قوميات أخرى في التاريخ القرب

والبعيد .
لا تلك القومية العربية أن تكون عنصرية على
وجدان وصغير وعقل أباها - مسلمين وغير
مسلمين - « إنا خلقناكم من ذكر وأنثى »
ولا نستطيع أن نتعزل عن المتنوع البشرى ولا
وجدانها وعقلها وصغيرها . . . وجعلناكم شعوبا
ولقبائل لتعارفوا . فالوحدة الوطنية في البلاد
العربية . استطاعت أن تحبس من التفرق
بالسماح والإيمان بحق المواطنة .

والقومية العربية استطاعت أن تحبس من
الأخرى من خطر العنصرية والانزعاج بالانفتاح
والإيمان بالأساسية ! لكن في خطرنا . أحدا
يبتعد الوحدة القومية وهو : أن يتجه بعض بنيها
بالولاء إلى خارجها .

وفي هذا نقرا قول الله تعالى : « يا أيها الذين
آمنا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم
خبالا . . . ودرا ما عنت قد بدلت البضام من
أفواههم وما تلقى صدورهم فكرا . . . »
وقالها : بتد الوحدة الوطنية . وهو الشارح
للغنى إلى صراع ينتهي بفشل وهزيمة . والأمة
تواجه عددا . أو تفر بطرف عصبية .

« ولا تازعوا فخطبوا وتذهب ويحكم .
أما قية التنبية لحسين الخطيرين بوضوح أكثر
حيث تكون الظروف التي تمر بها الأمة غير
عادية . من مواجهة عدو . أو إعادة بناء
مجتمع . الخ !

هل يقبل من مواطن عربي أن يتجه بولائه
خارج أمته وهي تخوض معركة المصير ؟
إن هناك قوى خفية تحاول أن تحقق أغراضها
عن طريق خلفة الضعفاء . وهذه القوى
سوف تفت عاجزة تماما حين تواجه حاجة
النضال !

ومن حق الوطن على بنيه وعلماء وفروبا ودينا
أن يرضعوا المستوى الموقف . . . وأن يصفوا
خلافتهم حتى يوجهوا عدوهم بموقف موحد
يلقى على كل أمال العدو ويحيط شتى
أساليه . على كل ما أن يقول لشدة
والأحرمة . « يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا
عدوى وعدوكم أولياء . . . ولترفع جنبا جدا
الشعار . واعتصموا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا . »

منت بالله امنت بالله امنت بالله امنت بالله امنت بالله امنت بالله امنت بالله

وصايا الانعام على

يا بني : اوصيكم من الترات بتقوى الله في الحب والشهادة . وكلمة الحق في الرضا والغضب . والقصد في الغنى والفقر . والعدل في الضيق والعدو . والعمل في الشاغل والكسل . والرضا عن الله في الشدة والرخاء . يا بني : ماشر بعدو الجنة بشر . ولا خير بعدو النار غير . وكل نعم دون الجنة حقير . وكل بلاء دون النار عافية .

يا بني : من أبصر عيب نفسه لئلا يفتل عن عيب غيره . ومن رضى بما قسم الله لم يحزن على ما فاته . ومن حل سيف البلى قتل به . ومن حفر لأخيه بئرا وقع فيها . ومن هتك حجاب أخيه هتك عورت يته . ومن سعى خطيئته استعظم خطيئة غيره . ومن أحب برأيه ضل . ومن استغنى بغضه زل . ومن تكرر على الناس ذل . ومن خالط الأعداء احتقر . ومن دخل مدخل السوء انهم . ومن جالس العلماء فخر . ومن فرح استغنى به . ومن أكثر من شيء عرف به . ومن كثر كلامه كثر خطؤه ومن كثر خطؤه قل حياته . ومن قل حياته قل رزقه . ومن قل رزقه مات قلبه . ودخل النار .



حديث قدسي

الله أكبر

الله أكبر

□ عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال الله أكبر مائة مرة في يومه غفر له ما مضى وما بقي » .

يا عبادي : إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني . ولن تبلغوا نفيي فتنصوني . يا عبادي : لو أن أولكم وآخركم . وإنسكم وجنكم . كانوا على أفق قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا .

يا عبادي : لو أن أولكم وآخركم . وإنسكم وجنكم . كانوا على أفق قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا .

والجرات عن بعضها بمسافات خيالية شاسعة . وهذا الباعد ضرورة حكمة لئلا يكون لأنه يمنع تلاقى المادة مع المادة المضادة وبالتالي يمنع زوال الكون . ولقد ثبت علميا أن الكون يتوسع ويتسع . حاليا وتتوسع المجرات عن بعضها . مصداقا لقوله تعالى : « والسمااء مبثوثة بأيد وانا لموسعون » .

ويتوقع العلماء أن تتدد الكون حاليا ما هو إلا حالة مؤقتة سيعمل حينها تخلص عندما تسيطر الجاذبية على قوة الانفلاخ الحالية التي سبب أن اكتسبت المجرات منذ الانفجار الكوني العظيم عند نشأة الكون .

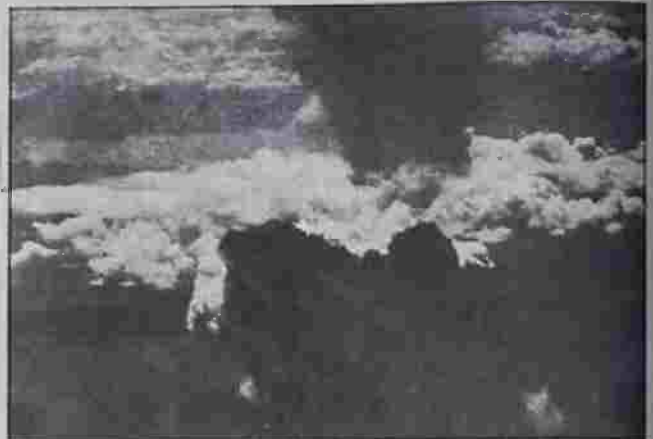
وبهذا يبدأ الكون في الانكماش في السطيل حيث تتقارب مجراته . وتصل في النهاية إلى التصادم والاندماج في البنية الكونية . وبذلك تلتقي المادة مع المادة المضادة وتحول الجميع إلى طاقة ويوزل الكون . وتشر الآية الكريمة التالية إلى هذا المعنى بقوله تعالى : « يوم نظرى السماء كغلي السجل للكتب كما بدأ أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين » .

ول هذه الوقائع العلمية والآيات القرآنية لم تعد مسألة نهاية الكون وزواله غير معروفة . بل إن استبدال السموات والأرض أمر قائم بتحول الطاقة الناتجة عند الزوال إلى نوعي المادة من جديد في عملية تدعى علميا « التجسيد » . حقا إن القيامة حقيقة يجب أن تكون راسخة في أذهاننا . ونحن اليوم نعرفها غيبا ولسوف نتلقاها في صورة الواقع الذي أشارت إليه آيات القرآن الكريم وحقائق العلم الحديث . وسوف تحدث الساعة بحة حتى نظل للقيامة رجة الصهيل وعت الفجأة كما في قوله تعالى : « حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة » .

وليعلم الكفار أن الساعة آتية لا ريب فيها . وأن العلم الحديث لا ينكر أحداثها كما وردت في القرآن الكريم في إعجاز علمي بالغ حقا سوف تال الأعره كضرورة أخلاقية للثواب والعقاب . وكضرورة نفسية لأن البعث هو العزاء الوحيد لمحبة الموت .

ربنا إنا سمعنا ماديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا . ربنا لا تعجز لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار . ربنا وآتانا ما وعدتنا حل رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد .

د . منصور حسب النسي



زوال السموات والأرض بين العلم والقرآن

إن زوال السموات والأرض . وإعادة تشكيلها . حدث حقيق يعرف به العلم الحديث على ضوء اكتشاف المادة . والمادة المضادة . وتحول المادة إلى طاقة . وتحول الطاقة إلى مادة طبقا لقانون أينشتاين .

تكون من نواة نيا بروتونات موجبة الشحنة ونيوترونات متعادلة . وتلور حول النواة الكينونات سالبة الشحنة .

ولقد افصح من التفاعلات النووية أن النيوترون الموجب له ضد يدعى البروتون السالب والنيوترون للمعادلة له ضد يدعى النيوترون المضاد (بزم مضاعف معاكس) والليكترون السالب له ضد يدعى الليكترون الموجب أو ما يسمى بالبيوترون . وتشر الآية الكريمة التالية إلى هذه الحقيقة العلمية المهمة : « ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون » . « سبحانه الذي خلق الأزواج كلها لما تبت الأرض ومن أنفسهم وما لا يعلمون » .

فهل أدركت الآن معنى الأزواج على المستوى الذري ؟ لكل جسم عادي جسم مضاد ! ويتوقع العلماء أن أي جسم ذري جديد لابد أن يكون له ضد ! . ويتوقع العلماء أن ذرة المادة المضادة لا تختلف في صفاتها عن ذرة المادة العادية الموجودة في عالمنا . واحدهما صورة معكوسة للأخرى ولا يمكن التمييز بينهما إلا إذا تقابلا . فحدثت الكارثة بفتاتها وتحولها إلى طاقة في شكل أشعة غير مرئية مثل أشعة جاما . ويعتقد العلماء الآن أن الكون يحوي على نوعي المادة . بحيث إن كمية المادة في الكون لابد أن تتساوى كمية المادة المضادة . وبغيت بطل التوازن متباعدين بتدليل قاعدة الجرم

د . منصور حسب النسي

لقد أشار القرآن الكريم إلى فناء هذا الكون وزوال السموات والأرض إذا تغير نظام هذا الكون بزيادة سبحانه . كما أشار إلى عصر جميع الكائنات عن مع هذا الزوال عند حدوثه . بقوله تعالى : « إن الله يسلك السموات والأرض أن تزولا ولن نأبى إن أسكنهما من أحد من بعده » . وقوله تعالى : « وإنا السماء كغلي » . « يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات ويرزوا لله الواحد القهار » .

فأعلم بعي هذه الآيات التي تشير إلى حتمية زوال السموات والأرض يوم القيامة . وقد فقهنا هذا الحدث العظيم . وتزداد دهشتك عندما تعلم أن العلم الحديث اكتشف منذ سنوات قليلة جسيمات ذرية مضادة للجسيمات القوية العادية . تماما كما اكتشف الإنسان صورية في المادة وأن الجسيمات المضادة تخلق سريعا فور تلامسها مع الجسيمات العادية . وذلك في عملية تسمى إفناء معروفة الآن لدى علماء الطبيعة . وتم اكتشافها خلال التفاعلات النووية في السموات الأخرى . حيث تولد هذه الجسيمات المضادة وهي بمجرد تولدها . وبهذا لا يمكن الاحتفاظ بجسيمات المادة المضادة في عالمنا . وتوضح ذلك فائنا نعلم أن الذرة العادية



مستحضرات التجميل المصرية تنافس المستحضرات العالمية

الخليج... رؤساء مجالس إداره شركات التجميل المصرية وذكرت أمية فهمي حبيبة التجميل المصرية أن الهدف من افتتاح هذا الفرع للشركة هو توفير مستحضرات التجميل للسيدة المصرية بعد أن وصلت هذه المستحضرات إلى أعلى مستوى وتستطيع منافسة الإنتاج العالمي

التحت المبدوعة المصرية للتسويق والتجارة أول فرع لها بالقاهرة وقد افتتحت الشركة بهذه المناسبة حفل افتتاح حضره عدد كبير من رجال الأعمال وحرم السفير الأمريكي بالقاهرة وسيدات المجتمع المصري ومدونين عن شركات مستحضرات التجميل العالمية والوكلاء



توكيل توربين في مصر

توكيل توربين في مصر

بعد جولة ناجحة في ألمانيا الغربية وسنغافورة عاد نيل أحمد فريد مدير مؤسسة توكيل للتجارة العالمية إلى القاهرة وقد قابل في ألمانيا مع ستر جاست شوبرين مدير شركة تروين العالمية وتم الاتفاق على أن تكون مؤسسة توكيل هي الوكيل والموزع لمنتجات الشركة من الألبان والأدوات الكاشية بمصر وأسواقها الحرة إلى سنغافورة ثم الاتفاق على أن تتولى الشركة توزيع منتجات شركة (ميكال) الخاصة بالمشروبات الغذائية آتيا وطرحها في الأسواق المصرية



المعرض الثالث لروميكو

المعرض الثالث لروميكو

بدأ الأسبوع الماضي معرض شركة روميكو للاتات بادي الجزيرة ويستمر لمدة شهر يقدم من خلاله مهندس محمد العبد وليس مجلس إدارة الشركة تصميمات جديدة للكتاب وحجرات النوم التي صممت لفلانم الأثري المصري والتي كانت إعجابا كبيرا من خلال المعرض بسان ستيفانو حيث تالفت عيلاها من التصميمات المولدة وأبرزت جمال خاصة حسب

أ. أخاخص

كأس العالم بالتصنيف....

تنظم أندية السياحة بالاشتراك مع بنك مصر أمريكا الدولي رحلات إلى آسيا لمراقبة مباراة كأس العالم لكرة القدم عام ١٩٨٢. يدفع المشترك قسطا شهريا - ويستفيد من القاذرة الثالثة في السوق حتى تتم تغطية تكاليف الرحلة. من حق كل مشترك الدخول في سحب كل التذاكر ويطلق عشرة من المشتركين برحلات



المممي الزيات

V.I.P

ملتقى رجال الأعمال



كم أنا سعيد لعدم ظهور هذه الصفحة في الأسبوع الماضي فقد كان سبب احتفائها هو زحف موضوعات العدد الممتاز عن السياحة في مناسبة يوم السياحة العالمي.

ولطالما نادى هذه الصفحة بالاهتمام بالسياحة باعتبارها الحل الأمثل للتنمية السريعة، وكانت ندوة أكوير السياحية التي دعونا إليها بداية نشاط مكثف شمل جميع الأجهزة المعنية بالنشاط السياحي، وبرزت جميع وسائل الاعلام مادار في الندوة من آراء ومقترحات، وخصص لها التلفزيون العربي أكثر من حلقة في برامجه السياحية، وقدمت الاذاعة حوارا حول توصيات الندوة، وفي الأسبوع الماضي دعا مركز الدلائل الدولي لرجال الاعمال الى ندوة مماثلة ضمت عددا من الخبراء، وقد تطرق فيها الحديث عما دار في ندوة أكوير.

انتهز هذه الفرصة لأهني رجال السياحة في بلدنا باليوم العالمي للسياحة، راجيا لهم ولنشاطهم السياحي المزيد من التوفيق.

ع. ف



اقام العاملون ببنك شيراتون طوبوليس حفلا بمناسبة مرور عام على افتتاح الفندق ول الصورة ستركارل فومر مدير عام الفندق يلقى كلمة من العاملين في الفندق في هذه المناسبة. بينه الفندق والعاملين فيه ونرجو لهم مزيداً من النجاح في خدمة السياحة في مصر.

طائرة «لوكهيد» ل -

١٠١١ - ٥٠٠ مثالية

لشركات الطيران الصغيرة ذات

المستقبل الكبير

طائرة «لوكهيد» ثرايستر

ل - ١٠١١، تقدم اليوم سعة من الألف عشرة
شركات الطيران العالمية، وهذا أكبر دليل على
أن هذا النموذج منطوق تكنولوجيا على جميع
مادياته من الطائرات التجارية الكبيرة.

ولكن ما هو موقف الثرايستر بالنسبة لشركات
الطيران التي مازالت في مرحلة التطور مثل
شركات أفريقيا؟

حالة ثلاثة عوامل أساسية تجعل هذا الطيران
مناسبا للغاية وهي: الاقتصاد والمرونة
والتكنولوجيا المتقدمة.

طائرة لوكهيد، ل - ١٠١١ - ٥٠٠، طوية
التي هي أحد مشغلات الثرايستر مصممة لتعمل
على طائري ٧٠٧، و ٧٠٧، و ٧٠٧، بعد أن
أصبح تشغيلها غير مجد اقتصاديا أو بالنسبة لراحة
الركاب أو استهلاكها في البيت أو مناسبا في
التفصيل.

إذا أخذنا في الاعتبار نحن الطائرة الأساسية
ونكتفي قطع الغيار والتدريب والمعدات الأرضية
اللازمة نجد أن نحن ٥٠٠، أقل عملي
٨٪ من نحن ١٠ - ٣٠، وأقل عملي
١٠٪ من نحن ٧٤٧.

ومن المميزات الأخرى «لوكهيد» ٥٠٠،
الاقتصاد في الوقود، فهي تستهلك في كل ميل
طيران ١٣٢٪ أقل من «داسي» ١٠، و ٢٢٪
أقل من ٧٤٧، ويؤكد مشغلو شركة

إيرلانكا، التي اشترت مؤخرا طائرات ل -
١١٠١، أنها إذا احتسبا سعر الوقود على أساس
٧٥ سة للجالون الواحد فبعد أن يعمد
إسبلاك «لوكهيد» في السنة أقل بنسبة
٦٠٪ عن «داسي» ١٠، هذا بالإضافة إلى
التخفيض نسبة تكاليف صيانة المحركات. ومن
الدهشي - طيعا - أنه بالتخفيض رأس المال
الطيران وتكاليف الصيانة تقل فرصة الخسار
أو بالأحرى تزيد فرصة الأرباح خلال فترة
الانتقال من الطائرات الصغيرة إلى الطائرات
عريضة الجسم أو خلال فترة تشغيل خطوط
جديدة.

وتعتبر «لوكهيد» ٥٠٠، الطائرة المثلى لتعمل
على ٧٠٧، و «داسي» ٨، لأنها توفر زيادة في
الامتياز بنسبة ٥٠٪ إلى ٦٠٪ بدون زيادة
كبيرة في الحجم. وبالتالي يمكن أن تحقق أرباحا
بالرغم من الزيادة البسيطة في عدد الركاب.

ويعتقد الخبراء في استمرار تكنولوجيا اليوم على
ما هي حتى السبعينات. هذا وإن «لوكهيد»
مزودة اليوم بأحدث وسائل التكنولوجيا المصرية
وإذا ما استبعد جديد فتمكن إضافة بتكاليف
خسيفة.



٢ إبراهيم أحمد كامل رئيس شركة كالكو

هل يعقد مؤتمر الزيوت العطرية

العالمية التاسع بالقاهرة

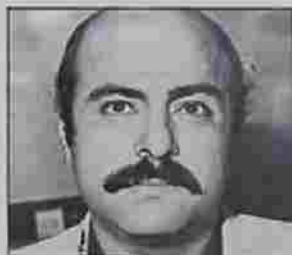
عام ١٩٨٢

يقام كل سنتين مؤتمر الزيوت العطرية العالمية.
وتشارك فيه أكثر من ١٠٠٠ شركة من أكبر
شركات الزيوت العطرية في العالم.

عقد المؤتمر السابع بمدينة كيبوت بطوكيو عام
١٩٧٨. ويعقد المؤتمر الثامن في يوم ١١ أكتوبر
القادم في مدينة كان بفرنسا.

لبل مصر جهودا مكثفة لعقد هذا المؤتمر
القادم في مصر. وتقوم شركة كالكو أروماتيك
ورئيس مجلس إدارتها دكتور إبراهيم كامل
بمجهودات كبيرة لعقد هذا المؤتمر.

شركة كالكو أروماتيك من أكبر الشركات
المصرية التي فاقت وزنا في هذا المؤتمر. ويعتبر
نجاحها في استضافة المؤتمر نجاحا لمصر كعاصمة
للتشرق الأوسط في مجال الزيوت العطرية. صرح
بهذا السيد محمد التومسي نائب رئيس شركة
كالكو أروماتيك. الذي أضاف أنه إلى جانب
السعة الدولية التي ستكسبها مصر من عقد المؤتمر
بالقاهرة، ستكسب الاتصال المباشر بأكثر من
ألف شركة من شركات الزيوت العطرية في
العالم. ورجال الأعمال المهتمين بهذه الصناعة
وعرض المنتجات والزيوت العطرية لمصرية. مما
يزيد إلى زيادة الصادرات المصرية من الزيوت
لعطرية المصرية.



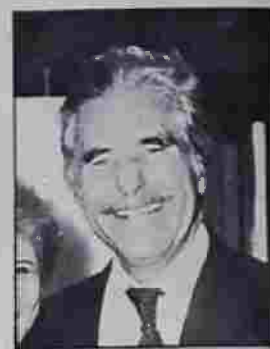
عاطف مورييس مدير عام الاستيراد والتصدير

وأضاف السيد عاطف مورييس مدير عام إدارة
الاستيراد والتصدير بالشركة أنه العالم يستهلك
زيوتا عطرية بحوالي ألف مليون دولار سنويا
لدخل معظمها في صناعة العطور ومستحضرات
التجميل وصناعة الأدوية.

وتقوم مصر بتصدير حوالي مائتي ١٢ مليون
دولار من هذا الإنتاج.



محمد صدي



عادل طاهر

مجموعة التفكير ووسائل الإقامة التكميلية

البيت المخالفة بتحديد المشاكل والمخاضات ل
إنشاء الطرق واستكمال الخدمات عليها ثم يبدأ
موز شركات الاستثمار لاستغلال هذه الإمكانيات
ثم تقوم شركات السياحة بتزويد الأماكن
الجديدة.

تقوم هذه ندوة أخرى خلال شهر نوفمبر لتعريف
مسئولية كل قطاع في تنفيذ هذه السياسة.

مركز البحث الدولي لرجال الأعمال دعا إلى ندوة
في شكل مجموعة تفكير لثلاثة موضوعات ووسائل
الإقامة التكميلية كالتقنيات والتفكير السياحية
والمزروعات.

أدار المخالفة عادل طاهر واشترك فيها محمد
السف و يوسف جعفر. ومحمد خليفة ود. فؤاد
الصراف وسليمان نور الدين وطارق عويس ونبازي
مفتاح ود. أحمد موسى ومحمد فكري.



سيف الدين عبد الله



شخصية فندقية

على عبد العزيز

- عمل بمناقص عمر الحزام - فلسطين
- خرج كلية الفنادق والسياحة بمدينة جيلون
بمصر.
- مدير مبيعات فنادق أوروبا بمصر.
- اشرف على إنشاء الفندق الجديد بالمطعم
الذي ينتسب في يناير القادم.
- يعمل حاليا مديرا ماليا للفندق شيراتون -
مطروبوليس.

نادي الجزيرة:

في نادي الجزيرة يتحدثون عن المجهود الكبير
الذي بذلته السيدة/ آمال خليفة على امتداد
الأعوام الأخيرة في إعادة بناء وتنظيم المطامح.
ونظافة ملابس السراويل. وفي انصاف
العملين ولواجبهم للقيام بواجبهم. ول
رعاية وتنسيق الحفلات والزيارات في حدائق
النادي.



عودة الفك المفترس

تأليف

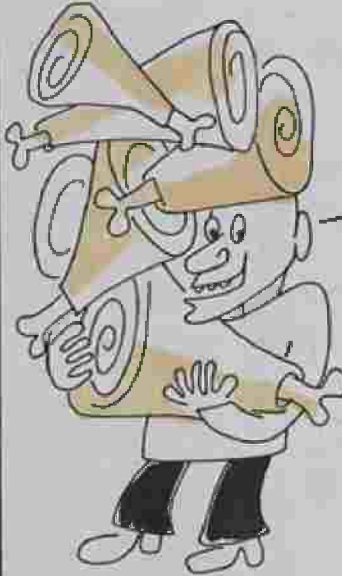


اوزن خمسة كيلو هنا
خليقي أعوض اللي فات



يا حلاوة... اللحمه
طلعت يا بابا

مش كفايه
يسعروا اللحمه...
لازم كان
يعالجوا المسعورين



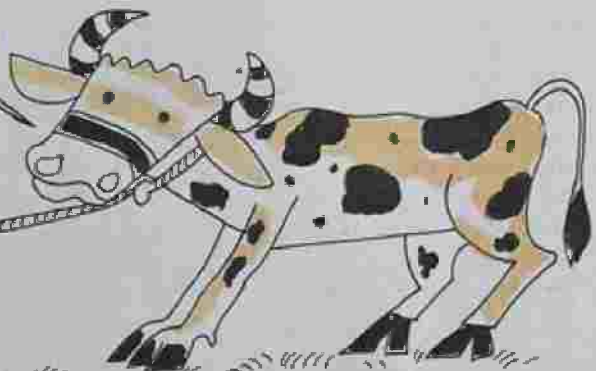
يا خبر... مش
تفكر في باوار
نسبنا خبيث
خا جه نضيفه
لتعشى بيها



تجريم دبح اناش الماشيه



يا ترى لو سافرتا بره
وعملنا عملية تحويل
لأنتي تكلف كام؟



ناس

سامية على شكرى

ندوة التخطيط الاجتماعى بين الهيئات الحكومية



م. شكرى
أ. ش. شكرى
أ. ش. شكرى
أ. ش. شكرى

المنتج الدكتور آمال عثمان وزيرة التأمينات والبرلة للشئون الاجتماعية ندوة التخطيط الاجتماعى بين الهيئات الحكومية والحكومية في مصر التي نظمها الاتحاد العام للتجديبات والمؤسسات الخاصة بالاشراك مع جامعة الاسكندرية - المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالاسكندرية وأجهزة الحكم المحلي.

ألقى الدكتور كلمة أكدته فيها أن التخطيط لأى شىء هو صمام الأمن وحيات النجاح وهو ضرورى للعمل على التنسيق بين العمل الحكومى والعمل الأهل لتحقيق التنمية الاجتماعية.



مساعدات المصحات من المصحات اليابانية أمام أخصائى الرياضة الترشق على الخلد



السبح اليابالي وعصام الحبيب وكيل وزارة الثقافة يتبعون مشاهدة للمصحات

الأسرة. وشقيق عطا وكيل وزارة التعليم والدكتور أحمد السيرة وكيل وزارة الزواجة والشبع إبراهيم المسوق وكيل وزارة الأوقاف والدكتور فؤاد الحفناوى مدير المركز الإسلامى الدولى بجامعة الأزهر.

الهدف من زيارة البعة مصر تقدير الاحتياجات تمويل برامج ومشروعات السكان وتنظيم الأسرة في السنوات القادمة. وتؤام البعة الدكتور جوليا هندرسون مسئلة برامج المرأة بالصندوق وتضم معوجون دورات مسئلة البيانات السكانية. ومستر دافيد هو الاشر مسئلة السكان والتنمية. ومستر دامونا المسئول عن الاتصال والإعلام السكان ومستر جيمس جريج المسئول عن إدارة البرامج وتسيق المعونة الأجنبية. ومستر حبيب صديقى مسئلة برنامج مصر السكان في الأمم المتحدة.

بنة صديقى
بنة صديقى
بنة صديقى
بنة صديقى



بعثة الأمم المتحدة للسكان في مصر

رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة وعبد رشوان وكيل مجلس الشعب والفرق جمال عسكري رئيس جهاز البعة العامة والإحصاء والدكتور بلترارى فيمى رئيس الجمعية العامة لتنظيم

الدكتور مندوح جبر وزير الصحة ورئيس المجلس الأعلى لتنظيم الأسرة. والدكتور آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية وصوفى الفريفة رئيس اتحاد الإغاثة والتليفزيون والدكتور عبد الحميد حسن

اتبع الدكتور عزيز البندارى رئيس جهاز تنظيم الأسرة والسكان الجلسة الافتتاحية لاجتماعات بعثة صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية. عقدت البعة عدة اجتماعات مع

المعرض اليابانى في الزمالك

● يشهد عصر الفنون المعاصرة الآن قاعة احتفالات مجمع الفنون في الزمالك أول معرض للفصقات اليابانية المعاصرة التي تعرف بتاريخها الطويل وظهرت كمعنى للبيانات الرسمية للحكومة الترويجية أى الحكام الإقطاعيين ثم تطورت إلى أن وصلت إلى دمج الإحساس التقليدى اليابانى مع فنون الطاعة المصرية. حضر افتتاح المعرض في القاهرة مستر توشيو يامازاكى سفير اليابان ومستر كاتسور هيكو ساواموتو سكرتير أول السفارة وعصام الحبيب وكيل وزارة الثقافة نائبا عن السيد منصور حسن وزير الدولة للثقافة والإعلام. وكذلك الدكتور مصطفى عبد الحفيى مدير المركز القومى للفنون والآداب والفنان حسن ييكاز والدكتور عباس شهدى رئيس لبيب الفنانين التشكيليين. يستمر المعرض لمدة أسبوعين.

ناس وناس

الجنس الحسن له حظ في سفارة سربيلانكا



أقام ستر الفريد داليد الديبلوماسي سفارة سربيلانكا والسيدة فريته حفل عشاء في منزلها. حضره عدد كبير من رجال وسيدات المجتمع المصري وعدد كبير من الصحفيين المصريين والأجانب منهم فازي اسكندر من سفارة بنجلاديش. وميلر الخوف من تلفزيون ألمانيا. ويوسف باوس السكرتير الثاني لسفارة موريشس. ووليم تشينو من سفارة ستافورة. والسيدة فريته واصف وسر ميللا. ضم هذا الحفل ٣٠ سيدات فقط أما باقي المدعوين جميعاً فكانوا من الجنس الحسن.

ع. كازي اسكندر على من سفارة بنجلاديش وسر ميلر الخوف من تلفزيون ألمانيا وسر يوسف جيني بالكوس



مداد كرم واصف وسر ميللا في حفل الفريد داليد



الفريد داليد وحرمه ليو مكان فاسيل مويادى وشو يو كازوراس من سفارة لوكيا ولينو دوكين من سفارة السويد



أقام ستر كارل فورستر حفل عشاء في فندق شيراتون مصر الجديدة. بمناسبة افتتاح مطعم « الملك توت » اسم مطعم الحفل مجموعة من كبار رجال الدولة وفريته ون. الصورة السيد الدكتور ستر أحمد وكيل وزارة الخارجية والدكتور إلهام حرمي وكيل أول وزارة الطيران ورامي الزيني نائب رئيس مجلس إدارة قناة شيراتون في حديث مع ستر كارل فورستر

وبدأت احتفالات موسم الشتاء

● افتتح عبد الفتاح شفيق وكيل أول وزارة الثقافة الاحتفال الذي أقيم على مسرح البالون بمناسبة بدء موسم الشتاء لهذا العام. حضرت الحفل مجموعة كبيرة من سيدات ورجال المجتمع. كما حضره



الأستاذ عادل سلامة مع وكيل أول وزارة الثقافة عبد الفتاح شفيق وحرمه في افتتاح موسم الشتاء. مسرح البالون



حديث حول معروضات السوق التي تقام يوم ٨ أكتوبر



ثلاث من المدهونات اللاتي حضرن احتفل



ركن الهند ومجموعة من أجمل المعروضات



جانب من المعروضات التي تدل على فن السوق الحديثة



ركن لبنان في معرض السوق

قهوة الصباح في سفارة أندونيسيا

حول فحان قهوة الصباح قامت
حرم سفيرة أندونيسيا في القاهرة احتفالا
بمصرته بمجموعة كبيرة من فريجات
السرايا وأعضاء السلك الدبلوماسي
للصربي والأجنبي بمناسبة السوق الحرة
التي تقيها سيدات الطائرات
الأسبوعية في القاهرة تحت رعاية ميدان
مصر الأولى جيهان السادات. قدمت
لربيات السرايا مجموعة متنوعة لما سوف
يقدّم في السوق الكبيرة. حضرت عدة
كاف نادرة وملابس وطنية ومشغولات
يدوية ومراوح ومشتريات جلدية
وأخرى من الصدف والعاج بالإضافة
إلى الأطباق التي يشتهر بها كل بلد. تم
الافتتاح على إقامة السوق يوم ٨ أكتوبر
في فندق الميريديان ويخصص دخلها
لصالح الأعمال الخيرية في مصر.

مؤتمر دولي للمباني الجاهزة

يبدأ بالقاهرة في بداية العام القادم
مؤتمر دولي للمباني الجاهزة. ويحضره
جميع دول العالم التي تهم بناء
العقارات. وسيكون من ضمن أهداف
المؤتمر تقييم التجربة المصرية كإحدى
الدول العربية التي استطاعت إدخال
المباني الجاهزة إليها دون الاستعانة
بالخبراء الأجانب.
صرح بذلك اللواء حسن أبو غصن
مجلس الأعلى لشؤون المهندسين، وقال
أنه تم الانتهاء من إعداد ٣٥٠ وحدة
سكنية من المباني الجاهزة في مدينة
الترقية.

● افتتح في الأسبوع الماضي جناح معلوماتي لألعاب الزمالة معرض
وسوم تذكارية للذي يضم ألعاباً لأكثر من عشرين رسماً عن شهر رمضان
العائدين بالصحف والجلد لتفريده. وكانت معروضات المعرض من
الحياة الاجتماعية للشعب المصري والبيئة الداخلية التي تشكلت في أكار من
٦٥ لوحة بالألوان وأخير الشجر.
يستمر المعرض حتى يوم ٨ أكتوبر القادم.

ناس



تم الأعراس المأخوذ برفقة المهرجانات في حفل يجمع عائلتي قران الأسماء من
الحسني على الهندس محمد التهامي نجل الدكتور حسين التهامي
والعريس كريمة التهامي جلال الحسني وحفيدة الأستاذ عثمان العبد



مدير خلية القران مصطفى أمين ومهاجر أحمد عثمان ومحمد مصطفى أمين وموسى حننى وعبد الله عبد الباقى وأمين مصطفى ومحمود ومحمد وأحمد رجب



تم زفاف الأستاذة ليلى أحمد الصبيلى إلى الجانب بالسعودية
مصطفى كامل حسن العريس مصري والعريس من الصين



تم زفاف عائلتي من حفلة الأستاذة هبة الشاذلي بكلمة الأمان
المشجعة بصور الشاذلي



تم زفاف الهندسة هبة صادق كريمة الهندس محمد محمد سليمان إلى
الهندس شام السعيد نجل الدكتور محمد محمد السعيد أقيم احتفال
بمنازل هيكول



تم زفاف قران روية محمد عبد السلام إلى الخليل
بمنازل روية بالليل الأول



تم زفاف الهندسة ماحدة عبد الرحمن
بمنازل مراهقة جريدة الإنتاج إلى زميلها
البريد سعيد محمد



تم زفاف عائلتي من حفلة قران الأسماء إيمان
عبد الوهاب منكبس إلى محمد عبد الحافظ
منكبس وذلك بمنازل شيراتون



تم زفاف علاء كريمة صبر فرج مدير التنظيم والإدارة بمنازل
شاون الحيرة إلى الهندس محمد سليمان داود



تم زفاف ليلى عبد الطيف أحمد
إلى أحمد عبد العظيم الهزاري

تم عقد قران علاء
عبد الحليم الشهاق
بكاتولوس نجارة إلى
الغائب محمد
عبد الوهاب العراقي

□□□

تم عقد قران الأئمة
عزاف مصطفى جلال
إلى رجل الأعمال حتى
محمد مرسى



تم عقد قران الأئمة من عبد المال حسن لنباس كيلة الأتار
إلى الغائب عصمت سامد محمد بشركة نيونكولوس
للإستيراد والتصدير



تم زفاف الدكتور عذفت صلاح
نمى إلى حسن سيد طاهر وكيل
نابة احياء



احتفل المستشار أحمد فراد عامر
بعقد قران كريمة أمل الطالبة بأدب
عز شمس على الفهيس لمرشد
عامر نجم الحفل بتدق السلام



تم تكديف زفاف الأئمة بسك نصر فرحات حل المهيسر
صلاح من عبد العظيم وقد أقيم الحفل في نادي قوات حرس
الحدود

عقد قران ماجدة السيد محمد بنحكة
شباب القاهرة دار القضاء العالي إلى
عبد الله عبد المنعم طعيمة

تم عقد قران الميريدان عند
قران إيمان كريمة
الفهيس عادل عطفي
إلى الزائد مصطفى توفيق
الميردال رئيس صاحب
أمن الدولة بأسيرط



في حفل عائل أنت عطلة
الربيل الموصى البحر إلى
الأئمة حاتم حسن النمر

□□□□

في حفل عائل بتاتى الذهبية
تحت عطلة الأئمة نيلة كمال
مظلم الطالبة بنجارة عن
شمس إلى أحمد عبد
الدين محمد خالد بلك مصر



تم عقد قران مارية نبي السيد بكاتولوس نجارة إلى
رجل الأعمال أحمد أحمد عبد الوهاب بتاتى حياض
الشرطة بالجيزة



إلى وزير الصناعة

استقبلت مبكرا من وظيفتي واحدة شركات وزارة الصناعة بسبب ضعف رئيسها. قدمت عدة طلبات للسيد وزير الصناعة لعملي لقطاع الصناعة تطبيقا للمادة ١٩ من قانون العاملين. وبعضها تأخر عليها لكن دون جدوى. لقد قدمت طلبات أخرى ولم ألق ردا واحدا من مكتب السيد الوزير. التقطت.

محاسب: رمزي منصور
٢٩ ش. العليانية شقة ١١



لم تصرف الغلاء

حتى الآن لم تصرف نحن العاملين بالمجمعات الزراعية بمرکز بلقاس غلاء القمح. سبب المسؤولين في الزراعة تسوينا بالعاملين بالدولة. لقد قدمت شكواتنا دون جواب!

بالل منصور. عبد الحار
المجموعة الزراعية - بستانة بقلية



حتى لا نختل الليل

العربات التي أقيمت أمام الكورنيش في أوتوبع وعلى الشواطئ الزراعية التي جفت. أصبحت حائطا عاليا خلفنا من الليل فندع وحولت الكورنيش إلى شارع. فحين ضرورة الحفاظ على عصف الحياه في مصر! ونحن القانون وحراسه. د. عصمت محمد محمود
عليه وحدة المعصرة - شريط



يا بلاش!

رغم أن الدولة تبنى بكل العزم مشروع بحر الأمية. فإن هذه القهقرات تبايع علفا لراعي العمل في الشركات والمصانع التي عطفها منهم حسن أوراق التأمين. وهي موجودة بوفرة مع السعاة لكن يدفع يا بلاش..

عبد السيد حسن أمير
سا - الطاعة



إجابة صريحة!

حول رد السيد /مخبر المركز القومي للعلوم عن شكوى فريا والتجهرات. تؤكد أنها لم تصرف الأمانة الشهيرة أشهر ٧٨٠ و٩٨٠ سنة ١٩٨٠. وإذا كانت تصرف ٢٥٪ من راتبها وأجوريات. فهذا المبلغ تصرف جميع أعضاء لجنة الحرد وليس منحة فردية لها. زويد إجابة صريحة عن أي دعوى المواقف بتدبير لجنة الاستعلامات نحن نلقها وإذا لم نلق! محمد جلال
ش. ١٥١ منزل ١٥ - القادى



وحدة ليا وسوريا!

نسى النجاح لوحدة ليا وسوريا. إذا كان الهدف تحرير الأراضي والقدس ووحدة العرب وليس لإقامة المصانع في طرابلس ودمشق والتوظيف والمسلمين. وإن كنت أشك في أن يجنون ليا وتتعرض سوريا بستانة المصانع على هدف ليل!

عبد العزيز محمود
ثالثة محلة - مروج

خبي الأرز والقطن!

نحن أهالي قرية كريمة دميتت بقطن. نيب بالسواحل بأجور الصرف المغطى لمدة شهر حتى تتمكن من جني الأرز والقطن. كما نطالب بضرورة التزم المزارع لقطن يردم للعارف بعد تركيب الماسح بها. حتى لا تصبح عملية الردم عبئا على الفلاح نفسه.

عن أهالي القرية
محمد عبد الحميد أونسك



القطار رقم ٣٨!

موقوف وعمل صرامة والتعاوية وسهران وغزوة زائد بأشهر متوقفة بقطار للسواحل بالنسبة الحفيد الصريح للقطار رقم ٣٨ انقضى فقامت من محطة متوقف الصناعة الخامسة إلا ربحا صياحا. بالوقوف في محطة كفر صرامة. لأهم يسيرة مسافات طويلة يربوا لنجاح به في شتاتوف. علما بأن هناك ثلاثة قطارات أخرى تظف بالخط الجديد. لكنها في غير مواعيد العمل. عبد الحار الشاذلي
صرارة - أشمون متوقفة

في تطوير التعليم



للحد من الأخطاء الشديدة على المعلم الناجي العام والآن إلى المعلم الذي لا يكون هناك حرجون بدون عمل. رئيسي رسالة من المهندس الزراعي د.عبد الأمان محمود الشافق يشرح لنا ضرورة أن يتغير الفصول في كليات الزراعة والهندسة والنجارة على حرجي المدارس الثانوية الزراعية والصناعية والتجارية عن طريق مكتب لتسليم. حتى إن الطالب الذي لم يصب الخط ويلحق بالكلية. يمكنه كسب عيشه بسهولة عن طريق الحرفة التي تعلمها. وإنشاء مدرسة ثانوية أخرى للمدرسين. ونحن نراهم الطلبة لا يتحاشون كليات الطب والصيدلة حيث المصروف. ومن ينجح عن تكاليف تواتته بعد مساعد أوصاعده. يجب أوصيلنا ونطارد أن هذا يستلزم بالضرورة تطوير المعلم الذي عليه يجب. يرفع الطلبة الالتحاق بالكليات المطلوبة والأفواج عموما مفيد وعمل فخطيب الضغط على التعلم العام. ونعوض أعداد الراغبين منه في الالتحاق بالمجمعات مع كذا المرحلين. الفتي الذين يحسبهم اللجنة الزراعية والصناعية والتجارية وهذا لابد بضرورة أمام المسؤولين وأعمال التخصص حتى يكون الصدارة في مجال تطوير التعلم الصغار. جديد بشفاف أن انتصار أكثرو التي جعلت بذكاءه اليوم

جلال عبد الباري

يا بلدنا!

يا بلدنا اكثرو هل علينا والمفرحة بآلت في عتبنا واجيبنا نرسس بهضبا من جلد عارجت ليا سبنا وكل ترافينا والعالم ميمو بسا ابراهيم فريد بدوية
٦٧ ش. إيران - الشق



أفيدونا!

إلى المسؤولين ببيت القل العام. يمكنكم علما أن سائق الأتوبيسات لا يلقون في محطى مستحق المعجزة فهل يلقون هذا حولا من اشتغال الأراضي الجيب. أفيدونا.



بدوي محمود - المعجزة



السيدات بصرين الرجال!

منظر السيدة وهي تغرب الرجل. منظر مأثوف بالفيديو كانه أمر طبيعي. ل حين أنه مخيف ومخيف على أخلاقيات العامة والأجيال الناشئة. ابتعدوا عن السخافات والظاهرات والزوايا بالقمم والمثل بأستوى التلفزيون والأفلام السينمائية! جابر على القري - رملوي
أسامة عبد الحسن الحامي - إمارة

يوم العبور

شعبا شعب جسر وفي الحرب وكان يلقوا قالت الأعداء أن نيم فلقوا السهم منا في الصدر ونعبرا الحير حقا ودحرنا حائنا طعن الظهور لاسحق الشعب نال النصر واستحق الجنة بأقالت الزهور

حمدي محار حسن
البنك المركزي المصري



أحياب الشعراوي!

أعادت الشيخ متول الشعراوي في التلفزيون كم هي رائعة ومفيدة وشاملة ولكن للأسف أن مدة البرامج هي ٥٠ دقيقة فقط. في حين أن لشرطة التسجيل مدتها ساعة. فهل من مدقة البرامج عشر دقائق حتى تقدم حواء التسجيل ونرى عبي الشيخ الشعراوي! علي ابراهيم محمد
ش. سوق السراج - الحليقة



«العزة لمصر والكرامة والرفاهية» الطاسا



موضوع الخلف



ولذلك . . . فوغم رفضها للقواعد الأجنبية فإنها ستوافق - ووافقت فعلا - على تقديم أى تسهيلات للدفاع عن أية دولة عربية أو إسلامية . وحلر من أخطر الحرب بين دولتين إسلاميتين . . العراق وإيران ، وحلر أكثر من حلف مشيوه مرتقب بين سوريا المسلمة ! - والاتحاد السوفيتي .
وفي ذلك اليوم - الأربعاء أول أكتوبر ١٩٨٠ - أكد الحزب الوطني - حزب الأغلبية - تأكيد ثقة الشعب في الرئيس السادات ، ووقوفه وراءه في كل خطوة يخطوها . خاصة فيما يتعلق بالسلام في الشرق الأوسط . والالتزام المصري بحقوق الشعب الفلسطيني . المشروعة في الأرض وتقرير المصير . ورفض الأجواءات الإسرائيلية الباطلة بطلانا مطلقا فيما يتعلق بالقدس المقدسة . والمسوطنات .

وفي ذلك اليوم - الأربعاء أول أكتوبر ١٩٨٠ - استكلت مصر أعظم بناء ديمقراطي في تاريخها السياسي المعاصر . مجلس نيابي بالانتخاب الفردي الحر المباشر . مجلس شورى لتوفير رأى الخبرة السياسية والفنية من خلال تعيين لثة أعضائه إلى جانب انتخاب ثلثيه بالقائمة . مؤتمر وطني لحزب الأغلبية يمثل السلطة العليا للحزب على أحدث وأدق النظم الديمقراطية في العالم الحر والمتقدم .

وفي ذلك اليوم الأربعاء أول أكتوبر ١٩٨٠ - انتهى الشعب من الاستماع إلى كشف حساب من قادة الحزب وحكومته كما لم يحدث من قبل . لم يكن دفاعا عن الأخطاء بقدر ما كان سعيًا إلى الإصلاح . ولم يكن وعودا بقدر ما كان خطة مدروسة . ولم يكن أحلاما وردية بقدر ما كان آمالا قابلة للتحقيق . من أجل حرية الإنسان في مصر . ورفاهيته .

سيظل التاريخ السياسي المعاصر يذكّر يوم الأربعاء أول أكتوبر عام ١٩٨٠ ، باعتباره نقطة تحول في النظام السياسي المصري . . وفي حياة الإنسان المصري . ففي ذلك اليوم وقف الرئيس محمد أنور السادات - وبعد عشر سنوات بالضبط من توليه السلطة - ليعلن مبادئ ذلك التحول . والحديد في التحول ليس في مضمونه ، بقدر ما هو في القدرة على الإحساس بنض قلوب أربعين مليونًا من المصريين . والشجاعة في إعلانه على العالم غير عافى بشيء ولا مستلهم لشيء . . إلا بنض الشارع المصري .

في إيمان وثقة بالله وعصر وبشعبه . أعلن الرئيس السادات : أن العزة - بعد الله - لمصر . ولمصر وحدها . فصر فوق كل شيء . . وقبل أى شيء . وأن الكرامة والرفاهية لإنسان مصر ، الذي عاش على أرضها وصنع حضارة عريقها سبعة آلاف عام . ومن حقه أن يحيى ثمارها وأن يعود إلى الثمة كما كان . وأن التدخل إلى ذلك هو الحرية والديمقراطية . فالدولة مجموعة من الأفراد . والفرد الحر يعني دولة حرة . أما الاستبداد فلا ينبج إلا عبيدا . لقد رفع الرئيس السادات في خطابه يوم الأربعاء الماضي . الوصاية عن الشعب إلى الأبد . وطالب بسلوكه ديمقراطي يقوم على الأخلاق واليقظة والتصدى لأعداء الديمقراطية والشعب ، ومعايشة نض الشارع المصري مع توفير القدرة الحسنة للجهار .

وبأخلاقه المصرية . أعلن الرئيس السادات . أنه رغم كل ما قيل . ويقال . فإن مصر عربية إسلامية . وإنها ملتزمة بالدفاع عن العروبة والإسلام .

الجمهورية





نظرة شاملة : عمقاً

.. واتساعاً

.. وتنوعاً!

ابراهيم صالح

تحت

من النظريات العلمية المعروفة . أنك كلما ارتفعت إلى أعلى . استطعت أن تغطي بتظرك مساحة أكبر . وبالتالي مناظر أكثر تنوعاً . ولأن السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية كان طياراً ناجحاً . صنع التصور الجوي في أكتوبر ١٩٧٣ . فهو يعرف هذه النظرية جيداً . وقد فعل نفس الشيء هذا الأسرع . في الخطاب الذي ألقاه أمام أول مؤتمر للحزب الوطني الذي ارتفع بالعمل السياسي المصري إلى مستوى مثيله في العالم الديمقراطي الحر .

ولقد ارتفع نائب الرئيس بخطابه إلى سماء مصر . كما كان يفعل بطائرته . فاستطاع بذلك أن يلقى نظرة شاملة على مصر عمقا في الزمن . واتساعا في المساحة داخل حدود مصر وخارجها . وتنوعا في الموضوعات والمشاكل التي

عالجها . فلما كما تفعل عدسات الطائرات الاستطلاعية وإذا كان السيد حسني مبارك قد بدأ خطابه بنظرة إلى العمق التاريخي لكفاح ونضال الشعب المصري من أجل الحرية والكرامة والديمقراطية .

عالميا فلما كما تفعل عدسات الطائرات الاستطلاعية

وإذا كان السيد حسني مبارك قد بدأ خطابه بنظرة إلى العمق التاريخي لكفاح ونضال الشعب المصري من أجل الحرية والكرامة والديمقراطية .

عالميا فلما كما تفعل عدسات الطائرات الاستطلاعية



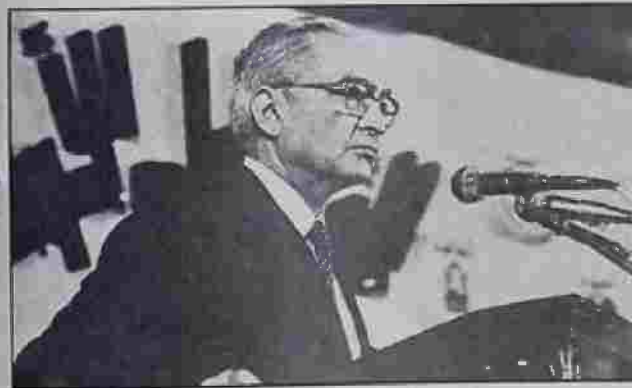
حسني مبارك

السياسة الخارجية المصرية من أي أطراف خارج حدودها . وأطراف الآخرين في التوسع الخنق ولور على حساب الآخرين . جهوده مصر لتلويين صحاريها الصفراء باللون الأخضر . وبعث ليس الحياة في كل ذرة من رمالها . وجهود الآخرين لاعتماد أنفاس الحياة والحرية ولتوق أرض الغير . حرص مصر على السلام غفرنا للأمن والأمان والرفاهية في داخلها . وسعى الآخرين إلى الحرب هربا من المشاكل الداخلية بحجة التفرد للأمن الخارجي .

وقد كان خطاب السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية يحمل طابع الحكم المصري الآن . واضح الرؤية للمشاكل المصرية والعربية والدولية . مهذب التعبير لم يهاجم شخصا ولا دولة . فهو لم يعقد مقارنة نهجية بين

منذ بدء تاريخه . حتى يكون ذلك في كفاح وعمله في التاريخ الحديث من أمثال عمر مكرم . وأحمد عرابي . مصطفى كامل . ومحمد فريد . فإن انتقل بعد ذلك إلى نظرة على مصر المعاصرة . نظرة واسعة المساحة . متنوعة المعالجة الاستراتيجية :

الصراع من أجل التنمية ورفاهية الإنسان في مصر . والصراع من أجل كومي الحكم والسيطرة . فمن النعم في مصر . ومن الحرية في أفغانستان . عسك استخدام مياه النيل من أجل الحياة في مصر وعيان استمرار حرية الملاحة في مياه الخليج العربي . ومضي هرب من أجل استمرار الحياة البشرية في العالم . عودة أرضي سيده إلى شعبه . وعودة الحق المشروع للشعب الفلسطيني في وطنه وأرضه وتقرير مصيره . حلز



جمال عبد الناصر

متى انكشفت إسرائيل

أمام العالم؟!

تحت

بحكي لنا التاريخ أن بعض الأشخاص والمجموعات والدول . تغير مظهرها وجوهرها حسب تغير الظروف حوفا تستوي في ذلك الوسيلة . والهدف أيضا وإذا كانت الظروف تضطرننا أن تغير الوسيلة أحيانا . فإن القيم الأخلاقية والحضارية تحكم أن يظل الهدف واحدا ولا يتغير . وإذا كانت مصر قد غيرت أسلوب معالجتها لقضية الشرق الأوسط بصفة عامة . والقضية الفلسطينية بصفة خاصة . من الحرب إلى السلام . فإن الهدف الاستراتيجي مازال كما هو . لم . ولا . ولن يتغير : الحق المشروع لشعب فلسطين في أرضه ومضيه .

الخارجية أمام المؤتمر الأول للحزب وبعض الناس هم طامع في شخصيتهم وأسلوب في تصرفاتهم وسلوكهم لا يهتمون كبرهم عما كان عليه في شبابهم . ولا في عمل معين عما كان عليه في عمل آخر حتى لو اختلفت

عقربنا سلام عادل للجميع أسلوب سنا الشريعة الدولية في التعامل مع الجميع انطلاقا من لينا الخلقية والحضارية . هذا باعتقاد هو الخط الرئيسي لخطاب الدكتور مصطفى حنظل نائب رئيس الحزب الوطني للشباب





أمام العالم دون احتكار من أوس
غيرها. في نفس الإجماع الذي بداه
بالمبادرة التاريخية للرئيس السادات في
القدس. وكاتب ديفيد

الأوضاع داخل مصر وعلاقتها لدى الآخرين
ولكنه تحدث عن كل موضوع في موقفه النقص
في خطابه. أما المائدة لهذه مهمتنا عن
الصحفيين والخطيبين

وأكد نائب الرئيس وفيلسوف مصر لأمي تدخل
أجنبي في المنطقة العربية والأفريقية والإسلامية.
مع تمسكها بعدم الاعتراف. ولذلك فهي في
رفضها للتدخل الأجنبي واستعدادها للتصدي
لردده لا تعطي أكثر من سهيلات لتحقيق
ذلك وليس قواعد كما يحدث في أوروبا وليبيا
والبحرين الخيرية.

وقد أكد نائب الرئيس تأييد العالم لسياسة مصر
الخارجية في المشاكل الدولية وبصفة خاصة في
مشكلة الشرق الأوسط. وتعدد أكثر في
مسألة القدس. وأعلن أنه سمع ذلك من البابا
في الفاتيكان في بداية شهر سبتمبر ضمن جولة
إلى خلافا ٩ دول لتوضيح موقف مصر وتكشف
الثقل الإسرائيلي. وقد قام نائب الرئيس
بمحادثات عاجلة كثيرة في هذا الشأن لتسليط
الدبلوماسية المصرية في الخارج بملت في
مجموعها حتى الآن ٢٥ رحلة خارجية قام فيها
بـ ١٢٠ زيارة لـ ٤٠ دولة. فبعض الدول زارها
أكثر من مرة. استغرقت أطول رحلاته ثلاثة
أسابيع زار فيها الصين وكوبا الديمقراطية
والولايات المتحدة الأمريكية. أما أكبر رحلاته
وأكثرها مثقلة فقد زار خلافا ١٧ دولة في ١٥
يوما.

وإذا كان نائب الرئيس قد أعطى استراتيجية
السياسة الداخلية حقها في الهجوم والتمسك
والتنوع. فإنه حرص على التركيز على استراتيجية
السياسة الخارجية المصرية لإيجاه بالذباط الذي
يحقه العلم الحديث بين دول العالم. وتأثير كل
مبدأ مما يحدث حوله

ولذلك فقد بدأ عطايه بالحديث عن
السياسة الخارجية المصرية. مع إعطاء
الأولوية للاستراتيجية المصرية فيما يتعلق
بالشرق الأوسط. تحديدا قطاعات مصر
والترابطين في هذا الشأن.

- الالتزام بقضية السلام الشامل القائم على
العدل والشرعية الدولية.
- الالتزام بتطبيق اتفاقيات كامب ديفيد
نصا وروحا باعتبارها المدخل للقانون
والثبوت والطبيع إلى الاستقرار والسلام
في المنطقة.
- حماية عودة الحقوق المشروعة للشعب
الفلسطيني في أرضه وتقرير مصيره.
- رفض جميع الإجراءات الإسرائيلية في
القدس والمستوطنات. فهي باطلة
مقدمات ونتائج.
- استعداد مصر لتفتح باب جهود السلام

فبدأت تطلق في محادثات الحكم الذاتي وتؤكد
النقاش حول إجراءات الانتخابات فقط حتى
تجعل الوصول إلى الانتخابات هو الهدف وليس
الرسالة إلى شيء بعده.

إن الخطة التي عملت في هرتزليا بإسرائيل
في الأسبوع الأخير من يونيو ١٩٧٩. أطلق د
حليل السؤال الذي كشف إسرائيل أمام العالم
لماذا تظل تتألف وتتناول وتتناول حول إجراءات
الانتخابات وسببها؟ هل هي الهدف؟

لماذا لا نحدد الهدف وعطائه والحدود الزمنية
لمناقشاته؟ ولم يكتف بإطلاق السؤال بل
قدم الإجابة المصرية. إن الانتخابات مجرد
خطوة. بل الحكم الذاتي أيضا خطوة
الهدف الحقيقي هو الوضع النهائي للصفة العربية
وغرة في نهاية السنين الخمس الانتقالية للحكم
الذاتي.

وأسلط ق يد إسرائيل. ولم تستطع أن
تقدم إجابته. ومن يومها وهي تجاوز
وتجاوز. ومن يومها أيضا وهي تكشف
أوراقها الواحدة بعد الأخرى أمام العالم

يشير خلافا بالمفاوضات بحضور الفلسطينيين
المصريين التناقضات الغربية وغرة بما في ذلك
القدس.

ولما كانت نوايا إسرائيل مختلفة تماما عن
نصوص وروح كامب ديفيد. فقد بدأت تفتح
العراقيل في طريق استمرار مفاوضات الحكم
الذاتي ومنها قرار ضم القدس الذي رفضه مصر
تماما ويرفضه العالم أيضا بعد أن اكتشفت نوايا
إسرائيل.

□ □ □

وقد كان د مصطفى خليل صاحب مبادرة في
كشف الموقف الإسرائيلي أمام العالم
كانت إسرائيل بعد أن أفلتت من التوقيع على
إطار الحل الشامل في كامب ديفيد. لقد
اكتشفت أنها وقعت على الاعتراف بتلعب
فلسطين بحقوقه المشروعة. وأن الحكم الذاتي
يجمع سلطات كاملة وأنه لفترة انتقالية محددة
تتبنى بتقرير الوضع النهائي للصفة العربية وغرة
وأيا كانت الصياغة التفصيلية فالغرض مفهوم.
واكتشفت إسرائيل أن هذا يختلف تماما عن
نواياها التوسعية على حساب شعب فلسطين

الحرب بين إيران والعراق. والأجراج عن الردود
الأمريكية في إيران.

□ □ □

وإذا كان العالم كله مشتابكا في العصر
الحديث. فإن القضية الفلسطينية - كما قدمها
د مصطفى خليل - ليست فقط من أسباب
عدم الاستقرار في المنطقة. بل في العالم أيضا
ولذلك فإن مصر ترى السلام للعالم من خلال
حل القضية الفلسطينية. وتطويع اتفاقية كامب
ديفيد نصا وروحا هو العصر الطرقي وأسلمها إلى
تحقيق ذلك فهي واضحة وقد وقعت إسرائيل
بإضافتها على ما فيها. وما فيها من نصري يؤكد
وجود شعب فلسطين. ويؤكد حقوق هذا
الشعب موضوعيا وإجرائيا ونص موضوع
عليها ونص أيضا على وسيلة الوصول إليها
الحكم الذاتي الكامل فتتجنب سلطات الحكم
الذاتي. وتنسحب الحكومة العسكرية
الإسرائيلية. والقوات المسلحة الإسرائيلية.
لنبدأ فترة الحكم الذاتي الانتقالية للصفة مدتها

طبعه ومن هؤلاء د مصطفى خليل
سحبه. مادة مهادنة عظيمة. هندسة
عظيمة. يضع أمام عينه نقطة الهدف. ويحدد
نقطة البداية. والمسطرة والقلم يصل بين الاثنين
خط مستقيم. فهو العصر والفضل الطرق
لغريا وتطيقا. والفرق بين عدم قسم إلى مراحل
وكل مرحلة إلى خطوات محددة واضحة المعالم
وهكذا أيضا كان خطابه عن سياسة مصر
الخارجية.

فهي تبدأ عنده دائما بقرار مصري ١٩٠٠
والد ركز في خطابه بصورة أساسية على معالجة
مصر لقضية الشرق الأوسط. مستهدفة سلاما
بالأول من خلال الشرعية الدولية. وبأسلوب
مصر على القيم الخلقية. مع الوضع في الاعتبار أن
مصر جزء من الأمة العربية. وارتباطها الوثيق
بالدول الإسلامية والأفريقية والدول التي تتخذ
في سياستها ومع تأكيد رفض مصر للتدخل
الأجنبي والقواعد الأجنبية وبالتالي فهي ترفض
التدخل في منطقة الخليج. وتطالب بوقف



كشف حساب من رئيس مجلس الشعب



للمؤتمر العام

حامد دنيا



د. صول أبو طالب

على طريق تعميق الديمقراطية وتحقيق الرخاء .. قدم الدكتور صول أبو طالب رئيس مجلس الشعب أمام أعضاء المؤتمر العام للحزب الوطني الديمقراطي ، كشف حساب عما حققته الهيئة البرلمانية للحزب في هذا المجال . أوضح كيف تصدى أعضاء مجلس الشعب مع الرئيس السادات للتحديات المعقدة ضد جهود السلام ..

السياسة

فرعنة حسن والدكتور سهر الفلأوى والبيدات : فاطمة عان - أم للعلمين - وقائدة كامل وتوال عامر .

بل إلى أستطيع أن أقول بغير أن الدكتور فرعنة حسن قد انتخبت بالإجماع رئيسة للجنة التعليم والبحث العلمي في المؤتمر البرلماني الدولي الذي انعقد في العام الماضي بأكرا كاس عاصمة فنزويلا رغم المحاولات الفاشلة لدول الرأسمال حينذاك لعزل مصر وأعضاء مصر عن العالم .

ولما أنني للمرأة في مجلس الشعب أن تكون أكثر نشاطاً وفعالية وإجادة في الدورة القادمة ومن أبرز العلامات التي تميزها بيان الدكتور صول أبو طالب كدليل على تعمق الديمقراطية . الأسلوب الذي جرى تحت القبة . بين نواب الحزب الحاكم ونواب المعارضة فقد كان الأسلوب الذي يرد المناقشة موضوعياً باسم بالحرص على المبادئ والقيم الأصيلة التي تحكم عملنا الوطني . وبذلك برزت محامسة للديمقراطية من شائبة المعارضة للمعارضة . لقد كان هدف المناقشة هو الوصول إلى أئسب الحل .

□ □ ومن أهم ما تميزته بيان الدكتور صول أبو طالب ما كان حول الوفود البرلمانية التي زارت مصر خلال الدورة البرلمانية الماضية . لقد بلغ عدد الوفود ١٧٠٠ عضو من كل بلاد العالم . ولزنا وفود برلمانية من أمريكا وأستراليا وفرنسا وهولندا وبلجيكا ولوكسمبورج وإيطاليا وألمانيا الغربية وأستراليا وتبوزيلندة وزائير وكينيا والصومال وغيرها .

كما شكل مجلس الشعب وفوداً شاركت في الاجتماعات والمؤتمرات البرلمانية الدولية ، التي نظمتها الاتحاد البرلماني الدولي واتحاد البرلمانات الأفريقية وجمعية البرلمانيين المتحدلين بالفرنسية .

الاسلامية الغراء يسر تخطي والده ونسطة من خلال اللجان الخمس التي تقدم جميع الخبراء والمختصين في الشريعة الإسلامية والقانون من داخل مصر وخارجها . وقد وضع تحت تصرف اللجان مختلف الكتب والمراجع التي تسعين بها في أداء مهمتها الخلية . وقد أنتجت اللجان حصيلة وافرة ترجو أن يقدم البعض منها إلى المجلس في دورته القادمة بحون الله .

وقد أوضح الدكتور صول أيضاً أنه من أهم المميزات للدورة لمجلس الشعب ذلك التعاون الوثيق والصادق والتمسك بالعدل بين حكومة الرئيس السادات والمجلس ، الذي ظهر واضحا من تعهد الحكومة بجادة إطلاع المجلس وبجاءه من الشعب من خلال تمثيله على كافة الحقائق في الأمور المهمة التي تتعلق بالوطنين ، وذلك قبل أن يوجه إليها أي استفسار من جانب الأعضاء في صورة من صور الرقابة البرلمانية المعروفة . وهذه سابقة جديدة لأول مرة في تاريخ حياتنا البرلمانية .

□ وأوضح البيان أيضاً الدور الذي قامت به المرأة في مجلس الشعب . بالرغم من قصر المدة التي عاصت فيها المرأة هذه التجربة ، حيث شاركت بملوك جادة في لجان المجلس وجلساته العامة ، وكان لها دورها المؤثر في الوفود البرلمانية خارج البلاد . كما شاركت بدور بارز في المؤتمرات الخارجية عن المرأة ، وآخرها مؤتمر كوبنهاغن الذي كان يشرف الوفد المصري فيه برئاسة سيدة مصر الأولى السيدة جيهان السادات .

□ □ وبالمناسبة ، وما لم يذكره الدكتور صول أبو طالب في بيانه ، فيستطيع أن يرى بصدق وأمانة ، أن عدداً غير قليل من عضوات مجلس الشعب يحررن في الفصل الثاني من الجاد . تذكر من السيدات : الدكتورة

حيث أطلع الرئيس فيها على الشعب على حقائق الموقف العربي والدولي ومخاطر الطريق وأوضح معالم الطريق في المرحلة القادمة أمام كل مؤسسات الدولة ..

× ومن أبرز ملامح الدورة البرلمانية . أن أعضاء المجلس مارسوا مهمتهم التاريخية في إعادة بناء الدولة من خلال هذه الدورة التي استمرت نحو ١٣ شهراً وهو أمر لم يسبق له مثيل في تاريخ حياتنا البرلمانية . وقد عقد المجلس خلالها ١١٢ جلسة دامت ساعات الطغداد ٣٦٥ ساعة ، وبلغ عدد المتكلمين من الأعضاء أكثر من ألفي عضو في جميع الموضوعات .. وقد أجاز المجلس خلال هذه الدورة ١٤٨ قانوناً كما أقر ٢٢ قراراً بقانون ووافق على ١٥٥ اتفاقية .

ويعرض بيان الدكتور صول أبو طالب أن المجلس أقر أيضاً قانون المحكمة الدستورية العليا ، وقانون حماية القيم من العيب ، وقانون أمن الدولة ، وقانون مجلس الشورى ، وقانون الصحافة .

وبذلك اكتمل بناء الدولة من الناحية السياسية وتوفر المناخ المناسب لممارسة الحرية السياسية . وتوج هذا النشاط التشريعي بالغاء قوانين الطوارئ .

وأصدر المجلس عدة تشريعات جديدة لمبدأ التكافل الاجتماعي . وعلى رأس هذه التشريعات قوانين التأمين الاجتماعي والمعاشات الدنية والعسكرة وقانون معاش السادات وبه استندت مظنة التأمينات الاجتماعية إلى كل المواطنين .

□ □ ولقد حقق الأعضاء كثيراً للدكتور صول عندما تعرض في بيانه لفتن الشريعة الإسلامية حيناً قال : إن لفتن الشريعة

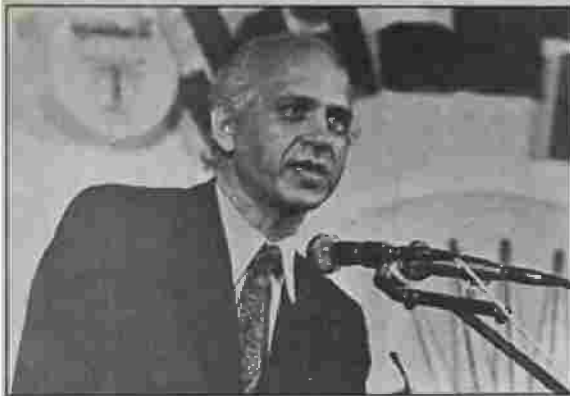
قدم الدكتور صول أبو طالب بيانه للمؤتمر في موضوعية كاملة ، في عبارات واضحة بعيداً عن التطويل أو الحشو ، ومدعياً بالأرقام والاحصائيات .. وكان رئيس مجلس الشعب حقيقياً وفي منتهى الذكاء وهو يقدم بيانه ، فقد بدأه بنبذة أعضاء مجلس الشورى الجديد الذين فازوا في الانتخابات ، وهم قوائم الحزب الوطني . وذلك كدلالة واضحة عن تجديد الشعب لفته في الحزب ورجاله .. وقد صنف الأعضاء عدة مرات في نقاط مختلفة من البيان خاصة تلك التي تعلقت بالشريعة الإسلامية وبأن مصر هي منطقة الأمان ومهددات الرسالات .

وباختصار : نوضح لك أهم ما تضمنه بيان الدكتور صول أبو طالب حول ما تقدمته الهيئة البرلمانية للحزب الوطني على طريق تعميق الديمقراطية وتحقيق الرخاء ..

لقد نشأ الحزب الوطني الديمقراطي عمالاً ، رغم أنه يعتبر وليداً ، وذلك لأنه نجح في التصدي مع الرئيس أنور السادات للتحديات المعقدة والمعقدة في شأن اتفاقيات كامب دافيد التي وضعت إطار السلام في الشرق الأوسط . والتي جاءت بعد أن عبرت مصر مغرقة وخسبت عار الأمة العربية في أعظم المعارك في حرب العاشر من رمضان ، إحدى معجزات العصر .. وكذلك أيضاً بعد رحلة السلام التي حطمت حواجز الخوف والكراهية والتي كانت أولى ثمراتها معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية ..

وأوضح البيان الخصائص القوية للدورة البرلمانية الماضية .. كانت الصدارة فيها للقاءات الثلاثة بين الرئيس السادات ومجلس الشعب .. أولاً يوم افتتاح الدورة واجلسان الجماهير الثاني علناً في ٢٨ يناير ١٩٨٠ و ١٤ مايو ١٩٨٠





د. فؤاد محيي الدين

قراءة هادئة في بيان حكومة الحزب

عبد العزيز صادق

مختبر

يستوجب الشكر العميق من الجماهير
عصما تحيل إتمام هذه المهمة . . . انصهر على
الفرح احتفاء طراير المذاب والموان الطويلة التي
نراها الآن أمام أبواب الجمعيات التعاونية
الاستهلاكية . . . فالسبع متوفرة طول الوقت . .
ولا يحدث نقص في أية منها . . هذه الصورة التي
ألمح بها . . نراود حياك الملايين من أبناء هذا
البلد الذين يكسحون ويمزقون من أجل لقمة
العيش . . لهذا أتمنى كل النجاح للحكومة في
تفدية عطشنا العاجلة التي عرضها البيان . .

والشيء الذي يثير الإعجاب في بيان
الحكومة . . هو الإيمان بحسبة موجهة للمشاكل
الرئيسية بتفكير شامل وهذا يتطلب بالطبع -
إعداد برامج ذات أهداف محددة . . تخضع
لتوثيقات واقعية . . وترتبط بإنتاج خطط التنمية
في مختلف المجالات . . كل ذلك على أساس خطة
قومية تقوم على العلم . . بعيدة عن الارتجال
والانفعال والإفلاتة . .

إذا قلنا مثلا مشكلة الأمن الغذائي وكيف
تأولها البيان . . فوجدنا أن المشكلة التي تجاوز
عمرها ست سنوات . . كان الرئيس السادات بلغ
دائما على الاهتمام بها . . وتعلم على الزمام من
مخاطرها . . فالمشكلة بحس الحياة اليومية لكل
مواطن في بلدنا . . والمشكلة بدأت تتفاقم عندما
تحولنا إلى مستوردين للسبع الغذائية بعد أن كنا
من مصدريها . . وبدأت تصفم مع التصخم
السكاني المزيج والرقعة الزراعية محدودة .
والزراعة تجري بالأسلوب التقليدي العتيق الذي
كان يمارسه أجداد أجدادنا عبر آلاف السنين .
والحل - كما جاء في البيان - يتم علينا أن نطور
أساليب الزراعة لزيادة إنتاج الرقعة المحدودة إلى
أقصى حد باستفهام أحدث علوم العصر .
وعمم علينا أيضا توسيع الرقعة الزراعية باستصلاح
واستزراع مساحات جديدة .

إذن فإن تحقيق الأمن الغذائي يتوقف إلى حد
كبير على مدى ما تحققه من نجاح في تحقيق تنمية
صناعية حقيقية . . فالتوسع في الإنتاج الزراعي

يأتي انعقاد المؤتمر الأول للحزب الوطني الديمقراطي . بعد انقضاء
أكثر من عامين على إنشائه . . أي أنه يتعقد وقد انضمت لقيادات
الحزب - مجلاء - مواقع الإيجابيات ومواطني السليات في مسيرتنا
السياسية .

وقبل انعقاد المؤتمر بأيام . جذدت الجماهير ثقها بالحزب وقياداته . في
انتخابات مجلس الشورى . . مؤمنة بأن الحزب سوف يعطي اهتمامه
الكامل للمشاكل التي يعاني منها الناس . . والثقة من أن حكومة الحزب
ستقدم الحلول العاجلة والأجلة لشتى المشاكل وعلى رأسها الأسعار .
والغذاء . والكساء . والإسكان . والمرافق . والخدمات

أفقر البائل : وضع القواعد الضرورية لتوصيل
السلع المدعمة إلى مستفيحيها الحقيقيين .
أفقر الثالث : تسعير السلع الرئيسية بهدف
ضبط الأسعار والحد من ارتفاعها
وللتحققة . . أقول إن حكومة الحزب . . لو
استطاعت أن تنفذ هذه الخطة العاجلة بمجاورها
الثلاثة : فإنها تكون قد أمتت إنجازا عظيما

أرقام في بيان الحكومة

□ تعرض من النجوم والأجناد والعزاجين إنتاج عمل ومستورد	
في عام ٧٩ كان ٧١٠ آلاف طن	
في عام ٨٠ أصبح ٩٣٠ ألف طن	
□ ما يخص في الزيادة لدعم السلع	
في عام ٥٥ كان ٩٠ ملايين جنيه	
في عام ٨٠ أصبح ١٩٦٨ مليون جنيه	
في عام ٨١ سيكون ١٦٠٠ مليون جنيه	
□ صدرنا من البترول الخام والغازات الطبيعية ما قيمته :	
في عام ٧٩ كان ١٦٦٠ مليون دولار	
في عام ٨٠ أصبح ٣١٥٠ مليون دولار	
□ الخطة الإنتاجية في القطاع العام الصناعي :	
في عام ٧٩ كان الهدف ٢٧٤٤ مليون جنيه	
في عام ٨٠ أصبح الهدف ٣٤٣٥ مليون جنيه	

وقد شد انتباه الناس . البيان الذي ألقاه د.
فؤاد محيي الدين نائب رئيس الوزراء مع نتائج
المؤتمر حول سياسة حكومة الحزب . . وقد ركز
فيه حول ضرورة الاهتمام بتطوير الأداة
الحكومية . . ونظام الإنتاج الزراعي والصناعي .
و تحقيق الأمن الغذائي . . وقال إن الحكومة سوف
تعطي الأولوية لتحقيق ذلك .
وقدم نائب رئيس الوزراء تحليلا واعيا لأهم
المشاكل التي تواجه بلدنا في هذه المرحلة يمكن
إيجازها على النحو التالي :

- مشكلة : الأمن الغذائي . . وهي مشكلة
ترتبط ارتباطا مباشرا بالزيادة المستمرة في أعداد
الناس والتضخم السكاني :
- مشكلة : ارتفاع الأسعار . . وحتمية
مواجهتها بالحسم وبالتخطيط الشامل
- مشكلات : الإسكان . والمرافق .
وتدهور البيئة الأساسية .
- مشكلة : الجهاز الإداري للدولة وحتمية
تطويره نظوريا جديدا . لكني أستطيع أن يواجهه
المشروعات الكبيرة المتفاعة على عاتقه .
- والذي لا شك فيه أن الجماهير . . وحكومة
الحزب . . على اتفاق كامل بأن الأمن الغذائي
مشكلة لا تحتمل التسويف . . وأن مواجهتها
مطلب ملح الآن
- ومن هذا الفهم . . قدم د . فؤاد محيي الدين
خطة عاجلة للحكومة تقوم على ثلاثة محاور :
- أفقر الأول : ضرورة تحقيق وفرة السلع

□ وما لم يذكره الدكتور صوفي في بيانه
حول هذه النقطة فإنني أقول أنه في حيث العام
الماضي - وكان وقتها الدكتور فؤاد محيي الدين
رئيسا للجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشعب -
زار وفد برلماني كبير برئاسة الدكتور صوفي أبو
طالب وعضوية الدكتور فؤاد محيي الدين (نائب
رئيس الوزراء) ومحمد عبد الحليم وحنان وكيل
مجلس الشعب وكamal الشاذلي الأمين المساعد
للحزب الوطني والدكتور محمد ذكوروي ورئيس
خطة الخطة للمجلس والدكتور فتح الله رفعت
رئيس اللجنة الاقتصادية للمجلس . . زاروا
الكنيسك والولايات المتحدة الأمريكية في طريق
دعائهم وعودتهم من المؤتمر البرلماني الدولي الذي
أعقد في كراكاس .

كما أن وفدا برلمانيا مصريا زار أيضا استراليا
ونيو زيلندة هذا العام ردا على زيارة وفد
برلماني من هاتين الدولتين في فترة سابقة .
وبالنسبة فإنه قد سبق لمجلس الشعب المصري
أن أوفد بحث برلمانية مصرية عام ١٩٧٨ برئاسة
الدكتور السيد علي السيد وكيل المجلس وقتئذ إلى
استراليا وذلك لتروسة الأحوال هناك .
واستطيع أن أقول أيضا أن نجاح الوفود البرلمانية
المصرية في مهمتها يرجع إلى الاختيار البليغ
للأعضاء . وتوزيع الأدوار عليهم قبل سفرهم .
وعملهم . جميعا بروح الفريق . . ولقد كان الوفد
البرلماني المصري هذا العام في المؤتمر البرلماني الدولي
الذي انعقد ببرلين الشرقية يحيط بنظار الجميع .
كان يعمل بهمة وينظم وقته . حتى لقد انتزعا
تصديق كل أعضاء المؤتمر تقريبا . ومعددهم كان
يربو على الألف عضو . في كتابتهم داخل
الجلسات العامة للمؤتمر . بل إن مجلس الوفود
الأفريقية اختاروا الدكتور محمد عبد الله رئيس
لجنة الشؤون الخارجية للمجلس وعضو الوفد
ليبري أعمال الترجمة بين الوفود الأفريقية من
الانجليزية إلى الفرنسية والعكس داخل لجنة
السياحة . لأن المجموعة الإفريقية تنقسم إلى
جزئين : مجموعة تتقلى اللغة الفرنسية وأخرى
تتكلم باللغة الانجليزية . .

والم يلبث الدكتور صوفي أيضا . أنه زار في
صيف هذا العام وفد برلماني برئاسة الأستاذ سيد
زكي مختار والسا . . كما زار وفد برلماني آخر
رئاسة مصطفى عامر قريبا واليونان

□ ولقد صفق الأعضاء طويلا للدكتور
صوفي عندما أشار في عتام بيانه إلى أن مصر هي
مهيطة الرسالات بقوله : إن مصر السلام تدعونا
إلى الالتزام بنقار دولتنا من علم وإيمان ومصر
الأيام . . على أرضها مشى موسى وثقى الوهابيا
العصر . وإليها لوى عيسى بلبس الأمن ويشد
الأمان . وحمل أزهرا الشريف لواء دعوة
السلام وظل لها حصنا ومناورا .

□





بدرى إسماعيل

خريطة واضحة

للمخططات المعادية!

محمد خلف الله



موقعنا

الاعتذار

قضية هامة . لفتت نظري وأنا أتابع بيان نائب رئيس الوزراء للخدمات . ووزير الداخلية . هذه القضية هي قضية الشباب والعمال المصريين في الخارج والحوالات المستمرة لاستقطابهم . وتجنيدهم استغلالا لظروف البعض منهم . في بعض هذه الدول . وقبيل الكثير من هذه المحاولات .

سيادة القانون ، وهذا ما يحدث بالنسبة لما تكشف عنه الأحداث من خروج على الشرعية الدستورية ، أو من محاولات لاستخدام العنف ضد الفئة التي وافق عليها الشعب في استفتاء عام ، ونعني في طريقها المرسوم ، وأنى خروج على هذا الطريق . إن لم يكن خطأ . فهو يصل إلى حد الجريمة .

ورغم أن القاطلة تسير . فإن هناك محاولات متعددة لوقف هذه المسيرة ومن بين هذه المحاولات الأخيرة ما أعلنه نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية من اكتشاف بعضها . ووضعها أمام المؤتمر من خلال خريطة محددة المعالم للمخططات المعادية . بعضها مخططات إرهابية ، والأخرى شيعية ، والثالثة تستر وراء الدين . وهذه المحاولات ، لأنها مرفوضة . ولأنها لم تجد الاستجابة ، فقد تم إجهاد حركتها . ومخططاتها . التي لم تكن محاولة التجنيد والاستقطاب . ولكنها حاولت التجرد إلى الدعاية العادية . عند مستوى السياسة ، والديمقراطية والاقتصادية . وكل ما لديهم الدعائية مرفوضة . ومردود عليها . بدليل أنها لا تضع الحواجز أمام صحفيهم أو إذاعاتهم . ولا تضع العرائيل أمام مفرغهم أو عودتهم بيتا نحن نعرف لماذا يتأفرون . ومنى يعودون . بل وماذا يحملون معهم عند عودتهم . وهذه سيادة القانون .

ولكن سيادة القانون لا تعني التهاون . ولكن تعني اليقظة . دون اتخاذ أى إجراءات استباقية . قطعهم أجهزة الأمن تحت إشراف . وجها لتكتمل إركان الجريمة بتدخل القانون . ثم يسلمهم للنيابة . ليقر القضاء

ولقد لفت نظري أيضا أن الذى تحدث عن هذه القضية هو الرجل الذى يعرف الأبعاد الحقيقية لهذه القضية من خلال موقعه كمسؤول عن الأمن وعن الخدمات . وأعجبني أيضا . أن الكثيرين من هؤلاء الشباب والعمال الشرفاء الذين يتعرضون للضغوط من أجل تجنيدهم يسارعون بالإبلاغ عن مثل هؤلاء العملاء . لأجهزة الأمن . ليفصحوا بمخططاتهم . وهذا يعنى أن شبابنا وعملنا خير . وأنه لا خوف عليهم .

هذه القضية هامة جدا ينبغي ألا تغفل عنها . ومعنى هذا في المقام الأول أن تكون على صلة هؤلاء العمال . وأن نراعهم دائما . وهذه وحدها مسئولية أجهزة كثيرة . ومتعددة . وهذه القضية الهامة لا تفصل عن قضية الأمن السياسى في مصر وإلى استمرت معظم بيان نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية . إلى جانب قضايا أخرى .

وهناك قضايا كثيرة . تناولها بيان نائب رئيس الوزراء . من مطلق مسئولية في المحافظة على الأمن ، كوزير للداخلية ، في عالم تتصاعد فيه عوامل الاضطراب والتوتر . وتنتشر فيه مظاهر التفريق والنفخ والأجذاب وعدم الاستقرار . كما تنتشر فيه الحروب الأهلية والحروب الخفية . ولكن شعب مصر الأصل بوجهه النطري . وصاحته الأصيلة . استطاع أن يتعدى عن هذا العالم المتغير .

وإذا كان شعب مصر قد اختار طريقه . وحدد أهدافه . فإن الخروج على هذا الطريق . وممارسة هذه الأخطاء . أو محاولة النيل سوا . تعتبر خروجا على القانون . وتنبى معالجتها في نطاق

للأراضي الموجودة والتوسع في استصلاح واستزراع أراض جديدة يتوقف أساسا على ما يقدمه القطاع الصناعى من آلات ومعدات للاستصلاح . وعلى ما ينتجه من أدوات للميكنة الزراعية . وعلى ما يلقفه من أسمدة . ومواد بناء لتطبيقات مشروعات الصرف والرى يخدم كل ذلك تجهيز وسائل النقل والمواصلات والكهرباء وهذا ما يسمى بالتفكير الشامل في مواجهة المشاكل الرئيسية .

وإذا تأملنا بعد ذلك مشكلة أخرى مثل ارتفاع الأسعار . فإن الإجراء الذى اتخذ في الشهر الماضى جمع ذبوع وبيع اللحوم . كان قرارا يرمز إلى أكثر من معنى . لعل أبرز وأهم المعانى هو أسلوب الاتهام لمواجهة المشاكل والوقوف في وجه التحدى بحسم وحزم للقضاء على الخسح والاستغلال .

وكانت المعركة التي عشناها على امتداد أيام شهر سبتمبر من أجل إعادة الانضباط بين الذين يعرقون تحرك الحكومة على طريق الرخاء وإنهاء معاناة الجماهير ولاشك أن هذه المعركة لا يمكن أن تحق نجاحا إلا بالمشاركة الإيجابية والفعالة للجماهير على اختلاف قطاعاتها مع القيادة السياسية من أجل تحقيق الهدف .

وقد تناول البيان الذى قدمه د . فؤاد محيى الدين الإجراءات التي حققتها حكومة الحرب في المرحلة التي انقضت لعل أبرزها تحقيق الحماية الأمنية الشعبية لكافة أفراد الشعب وتحفيزات معاشات للكون مواطن لم يكن لهم الحق في معاش من قبل . وهذا الاهتمام الإنساني يستحق منا كل التقدير .

كما استعرض البيان خطة الحكومة للمرحلة القادمة في مختلف القطاعات والأشطة . ولا يخفى هنا أن أولئك أمام لفتة في البيان حول علاقة الحكومة بمجلس الشعب . وإلى بعضها بأنها صالحة مشرفة في تاريخ الديمقراطية المصرية فهي علاقة سيادة ومتجاورة من مطلق الشعور بالتكامل والإحساس بالعمل بروح الجماعة ومسئولية العائلة الواحدة .

وبدلل البيان على هذه الحقيقة بأنها كانت واضحة في سرعة إنجاز المجلس لما عرضته عليه الحكومة من مشروعات . وأخيرا لقد صحت الناس طويلا عندما أكد نائب رئيس الوزراء أن فكرة الاشتراكية الديمقراطية نابعة من تراث مصر وأن المفسر الرئيسى للتشريع هو مبادئ الشريعة الإسلامية .

□ □ □
إن جماهير شعبنا تتطلع إلى حكومة الحرب . وتضع عليها آمالا كبيرة في إنهاء معاناة الناس التي طال أمدها . ولعل حل مشاكل المواطن اليومية التي هشاها بيا صيره إن الجماهير تتطلع إلى إغناء ذلك بجسرى رفيع من الأداء كذلك الذى حدث في العبور والاقتصاد في حرب أكتوبر الحديدة التي نحل ذكراها الشابة غدا . □



مواقع قيادات الحزب للعمل الجماهيري



فكرى مكرم عيد

محمد خالد

تقديم

في محاولة لانتلاق كواجر وقيادات الحزب الوطنى للعمل داخل صفوف الجماهير . ونزولهم إلى مواقع العمل والإنتاج . ومعايشة مرافق المصالح والخدمات . تناول فكرى مكرم عيد نائب رئيس الوزراء في بيانه أمام أعضاء المؤتمر الخط السياسي العام للممارسة الحزبية في المرحلة القادمة . في إطار سياسة واضحة . وبرامج عمل محددة . والتزام حزى لضمان الجدوية والصدق والإخلاص . لإقامة مجتمع الرخاء والديمقراطية .

ويبقى السيد فكرى مكرم عيد عندما يلزم أسلوب الممارسة الحزبية والعمل الحزبى السليم فهو ليس العمل الوقت . إنما هو العمل الدائب المستمر كلما حطت خطوة شتى خطوات وكلما أدرك غاية تطلع إلى غيرها من الغايات فأرى بذلك مبدأ جديداً أمام كل من يتصدى للعمل العام . فهو في النهاية يستهدف خير الشعب

قضية الإنتاج في مصر

إسماعيل منتصر

تقديم

لم يعد أهداف الوحيد لقطاع الإنتاج هو توفير احتياجات المواطنين لهذه النظرة القصيرة يجب تجاوزها إلى ما هو أبعد منها بكثير . وهذا الكبير يعنى أن تجعل من التنمية الشاملة هدفاً قوياً بالدرجة الأولى . وهذه النظرة البعيدة يمكن أن نرى بوضوح الطريق الطويل الذى ينتهى بمحطة اسمها . الرخاء !

الإنتاج . خاصة بالنسبة لإنتاج السلع التلبية التى تحقق للسواكن الأمن الغذائى والكساء والإسكان . للألبسة الشعبية مثلاً والسكر والزيت والملح الصناعى والصابون وحديد الصلب سبيل إنتاجها معدلات لتراوح بين ١٠ و ١٥ في المائة زيادة على العام السابق . والأسمدة الأروية أيضاً التى تعتبر من أهم مستوردات

ليس هناك شك في أن قطاع الإنتاج هو الدعامة الأساسية في عملية التنمية الشاملة . ولعل أهم ما جاء في بيان المهندس عز الدين هلال - نائب رئيس الوزراء لشئون الإنتاج ووزير البترول - في المؤتمر الأول للحزب الوطنى هو التأكيد على ضرورة تشغيل الإمكانات الصناعية المتاحة بأقصى درجة ممكنة لزيادة

أعضاء المؤتمر من رجال الدين . فلم يهبطوا هذه المرة . وكنت متوقفاً مع هذا الاستطراء والتوضيح الذى قدمه عن إنجازات الحزب خلال الفترة الماضية . وخطط عمل الحزب في المرحلة القادمة أن يتناول السيد فكرى مكرم عيد ما ينتظر لياحات وكواجر الحزب من تحديات وواجبات للنضال

وقد لا يخرج عنها بصورة موجزة ومحددة . حسب أولويات الاحتياجات الجماهيرية . في مقدمتها - بالطبع - معركة الأمن الغذائى والواجب الحزبى المحدد أن يكون أعضاء الحزب قدرة لتزويد الاستهلاك واعتماد التنمية . لأن محالفاً من الخلق أو المثقلى لا تشكل هزيمة جنائى فحب . بل هي جرعة حوية وقوية .

أيضاً توفير السكن الثابت لكل أسرة . أمامهم تحقيق التكافل الاجتماعى من خلال أداة شرعية يرفضها الجميع وهي قانون للضرائب يعطى للمردد حقه ويكفل للمجتمع حقه . أمامهم التعليم وتطويره . لإيجاد مجتمع كل المستجيب . والقضاء على البطالة المقتتة .

أمامهم تطوير العلاج . وتأمين الصحة ورفع مستوى أداء الخدمات وعلى جماهير الحزب وقياداته تقع مسئولية إنتاج التجربة الديمقراطية الكبيرة في إرساء الديمقراطية الحزبية . لكني أأخذ البرلمانات الصغيرة فرصتها في إدارة شئون الأقاليم . حتى يصبح المنتفعون هم أصحاب القرار والرقابة .

وهذه وغيرها كثير . واجبات يضعها الحزب نصب عينيه وتعمل لياحات وأعضاء الحزب على الوفاء بها .



أحمد عز الدين هلال

بالبحث عن مصادر مختلفة لما لا تحل حتى الآن مشكلة بالنسبة لنا . فقد وضع البيان التصور السليم الذى يجتنب الوقوع في هذه المشكلة . فما بعد . فصحيح أن إنتاجاً من الكهرباء قد تشاغل خلال السنوات العشر الأخيرة ثلاث

القاعدية على مستوى القرية أو الشياخة . تأسيساً على أن الحزب الوطنى حزب جماهيرى يستند كياناً ووجوداً من قواعد الشعبية ويستلهم منها نهضاته .

ولاحظت تمثل العاكس والفلاحين من أعضاء المؤتمر وقد اشد تصديقهم للسيد فكرى مكرم عيد عندما أكد على كفالة سيد الحسين في المائة على الأقل للعكس والفلاحين في تنظييات الحزب . تعبيرا عن حقيقة حجمهم في المجتمع فهم يمثلون الغالبية العظمى من عامة الشعب .

ول هذا - من وجهة نظريهم - ضمان لصالحهم وحفاظ على مكاسبهم ودعم مشاركتهم في موقع المسئولية الأولى في الدولة . سلبية كانت أم تشريعية أم تنفيذية .

والشغل الصفي أكثر حياء أكد على ضمان نخيل الشباب في مستويات الحزب المختلفة . وذلك تمكينا من المشاركة في صنع القرار وفى تحمل تبعات تنفيذه .

وساد حسنت ولاحظت القلق والتخوف وانحماجا على «مقومات» المؤتمر في مقاطعتهم الشائرة بين مفاصل الأعضاء المذكور . ولجأة تهمن من أماكن وأطراف الزاريد ومبشرات الاستحسان خفقت أن نطق السيد فكرى مكرم عيد عبارة إن ضمان نخيل المرأة .

وواقعته . واضطر الرجل إلى إعادة الفقرة كاملة . إن النظام الأساسى للحزب شديد على ضمان نخيل المرأة في كافة مستويات الحزب تمكينا لها . وهي تمثل نصف المجتمع على الأقل . من أداه دورها الحزبى الهام في تنمية المجتمع ورعايته .

واضطر غالبية الأعضاء المذكور مشاركتين في التصديق والموافقة ولكن امتنع عن التصديق

الإنتاج الزراعى متصل بمعدلات الزيادة فيها إلى حوالى ١٠٠٪ . وهذا يعنى أن مشكلة الطاقات المفقطة إلى على منها القطاع الصناعى طوال الخمس عشرة سنة الماضية . والتي غفلت في عدم إمكانية حيانه أو تجديد أو تطوير مصانعها . قد وجدت أخيراً الاهتمام الكاف . والذي يبرره خبراء الصناعة والإنتاج أن أسطر المشاكل التى واجهتها الصناعة المصرية هي مشكلة الإحلال والتجديد . فهذه المشكلة جعلت قطاع الإنتاج يشق مكروب الأبدى أمام أية زيادة مقظورة في الإنتاج . ولعل هذه المشكلة بالذات هي أحد الأسباب الرئيسة التى ساعدت على ارتفاع الأسعار . فالمصانع تعمل بطاقة إنتاجية محدودة لا تمكن زيادتها . والطلب يتزايد على منتجاتها - المحدودة طبعاً - أكثر من هذا فقد يحدث أن بعض هذه المصانع يحصل على قروض طبعاً هذه القروض لا يمكن استخدامها لأية زيادة في الإنتاج . وتكون النتيجة تحميل المنتج عبء هذه القروض فترفع الأسعار . وإذا كانت مشكلة الطاقة التى تستغل العالم كله



موت تقريبا . أي وصل إلى حوالي ١.٨ مليا
كيلوات ساعة سنويا . وصحيح أنه لا يوجد في
المستقبل ما يشبه الانزعاج بشأن توفير الطاقة
الكهربائية - على الأقل حتى عام ١٩٨٥ -
ولكن الصحيح أيضا - أن إمكانيات توليد
الكهرباء باستخدام مياه النيل - وهي أقل
مصادرها تكلفة - قد قاربت حدودها
القصوى . ولذلك نجد أن الاعتماد على البنول
قد بدأ يتزايد في السنوات الأخيرة بصورة
مطلقة . فقد تضاعف حجم المنتجات البنولية
الستخدمة في قطاع الكهرباء من ٦.١ مليون طن
عام ١٩٧٥ إلى ١٢.٣ مليون طن عام ١٩٧٩ .
والعروف أنه في ظل الانخفاض المستمر في أسعار
البنول فإن توليد الكهرباء باستخدام البنول هو
أفضل المصادر تكلفة . بل إن هناك اتجاها عالميا
يجعل إحراق البنول للحصول على الطاقة نوعا
من الحيلة الاقتصادية ! إن هذه الحقيقة يمكن
أن نستوعبها تماما إذا عرفنا أن العالم من
استخدام البنول الواحد من البنول منها ارتفع -
فقد يصل إلى ألف دولار في حالة استخدام في
صناعة البتروكيماويات ! فهل من المعلوم أن
نستخدم البنول بعد ذلك للتدفئة أو للإضاءة .
إن المصادر البديلة بعد ذلك هي الفحم والطاقة
النوية . والفحم غير متوفر عندنا . فلا بديل
عن استخدام الطاقة النووية . والحقيقة أن هذا
الاتجاه يعني فعلا أننا دخلنا العصر الحديث من
أوسع أبوابه . فقط يجب أن نعرف أن أي
مشروع للحصول على الطاقة عن طريق الطاقة
النوية يحتاج إلى ٨ سنوات على الأقل . وأظن
أننا يجب أن نبدأ فوراً !
ول نفس هذا الحال أشار البيان إلى النجاح
الذي حققته مصر في إبرام ٥٥ اتفاقية مع ٣٤
شركة بنولية أجنبية للبحث عن البنول .
وذلك في الفترة من عام ٧٣ إلى ٧٩ . وقد
غطت هذه الاتفاقيات تقريبا كل المناطق المحتمل
تواجد البنول بها في مصر . وأشار البيان أنه
من المتوقع إبرام ١٠ اتفاقيات جديدة للبحث
عن البنول خلال العام الحالي ١٩٨٠/١٩٨١ -
إن هذه الاتفاقيات الجديدة تعكس حقيقة الدور
الفعال الذي يلعبه قطاع البنول لتنمية الاقتصاد
المصري .
المعروف أن الاتفاقيات السابقة أثرت
الشركات الملقية بإجمالي ١١٠٠ مليون دولار على
عمليات البحث والتقيب . ول نفس الوقت
أزمنتها بالتنازل عن نصف حصتها من الأراضي
المستوحدة لما للبحث فيها في حالة عدم وجود
بنول بها . هذا الشرط يتم تطبيقه سنويا .
إلا أن نجاحا بعد ذلك في عقد ١٠ اتفاقيات
جديدة في نفس المناطق التي تنازلت عنها
الشركات الـ ٣٤ السابقة . فإن هذا يعتبر منبها
النجاح لقطاع البنول . الذي يبع بضاعته
مروني ! ومعنى أيضا قوة الخبرات الأجنبية في
وجود مناطق بنولية جديدة لم يتم اكتشافها
بعد .

«أمنت بالله» .. في بيان د. عبد الرزاق عبد المجيد

سياسة سلامة

كانت لفظة تستحق التسجيل . في كلمة الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد
نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية . فقد اتفرد بأمر هام . ويبدو
أنه كان أكثر تفاؤلا وثقة .



د. عبد الرزاق عبد المجيد

مضاعفة الأجور . مرة ثالثة عندما قال إن
خفض الدعم . ومرة رابعة عندما قال : لا أنظر
إلى المستقبل . ويكون الحد الأدنى للأجور بعد
عشرين سنة بعد عشر سنوات بعد خمس
سنوات . ليس عشرين جنيها . بل ثلث حالة
جنيه .
أعجبنى كثيرا العبارات الرشيدة التي ألقاها
الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد . ويبدو أن من
يعيش حياة الأرقام والحسابات والكمبيوتر
لا ينتفض شيء من البلاهة والبيان فجده
بلون : الزبون لا يحقق الربح . و . أن تتحكم
في الرمال المتحركة بما يجلبها إلى أرض صلبة
متناسكة .

ويشعر نائب رئيس الوزراء للشؤون
الاقتصادية في سرد الإنجازات في المجال
الاقتصادي إلى أن تأتي نهاية البيان
يكلمين يردعهما الإنسان كلما رأى الله في
إحدى معجزاته . لتتحلى قدرته
ولاشك في أن الدكتور عبد الرزاق
عبد المجيد قد رأى معجزة حتى يردد
أمنت بالله . أمنت بالله .



صدقت ياوزير الزراعة

أبو النوف بدور

نصح الدكتور داود كثير
عندما أعلن في بيانه أمام
المؤتمر العام للحزب الوطني
عن الوضع الحقيقي للأمن
الغذائي في مصر ونصح أكثر
عندما عرف الأمن الغذائي
بأنه فلسفة اقتصادية شاملة
وليس مشروعا يقام هنا أو
مشروعا يقام هناك .

لقد عرض الدكتور داود في بيانه مجموعة من
الأرقام أثبت بها مدى التطور القائم في الحياة
الزراعية المصرية . والأرقام كما نعرف جميعا لا
تعرف الكذب إنما هي حقائق واضحة تدل على
واقع أكثر وضوحا . فمن ٧٨٣ مليون جنيه -
دخل مصر الزراعي - عام ١٩٧٠ إلى ٢.٧ مليار
جنيه عام ٧٩ .
هذه الزيادة بالطبع نتيجة للزيادة في المنتجات
الزراعية خلال العشر سنوات الماضية وعلى
سبل المال ارتفع إنتاج الحنظل من ٥ ملايين طن
عام ٧٠ إلى ٨ ملايين طن عام ٨٠ . والقمح



حوار الثقافة أكثر حيوية

حاتم نصر فريد

الحوار

ليس غريبا أن يكون الحوار الذي شهدته لجنة الثقافة والإعلام - هو أكثر المناقشات التي دارت ساخنة وحيوية - ليس ذلك غريبا لأسباب عديدة - فهذه اللجنة ضمت عددا كبيرا من قيادات الصحافة والإعلام في مختلف المجالات - فهؤلاء يحكم طبيعة عملهم واهتماماتهم وممارساتهم اليومية - يعملون في مجال الكلمة والحوار والرأي - كما أن مشاركة الوزير الشاب منصور حسن بعقلية الواعية الناضجة - ورئاسة الأديب والكاتب الكبير عبد المتعم الصاوي لهذه اللجنة بثافته العريضة - ورعاية صدره - كل تلك العوامل ساعدت على إثراء الحوار الذي جرى إلى أبعد حد ممكن لشعوره -



منصور حسن

غير أن العامل الأهم من كل ما سبق - فيما أظن - والذي أتاح للمناقشات هذا القدر الهائل من الإثراء الفكري غير المقفود - هو المناخ الذي دار المؤتمر خلاله - فقد عقدت جلسات هذا المؤتمر وسط إحساس عام بضرورة المناقشة الحرة المنفوعة لكل جوانب التجربة -

ولا أريد أن أطيل أكثر من ذلك - بل توجه الآن الأنظار بالاستكشاف إلى المخطوط العامة لسياسة الإعلام وذلك على النحو التالي -

١ - أن نظام الإعلام والاتصال في العصر الحديث يعتبر حق ركام من أركان الحياة لأي مجتمع بشري - ومن الطبيعي أن يسير في فلسفته وتطبيقاته مراحل تطور المجتمع -

٢ - أن مرحلة ما بعد ثورة ٢٣ يوليو نمتجة ظروف سياسية خاصة بظلال المرحلة - قد شهدت نظاما إعلاميا تتولى الحكومة إدارته والسيطرة الكاملة عليه - ثم كان من الضروري خلال المرحلة الجديدة التي بدأت في مايو سنة ١٩٧١ -

وما حدث من تغييرات جذرية في النظام السياسي أن يعاد النظر في نظام الإعلام -

٣ - أن النظام السياسي ما بعد مايو ١٩٧١ تغير بالتركيز على سيادة القانون والشاركة الشعبية بالرأي والرأي الآخر - في اتخاذ القرار وتبليغه فضله - وديمقراطية الحكم ولا مركزية الإدارة ولما لا شك فيه أن هذا الأسلوب في الحكم يعتمد أساسا في إنجازاته وفاعليته على مستوى المواطن وأدائه لتواجبه الشاركة الإيجابية بالتفكير والعمل في كل ما يتعلق بشئون المجتمع - ولا يسكن من القيام بهذا الواجب إلا بغير كفاءة حقه في معرفة الحقائق -

أما بالنسبة لسياسة الحزب تجاه الثقافة - فتحدد عتريتها العامة على النحو التالي -

١ - أن إعادة صياغة فكر الإنسان المصري وتشكيل وجدانه بالثقافة هو أعظم عمل يمكن أن يصدر له الحزب الوطني الديمقراطي -

من ١٠ ملايين أروبي إلى ١٢ مليون أروبي والفترة من ١٥ مليون أروبي إلى ١٩ مليونا - كما ارتفع إنتاجنا من القصب أيضا من ٧ ملايين طن إلى حوالي ٩ ملايين طن - فهذه الزيادة لا شك نتجت عن تطورات العصر في استخدام التكنولوجيا الحديثة مع اتباع سياسة حكمية استجملت للمعاملات الزراعية الحديثة واهتت خصوبة الأرض الزراعية بتحسين عمليات الري والصرف واستنباط واستخدام سلالات أعل إنتاجية في سبيل التوسع الرأس - علاوة على إضافة مساحات جديدة عن طريق الاستصلاح المتزايد للأراضي الصحراوية والويز في سبيل التوسع الأفقي للإنتاج الزراعي -

وإذا كان المذكر دافد قد تعرض للقوة النباتية وأكد على الاستمرارية في زراعة محصول القطن في حدود المساحة الحالية والمحافظة على حجم الصادرات القطنية فقد ركز على عمليات التكيف الزراعي واستخدام سلالات جديدة

مكثرة النسل وعالية الإنتاج والاهتمام إلى زراعة المحاصيل غير التقليدية وزراعة المحاصيل الطبية والعطرية التي تلاق رواجها في الأسواق العالمية -

وإن كانت أرقامه وبياناتها كلها مطمئة ويشير بتسلسل رائج للحياة الزراعية في مصر فإن هذا لزوم ولغة أخرى تعرض فيها للعديد من معوقات الإنتاج الزراعي في مصر - مثلا بقاء الرقعة الزراعية القديمة ثابتة تقريبا دون زيادة للزعة جديرة - وما تستلصقه من أراضي جديدة يتلانى أمام الصعوبات الواقعة على الأراضي الزراعية وهذه نقطة خطيرة جدا - لأن الأرض هي السبيل الوحيد أمانا للإنتاج المستوي

الإنتاج أو حتى الحفاظ عليه وتقليل مساحاتها بهذه الطريقة يفضي غاما على أي أمل في الزيادة - وحتى الآن لم تصل إلى حل فعلي للتصديت على الأرض وخاصة عمليات تجريف التربة التي تعصف مع تعقيدات الإسكان - والمختل على تطويع الأراضي لها - ولهذا نجد أنفسنا أمام

سبارين - إما « غرقه وإما « لقمه ١١٢٠ وإمام هذا الاختيار الصعب لابد من حل فوري حازم يقد بأسرع ما يمكن

٥ - ونعود مرة أخرى إلى فلسفة الأمن الغذائي - ونؤكد على أنه من الصعب إطلاق هذه الكلمة مادامنا نستورد ما يزيد على ٣٠٪ من احتياجاتنا الغذائية ولابد أن تنطوي هذه النسبة عاما حتى لنحس - واعتما لننجح في الاعتماد تماما على مواردها الغذائية - هنا يمكن أن نقول إننا نحن في تحقيق الأمن الغذائي -

لدينا الأرض - والماء والحيات رؤس نال - ويمكن أن نستعين بالتكنولوجيا العالمية - وهذه العوامل يقول عتيا رجال الاقتصاد أنها المخططات الحسنة لأى إنتاج زراعي - ولكن لنقطة واحدة - هي كيف نخرج هذه العوامل معا ونصنعها في سيمفونية واحدة متربة ومتناسقة -

ي كيف نستبدل سببا بالقوى حد يمكن -

الثقاف وأتاح لأي إنسان في العالم أن يشهد أو يسمع أى نتائج ثقاف يقدم في أبعد بقعة من العالم - وإذا كان هذا التطور الخطير في أدوات نقل الثقافة بعد عاملا هاما وراسخا في نشر الثقافة فإنه في نفس الوقت تحد للثقافة القوية - إنها

٦ - أن الثقافة حق أساسي لكل مواطن مصري إجمالا لنص الدستور - فالدولة مسئولة

٧ - الغاء توجيه الثقافة من جانب الدولة على أن يكون مصدر الالتزام الوحيد في الفكر والثقافة هو الاتفاق العام بين جماعات المثقفين في صورة دستور أو ميثاق شرف ثقاف تتحدد فواعله ومبادئه في مرونه تتيح للأفكار أن تتخلف وتطاعل في إطار الحرية الفكرية والفنونية -

٨ - ول مجال الآثار فحق في حاجة إلى عطة فورية لتضمن الحفاظ على هذا التراث العظيم ونفسا لما علاج ما يتعرض له الآثار من عوامل

٩ - ول مجال الكتاب نرى دون حاسبات أن الأعلام كثيرة قد وجدت القاهرة إلى حواصم حرية أخرى ولزى قلصا في حركة النشر والترجمة ونرى لوطعا كبيرا في أسعار الكتب مما جعل الفناء الكتاب مهمة عسيرة لدى الشباب

١٠ - وعددى الدخل ومازالت البرامج الصغيرة لشكل لل محاللات الشر

١١ - ول مجال المسرح وبعد أن أنشأت الدولة فرقة حكومية منذ أكثر من أربعين عاما - وبعد أن تعددت فرق الدولة وأنشأت مؤسسة للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية وتحولت المؤسسة إلى

١٢ - ول ميدان الموسيقى مازالت نزاجاج بين القديم والحديث فالوفاق الغريبة تجلب اليوم الشباب الذين لم يتعرفوا عليها إلا في السنوات الأخيرة - وما زلا يسرى طريق إنشاء أوركسترا

١٣ - ول مجال السينما فحق ثقافت اليوم كانه ليس لنا تاريخ في هذا الفن الهام لمراد السبا

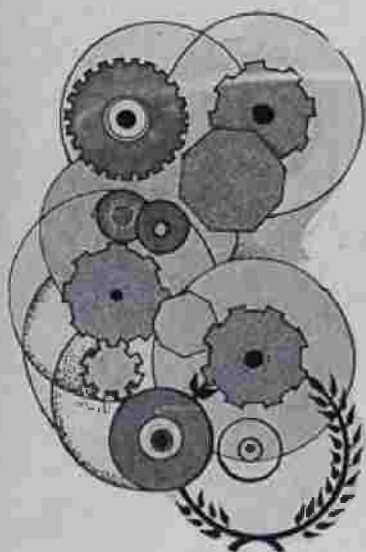
١٤ - ول مجال الفنون المسرحية ودور العرض تتنافس ومازالت في الأغلب الأعم تدور في فلك موضوعات مستهلكة وإن كانت الدولة قد سرعت في هذا العام بالثبات في إصدار التبرعات التي تحاول أن تفلل السبا من عزتها

١٥ - ول مجال الفنون التشكيلية - فزاد رواد الممارش الفنية يمدون على أصابع اليد - ومازالت في حاجة إلى ما يجيد لهذه الفنون

١٦ - ول مجال الفنون الشعبية

١٧ - أن الحزب الوطني يتطلع في مستقبله الثقافي أن يحمل الجمعيات الخاصة والأندية الثقافية مسئولة المشاركة في عطة الدولة الثقافية





أكتوبر

في العيد السابع
لنصر أكتوبر
العظيم



يقف كل الشعب بكافة فئاته وقفة رجل واحد مع قائد المسيرة

الرئيس
محمد فوزي السادات

حتى نحقق أهدافنا في الحياة الحرة الكريمة ، ونحشد
الامكانيات لنشق طريق العمل الجاد المخلص لتحقيق :

مصر السلام ..

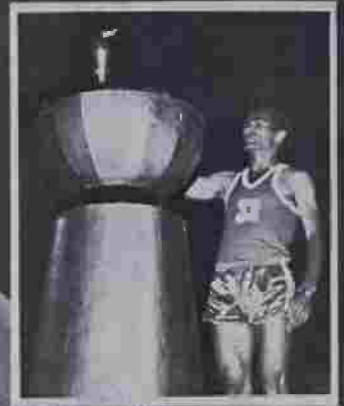
مصر الرخاء ..

مصر العزة والكرامة

وزارة الصناعة والثروة المعدنية وهيئاتها وشركاتها

مهندس محمد طه زكي ... وزير الصناعة والثروة المعدنية .

كلام في المليون وعيد للرياضة !



ما هو فهمي

بجح العيد القومي للرياضة . أعاد الدم والحياة لنشاط الهيئات والجامعات والمشاركات . بعض العيوب قابلة للإصلاح في الأعياد القادمة . كيف يعالج الأهل نقطة ضعف خط وسطه ؟ . كل الحلول في يد الحبيب المجرى كالوتشا ، والطبيب الزائر هديجوكوف . فرقة الكوميدى « اهلوز » تنافس الكوميدى فرنسيز العالمية الشهيرة . والسبب مهارات الانتخابات . هل يتجح مجلس هيئة كبار حكماء الأهل في إيفاف المسرحية الكوميدية المؤسفة ؟ أسرار كثيرة حول انتخابات الأهل . كمال حافظ يصاب بدوخة الأذن الوسطى ، والفريق مرعجى يسرع بتنافسه للطبيب .

تصوير: هاني رضا



● أحمد تاحي



● نصر ابراهيم والنويسي

الدكتور عبد الحميد حسن رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة نائب القائد الرياضي قائلا: «لبيت تفكيرى تحت . ولوقى . وبين وشال . ويكل الطرق ليعلب الزمك مع أهلك فى افتتاح دورة كأس الرئيس للهيئات والشركات . ولم أبعد مخربا لأن أهلك أول دورى اليونان . والأهل بطل دورى مصر . والمتفق بطول : الدورى بظايل الدورى . تم قال : « آه . لو وجدت واحدة شى اسمه كأس . كان فى كلام آخر ! »

وفحك الجميع . وكان الليل مضيا فى ساد القاهرة . وكانت التدريبات شبه عالية . وكان السؤال للدكتور عبد الحميد : لماذا لم تذكر فى ٣٥ قرشا للدرجة الثالثة ؟ إنه مهرجان وعيد قوى للرياضة بمناسبة أعياد أكتوبر . لماذا لا تكون الدرجة الثالثة فى مثل هذه المناسبات بعشرة قروش . وقال الدكتور عبد الحميد : كنت أظن أن يكون بالغان ١١

ولم يكن ابراهيم عن الشداكر هو السبب الوحيد لعدم إقبال الجمهور . لكن إغراق منطقة استاد بسبب العرض الصكرى . وعدم وجود مواصلات كافية من ميدان العباسية . كما يحدث فى مثل هذه المناسبات وإذاعة المباراة فى التلفزيون على الهواء مباشرة أصيبت وجبة وزراء عدم إقبال الجمهور ١١

وكان افتتاحاً ناجحاً قبا . سافقا جاعرياً لدورة غابت عن مصر أكثر من

عشرين عاماً ، وأعادها لتظهر الدكتور عبد الحميد حسن ، وبذل أبو عوف الأصيل الشهير يوسف جهدا كبيرا ليعود نشاط الهيئات : القوات المسلحة والشرطة والجامعات إلى سابق عهدها . واستمرت الاجتماعات التطبيقية أكثر من شهرين . فوضع البرامج بدقة . وحتى لا تتعارض الأنشطة المختلفة مع بعضها البعض . وحتى تعطى الفرصة للمطرح لوزية أكثر من متاحة فى أكثر من لعبة فى اليوم الواحد .



● ثلاث تدريب الأهل

ورولة التعليم هذه الأبعاد . ونظم المدارس الصربية لبطال مصر كى كثير من الألعاب . ولكنهم ليسوا من إنتاج وزارة التعليم . كما كان يحدث فى الماضى وعند وزارة التعليم الأندية بالأبطال . إنما العكس صحيح الآن . إن ذخيرة الأندية كلها فى المدارس والجامعات والقوات المسلحة والشرطة . لم أذكر الشركات فى الهيئات التى اسمى فيها العيد القومى للرياضة . الاهتمام الكثيف . لأن اتحاد الشركات لم يقطع عن مخطاته المكثفة . واتحاده الشغل . كما دبت الحياة فى العادات والشرطة والقوات المسلحة منذ عامين . أما الجامعات فى منطقة بعض الشىء على إحياء الرياضة فيها . وفلة الدورة وسيلة لتفريق الدم فى الشرايين الرياضى الخاضعين لبيت . وعطال الشراك

واحتجيت عن دورة الرئيس وزارة التعليم ليس بجامعاتها . ولكن بدارسها . أى ماكنة سيدى الماشى وزارة المعارف . وكانت عادات المعارف تخرج لمصر كى أبطال الدوليين فى السباحة والغشى وكرة الماء . أبطال : طه الحمل ورفى عبد الحافظ وعبد العزيز الدافى . كما أخرجت ملاعب المدارس لمصر نجربا الأوميين والدوليين فى الألعاب الخفيفة . أمال : حسين حجازى وعمار الفضل وعبد الكريم صفر وعبد الحنفى وأحمد مكارى وصالح سليم وكرة قدم (وحسن متصر ويوسف أبو عوف ومنحت يوسف (كرة سلة) وعلق الشافى (تس) وأبراهيم أمين (مسكراش) وغزهم ثم لم يرد اسمهم فى جميع الألعاب . فهل تعيد لنا



● شقة والتعبير

المدارس . اعترض تفكيرى أبو عوف الأصيل . قائلا : كل همى أن أعيد لانشادات الجامعة الحيوية . والحياة . وأقوم الآن بالاتصالات المكثفة لترتيب لقاءات دولية علمائنا مع جامعات العالم داخليا . وخارجيا وهذا يدفع الرياضيين فى الجامعات والأدوات الرياضية إلى العمل المستمر . والوصول إلى المستوى اللائق الذى يتناسب مع التفاهات الدولية وهذا من هذا كله أن تعبر الرياضة للجامعة الحياة الجامعية السليمة الرياضية والاجتماعية . وأعيد للجامعة ووجهة الرياضة والجامعة . لم يكن إقبال الجمهور كثيرا على الدورة فى الألعاب الخفيفة . ومع ذلك دبت الحياة لمدة اسبوع تحرفت القوات المسلحة والشرطة فى كرة القدم وكرة السلة وكرة الطائرة . وبالت المارة النهائية بين الشرطة والقوات المسلحة اهتمام جمهور الكرة . لأن كلا الفريقين يهتم بمجموعة كبيرة من نجوم مصر والتعبير فى القوات المسلحة : الكوامى ومنحت مصطفى ومصطفى بريس وسعيد الجدى وعمل البريش رايزر وأحمد عبد الحليم وعبد الرحمن وطاهر الشيخ والنويسي وسعدى ووجع ياسين وأبو بكر غازى وحسن الحنفى وباسم محمدى . ول



• ماهر الشيخ

فكانونيا لم يتم بعنه العمل مع الفريق . ولكنه في مرحلة عمل «الرياض» الأخيرة لمراقبه ودراسه لحاله فريده . وبعد استقصاء كل الحقائق عن مجزات ، ونقط ضعف لاعبه من كوني بلديانه الذي ادار فريق الأهل بنجاح خلال ٦ سنوات مضت . وقال كاتونيا : ل فريق الأهل عناصر ممتازة . وسأستفيد من كل الواجب . كما أن في هيكلي وكيميكي في استمار احسن الطاقات ، ورغم أنني اشترك مع هيدجكوت في المدرسة الجويه . لكن كل شيخ ، وله طريقه . وهذا الكلام عين العقل . وقبل أن نترك الحديث عن مباراة أليك والأهل التي انتهت بالتعادل . نقول : إن طاهر الشيخ تحولت بعض الشيء في الشروط الثاني . وإن كان في الشرط الأول مستهدم الناعية !



• انكراس

المخرج ومعه شريف عيادتيم من الجناح الأيمن لمعظم هذه الخط . وإصابته بالضعف وهنا لا يقع أي مهاجم في التسلل . كما انهم الأهل بالبطء الشديد في هجومه مع دفاع أكثر انضاماً وسرعة . والتعادل في هذه الحالة سكب للأهل . وكان في إمكان الأهل الفوز ، ولكنه فجع كل القرمس ل مضيقه التسلل إلى جانب القرمس الأخرى التي لم تكن لتسلا . ولا أعرف ماذا قال فؤاد شعبان مقرب الفريق بين الشوطين . ولكن الواضح أنه كان هناك أصرار على احتراق حائط التسلل من نصفه . وهذا غير ممكن ! . وكان نجم الفريق مصطفى يونس الظهير اللشاش ، الذي أخذ مرماه من حديق محققين .

أما العربي في الموضع الذي انقشه مع نفسي . هو أن فؤاد شعبان يمسك بواقر الجهد رمضان . ويخبره الآن أن يضع لجواره لاجبي خط وسط يلعبانه . ويستجيب معه . وأظن أن بعد كل هذه التجارب يستطيع بمعاونة الجير كاتونيا ، والطبيب الزائر هيدجكوت أن يحفظوا مقبول رمضان السيد .

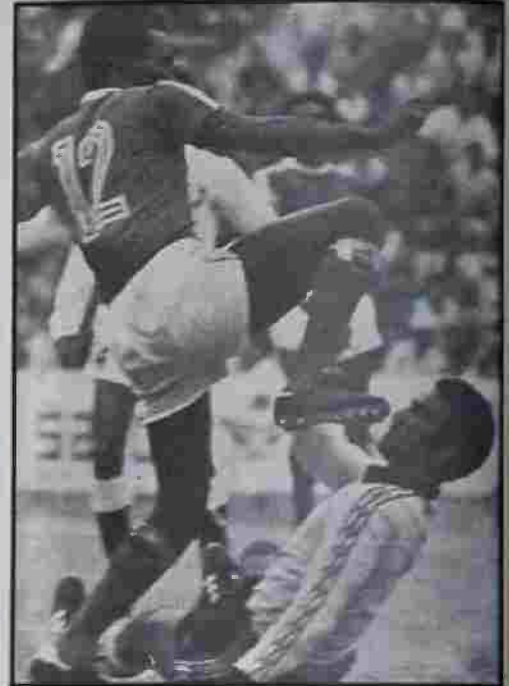
الألمانية . فكانت في حيز كان ، ولم يكن لما حظ في هذا النشاط . كان المستوى الفني لأغلب التقات ل أغلب الألعاب أفضل من التواضع . باستثناء بعض التقات بين الشرطة والقوات المسلحة . يعتبر لاعبو القوات المسلحة أكثر اللاعبين ضبطاً وربطاً . باستثناء محمد سعيد لاعب الزمالك ، واجتهد بالقوات المسلحة ، والتي وقعت عليه عقوبة الأفعال . ويل القوات المسلحة في الضبط والربط . الشرطة .

وبعد كل هذا الرغي والكلام في الميادين ، وليس في القاهي تعود لمباراة الافتتاح بين أليك الزيناتي والأهل .

عودة لاين

تعد الأهل . وكان حاله حالاً . ولنا : إنه جناح العروض السيد بعد أسوأ عرض قدمه منذ ٣ سنوات أمام الأوربي الاسكتلندي . وبلغ خط وسط الأهل ضائع . وبلغ الأهل منذ بداية الدوري بدون . فلا فاعلية في خط وسطه . لا هو معاون في الهجوم أو الدفاع . ولنا : إن السبب سوء مستوى أداء جبال عبد الحميد وحتار . وعدم تفاعلها مع الدفاع رمضان السيد . ورغم أن أليك ناقص أهم ٥ لاعبين تحت جميع واجبه منها الإحصاء . فإن الحقيقة أن أليك البوابة . كانت عنده مباراة أوكتيا كوس يويه في اليوم التالي لمباراته مع الأهل . وقد فاز فيها ١ / ٠ صفر ومع ذلك فإن الأهل وقع في المصيدة ونجى بها مصيدة التسلل . ومن تكرار الوقوع هنا أصبح شيئاً سخيفاً كالمسئلة الإحصائية الشهيرة «شبو في المصيدة» ؟

لم يستطع الأهل مواجهة المصيدة لأنه حاول اختراقها من النصف . وهذا لا يصلح مع خط دفاع قوى . وسريع الحركة . ومزكك كالحائط . وكان طرورها أن يجتص مصطفى عياده إلى



الشرطة : أحمد ناجي وعبد الحكيم عثمان وإبراهيم يوسف وجبال سالم ومحمد عمر ورمضان السيد ويدي حموودة وانصر إبراهيم وحسام عبد الغني ومحمد عباس وفوزي سكوت ، وعاد لشده وعاون عبد المنعم ومحمد رياض والبابي وعياد صوفي . كما تفرقت الشركات والجامعات في الألعاب الفردية ، وخاصة السباحة الاسكتلندية . أما باقي الجامعات



• فؤاد شعبان ومعاينات لصوت رعاير



حسام عبد العلى

وتنطلق على مشاهد المسرحية اللطيفة : ثرايلة ما يفسحك !! أطلق الأهلوية على شخصيات الفرقة الجديدة : الكوميدي أفليوز !! والصحة الوحيدة في الرواية الدائرة صحة أبناء الأهل الحقيقين ، الذين أحضروا للأهل ليا وادارة . وفي آخر عرض هذه المسرحية بصالون فاروق يوسف بشرع الهرم . كانت هناك مواجهة حارة بين كمال حافظ ، وطلعت عبد الحميد . تحت في الساعة الثانية والنصف صباحا . حضر طلعت عبد الحميد حفل توزيع جوائز صابغة مجلة الأهلوية . التي يعرضها الفريق أول مرعي بعد عقد الصلح بصفة دائمة . ويقوم بتوزيع الجوائز فيها . القلب على هذا الحفل الشهري كمال حافظ . وانصاره . وأهوا الحاضرين بأخلاقه لمصالح النادي . علم كمال حافظ بحضور طلعت عبد الحميد . وعلم بعد ذلك أن طلعت سيكمل السهرة في صالون فاروق يوسف .

بدأ في الأهل المشهد الأول بالكلام عن المشروع الاستثنائي الذي كان مجرد على النادي بارباع فافضة . الذي كلف به ابن شقيقه جميل كامل رجل الأعمال . والشروع بتأريكي يتنص على أن الشركة المستمرة تعطي النادي الأهل حق استغلال أرضه مقابل ٥٠٠ ألف جنيه في السنة الأولى مع زيادة ٥٪ على كل سنة لمدة بحيث يتضاعف المبلغ بعد ٥٠ سنة ثم تزول ملكية المشروع كله للأهل . وأن حسن رشدي اقترح الاستثنائي للأهل . وعرض مجلس الإدارة عندما تلقى «التكس» مرق ما يذهب على تحرير مجلة الأهلوية . ويحدث في صالون منزله مواجهات حامية مضحكة تستمر حتى الساعة الرابعة صباحا .



عبد الرحيم محمد

حافظ الحقيقة . . وصرح بأنه المشروع الذي كلف به ابن شقيقه . واعترف الجميع بمجهود كمال حافظ . ووافق المجلس على المشروع . وجاء مدفوعا الشركة الدعائية وانضموا مع المجلس . وحدد موعد لاسفر متفرغوا الأهل لتوقيع الموافقة المعدلة . ولجأة . . يخرج منتفون بينهم كمال حافظ بأنه وافق على المشروع من أجل أن يحصل ابن شقيقه على عموله ٢٥٠ ألف جنيه . وهاج كمال حافظ . وقال : «لعمري مجلس الإدارة أقر تصديت لئلا أن يحصل جميل على أية عموالات من النادي الأهل لكنه كرجل أعمال حر مع الظروف الأجي .

وفجأة مرة أخرى . . فاجتأ المتدس خالد نور عضو النادي . بأن شركة استثمار كندية تقدمت بعرض أكثر فائدة وهي أن تدفع ٨٠٠ ألف جنيه . وفوائد ١٥٪ كل عام . وتزول ملكية المشروع للنادي الأهل بعد ٥٠ سنة . يوسف . سألتها : أي المشروعين أفيد للأهل يا حاحية . قالت : مشروع خالد نور . وقد اعطيت للمشروع الثاني مهلة شهرين . وفتح الباب أمام أي مشروعات جديدة .

والسؤال : هل يستمر عرض صرح الكوميدي أفليوز ؟

منذ كان طفلا . وعضوا بمجلس الإدارة . وأميناً للصندوق . . ووكيلا أول . قال طلعت : لماذا إذن نلجأ التحكيم . قال كمال حافظ : لن اتنازل عن ترشيح المصوبة . قال طلعت : الطرف الآخر بدأ عمله منذ فترة مبكرة قال كمال حافظ : لا يمس !! وكانت الساعة قد بلغت الرابعة ١٥ دقيقة صباحا . وكان لابد من استمال التنازل على عرض هذا اليوم . وفي اليوم التالي . في حديقة النادي . ومع بداية عرض مسرحية يوم جديد . كمال حافظ منحس يتكلم بكل انصافه . والفريق مرعي «نادي» . . شعر كمال حافظ بدعوة . والعرق يتصبب منه . أسرع به الفريق مرعي إلى التكون عادل إمام طيب القلب . ليظهر على منافسة وجاءت النتيجة أن كمال حافظ خسر . وأعطاه دوحه الأذن الوسطى ! وفي نفس اليوم . كان للبلون من الحاجة هدى موسى وكيل الوزارة بالأسكان . وعرض مجلس إدارة الأهل . وبعد حديث طويل مع فاروق



الكوميدي أفليوز !

جيتيكول
وإسماعيل يوسف

وبعد مواجهة كمال حافظ بالمرجي . عليها أن يقبل حكم هيئة كبار حكماء الأهل . ولم تكن معركة الرئاسة فقط هي السبب في الباب الوقت . ولكن ١٦ كوكبا يجتمعون كمراسي مجلس الإدارة . يدعون الانتخابات مع ٣٠ آخرين والصراع على سنة كراسي . وقال كمال حافظ : رغم إن مشروع ابن شقيقه جميل تنطلق عليه أفضيه فريده الأشرش : جميل حيال . فالفرش مثال ولا في الخيال . فإني تصدقت لأبطل مشروع جميل والدعاريين . بعد ما واجهت من تشيع قلب عدواني للنادي إلى أسهم هدى . ووافقت مع الفريق أول مرعي ووافق المجلس على المشروع الرسمي الذي يستند إلى خطاب سرى الثاني ! ولعبت كالعادة يوما لاكتشف باقي العرض المسرحي في منزل فاروق يوسف . وفوجئت بطلعت عبد الحميد أمين الصندوق ساهرا . وبعد وصول نصف ساعة وصل كمال حافظ إلى بيته . وهو جاز لفاروق . فوجئت بكامل حافظ يدخل باليجاما . والمتوقف . ويقول لطلعت : سمعت إنك ذهبت لحفل توزيع جوائز الأهلوية . وقال طلعت : كنت ذاهبا لمعالية فاروق بعد أن سمعت أنه يوزع لمشروع هدى . وبعد العتاب صمم أعضاء مجلس الإدارة الحاضرون على ضرورة بقاء في الحفل . امتنعت غم . ولست بتوزيع الجوائز . وقال كمال حافظ : لا يا شيخ !! وقال طلعت : نعرض أن مجلس هيئة كبار حكماء الأهل اجتمع . وفقر ضرورة تنازل الفريق مرعي . قال : أشكركم لكم مجلس الإدارة . وأصبح عضوا عاديا في النادي . قال طلعت : نعرض أن آخر ترشيح نفسه ضد الفريق مرعي . قال : لن ألق مع المرعي لأني صاحب الحق في الرئاسة . ولقد مشواره الطويل في خدمة الأهل

● رحمه الله . حسن حمدي مدير الكرة وجهارة . لو كانت حديقة الحرية الأهلوية أرو هابدارك . النادي الأهل ستفرغ لكرة القدم . ومع اشغال . هابدارك . الأهل بالانتخابات . إلا أن . أصابه من الحظ جاب من أوراق اللعبة الانتخابية عند الكلام على ميزانية الكرة . والفردت . أكتوبر . بتفاصيل ما يحدث في مناقشة الميزانية في حينه . وقالت إن الحاضرين يقولون إن ميزانية كرة القدم تهدد ميزانية الأهل بالوقت والأمنعة الأخرى بالصراع وتشتت بين الحاجة هدى موسى عضو مجلس إدارة النادي . الذي يقف بقوة ضد مشروع الميزانية الجديد لكرة القدم . وهذا مجلس الخمسة الذين اجتمعوا برئاسة كمال حافظ وكيل أول النادي . ووافق على مشروع الميزانية في غيبة رئيس النادي بالأسكان والقطاع باقي أعضاء المجلس عن الحضور وكيف أن طلعت عبد الحميد السحب من مجلس الخمسة دون إبداء الرأي . لأنه أمين الصندوق المسؤول .

وكانت هذه أول خيل في قبلة انتخابات الأهل . التي فجرها كمال حافظ . الذي أعلن أنه صمم على ترشيح نفسه وليسا للأهل ضد المرعي . وأنه تنازل للمرعي مرتين عن منصب الرئاسة . وجاء الوقت الذي يجب أن يتنازل فيه المرعي . وأعلنت أكتوبر عن غموط الأعضاء على الدكتور نور الدين طراف وصيح أنور والهندس طه دكي لتزول معركة الرئاسة . وعن فرد هؤلاء في قبول الترشح . بل اقترحت هيئة كبار الحكماء في الأهل بضرورة انعقاد مجلس حكم برئاسة المهندس سيد مرعي رئيس شرف النادي . وعضوية الدكتور سمير في ترشيح الرئاسة . بالأضافة إلى مراد فيمن وجمال عبد الحميد ويوسف عز الدين . وعبد العزيز الشامي .

أعلى سعر فائدة وجوائز قيّمة

يقدمها لك



البنك الأهلي المصري

من خلال أفضل الأنوعية الادخارية المنظورة

شهادات إيداع

البنك الأهلي المصري

تعطيك عائداً يصل اليك
أكثر من ٣١٪ بعد ثلاث سنوات
صافي فقط
مع سحب دوري على جوائز قيّمة

جائزة مئة عليك بالمعادي

وأيضاً

ودائع التوفير ذات الجوائز

بالجنيه المصري

تتمتع بأعلى سعر فائدة على ودائع التوفير

مع سحب دوري على جوائز قيّمة
٨ ١/٢٪ صافي سنوياً

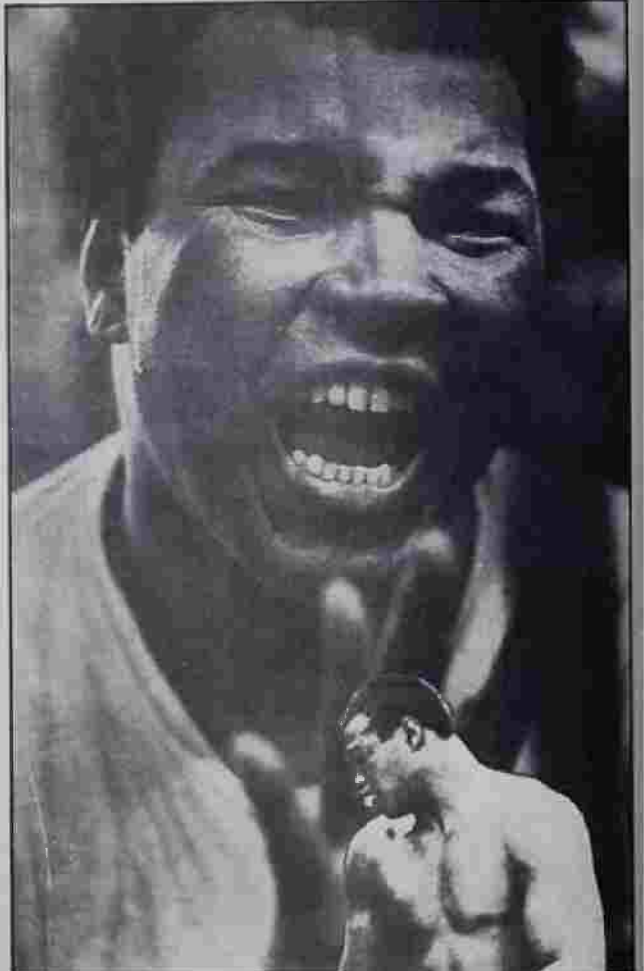
جائزة ١٣١ ريال فيات

رياضة

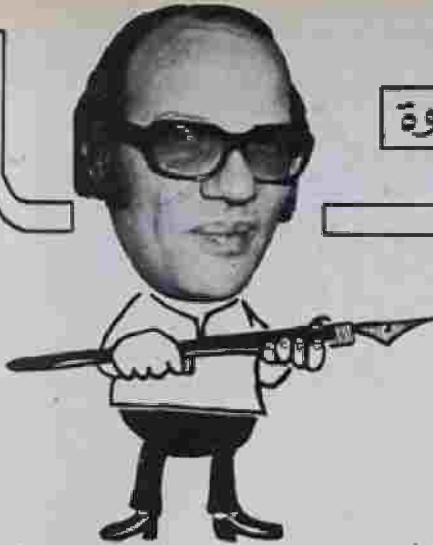
انتهت أسطورة الأعظم!

كل اهتمام على حطيم بقية هونز قبل المباراة وأشار يده إليه بأربع أصابع . ولكن لم يزل هونز . وكان تفوق الواضح لـ الليالي البنية العاليه ونوفو التحمل الثالثة أزه على كلاي . منذ الجولة الأولى . بطور هونز يهزله العالم للملاكمة عيب محمد علي أمام الكثير من متحمسي الذين دفعوا أموالهم لـ المراهات آمين لـ أن يحقق كلاي الفوز السريع على منافسه . وبذلك انتهت أسطورة كلاي الذي أطلق على نفسه الأعظم .

حطم لازي هونز أسطورة كلاي الذي استمر ٢٠ عاماً وتوج نفسه ملكاً على عرش الملاكمة للوزن الثقيل بعد مباراته من ١٠ جولات أنهاها بالحكم لعدم التكاثر . وهذه هي الميزة رقم ٤ لـ حياة محمد علي كلاي . فقد فاز عليه من قبل فرانز روبرتون وستيكس وأخيرًا هونز . وقد وصلت نسبة المراهات بين هونز وكلاي قبل المباراة من ٨ إلى ٥ لصالح هونز . وقد توقع كل من كلاي وهونز الآخر بأن يسحقه في الجولة الرابعة . وخاصة كلاي الذي رآه



● محطه على كلاي بشير يده بالفضاء على لازي هونز في الجولة الرابعة . ● ولازي هونز يتوج نفسه بطلاً للعالم في الوزن الثقيل للملاكمة .



الحكام الأغنياء ومصالح السادة الأتقياء

عالميتها في مواجهة تلك الكوارث المصيرية ؟ إن الإسلام
يكن يوما ما في محنة نفس وأمر ما يجتازه الآن . حرب
دخالية منظمة مدروسة توجه ضده بالأقلام والأقلام .
وحرب سياسية ذكية توجه ضده في ابواب العلية .
وحرب طاحنة تبع من داخله يقفالي فيها الشقيان ويتحركان
بفضل أصابع عطشى عارية ؟ . وأنا لأثق كثيرا في الحيات
الدولية ولأن الشكيولات العربية بدائل فتلها التربع في حل
القضية الفلسطينية ومن بعدها المسألة اللبنانية والمطالبة
الألمانية . ولكن أثق كثيرا وبشدة في الأزهر الشريف
ومدوره الوطني التتعال وتفاديه المعروف في كتب التاريخ
ولما ظانا أوجه بدائي هذا إلى الأمانة المسعولين في الأزهر
الشريف أن يظلوا صحتهم وصراحتهم وقادروهم وفدايتهم
إلى الإجماع في الإسلام اللين علما الطريق في العراق وإيران .
إن كل قوة وكل إمكانيات وكل قوة تتشكلت شعب مسلم غلبت
أوجه وتكون وتكون وتكون في خدمة الإسلام لا في خدمة غلات
أأعلن أن الأزهر الشريف . ومن حق الأخ المسلم أن يختلف مع أخيه
ومن حقه أن يعطس منه أو يعطس عليه ومن حقه أن يحاصمه
وأن يخصمه ولكن ليس من حقه أبدا حال أن يغالته . هكذا
نصت نصوص القرآن .

وبأنها المسلمون في كل الأرض وفي كل القلاع وكل البلدان - هـوا وأهلها أصحابكم متأسفين أولئك العملاء والأذناب والأغبياء أن يكلموا عن القاء شعوبهم في نار الحرب إرضاء لأحط الثروات وإمعاناً في التكتيل بهم من أجل أغراض الأهداف والزعجات

وبما أسألتهم الأئمة الأربعة: أنا أوصيكم إلى التحرك فبقوا
وراسمة الأمر وإصدار بيان على الأقل. أو التحرك والعمل
بالقدرة إلى القضاء بالقرآن وحسب الأمر. إن الأئمة
الشريف قوة. لا زولها ولا احتياطها ولا قسيتها. ولا
عائيتها. فالعوا ذروكم بأمانة. أو ادعوا لى صحتكم
إن لقاء صامت يخص فيه جميعا. واحد قهرا ساد.

حل قضياه إلى أقصى حدود المجابهه سواء بالقوة
وبالمفاوضة أو بأى أسلوب يعتمد على الطرق المعية .
ومعسكر مختلف هو يعتمد ل حل قضياه على الحرب
الكلامية والمعارك الإذاعية وعظم الغارات الشعبه .
مما جعل حواره وفشل في شفاء غلبه الضرر الباقى لما إلى من
الحرب وسقط القصر والقصر . وتوجه أسلحة دمارة إلى
قلب العائلة الشقيقة الإسلامية !

وأما أقرب ابن الحسين فواقعة السلطة في إيران وأن العراق يحكمها صدام . ولكن لا أنحل أبدا ولا أقصّر إن أيا منها قد انكسرت مصير الشعب الشقيق أو حصل على تفويض إرادي من أي مواطن في العراق وأن إيران بأن يسوءه سوء العذاب أو يولي به في أفون التيران .

ولا أنحل أيضا ولا أقصّر أن تصل الحاجة بأحدهما أو كليهما أن يدعي على الله كذبا عن حربه مع شقيقه هي حرب من الحروب القديمة أو القتال في سبيل الله . فالواضح أنها حرب عيلة قد لست واقعت وتشعلت لحمة قوة كبرى معرعة ودمية . وذلك أخطر أنواع الحروب . يموت فيها الشهيد فإذا يعيش بعدها الثالث كافرا . الإنسان يستراي . ولاهنا كافرا مارق يمشي في زمرة الكفار . فله الحق كل منها

عنده وعنده وإذا اتق المسلمان ببنيها . فالقاتل والقول

النار

ولن كنت أعيش أبداً عن موافق الصليب في إيران
وبغداد وكركوك وعباد... لأن من حق أن أسأل... أين هي
الحكومة العربية؟... ولعل قد صنعت مؤرخاً أبداً قد انطلقت إلى
رحمة الله وقتلت في أخصان القديسين والرفيعين والزبائين
والطغمة العنصرية الطليعية في الأراضي التونسية... ولعل من
حق أن أسأل بل الرحمة والمطروحة وعن اللقاء حين تحت يوماً
وتعود صالحة ذليلة بأية إلى أخصان الأم الروم المصرية...
ولعل من حق أيضاً أن أسأل وأسأل أين القيادات
والنظميات والمؤتمرات الإسلامية... وما هو دورها... وما هي

لا أنا أصنع القسمة الصاروخية ولا أنت تصنع
الطائرات الإلكترونية... قلنا... ولم
والحساب من لدخل معي في حرب ضرور
غية ٥٥

وَأَنَا لَا أَرْجُوهُ هَذَا السُّؤَالُ إِلَى أَيِّ إِنْسَانٍ أَوْ إِلَى
جَوَالٍ أَوْ إِمَامٍ. عَلَى أَنَّهُ يَجُوزُ لَهُ وَأَوَّلُهُ بِهِ إِلَى أَخٍ
مُسْلِمٍ يَرْجُوهُ رِشَاةً وَجِبَابَةً وَمَعَالِيقَهُ وَتَهْنِئَتَهُ
وَكُلَّ شَيْءٍ قَالَهُ وَدَعَا إِلَى صِلَةِ أَخِيهِ إِلَى
الْإِسْلَامِ

حساب من تحرك الخوف : حساب من ترفع الطائرات
حساب من يقتل الأطفال والنساء والشيوخ : حساب من
تضرب مضاجر الزوار : هل هو الكيد : أو الغباء
أو القتل في سبيل الطماغوت أو التضرب الضعيفي بلا هدف
ولا أمل ولا رجاء : إلا تخليق الذات وإلهاء المحيط من
البرعات ؟؟

وأنا أعرف وأنت تعرف وأيضا رجل الشارع يعرف أنه في إيران قد قامت ثورة على إنها إسلامية بين أجهزة الرقابة الفكرية والمعلم والسياسي تؤكد أنها تتحرك والفكر والديمقراطية فاعل ماركسي وأيضا كذا يعرف أن الحكم المظلم في العراق قد أخرج وترجح وتعلق وتعلق بالكنتين القشتين فلما عابت آمال عديم في السادة القاب البارعي لاهنا مستغفرا إلى أقسام السادة أقطاب الخمين وإن كانت تصرفاته وطبيعته ما زالت تؤكد أنه في حالة الخمين !

ولقد كان الرئيس السادات صريحا عندما علمنا حين صرح
واماز بان ٩٠ من أوراق اللغة العربية الاسرائيلية في يد
القادة الأمريكية. وحسم وما يزال على إدخال المفاوضات
الأمريكية كشرط في مشكلة الشرق الأوسط. وحل القضية
الغربية. وهذا يؤكد بلا عاروبة أن العالم يقسم اليوم إلى
مسكرين. معسكر مقدم ذكي يعتمد على الخلق والبناء في

تحيى السيد :

- سوريا ٢٥٠ في. من. لبنان ٢٠٠ ق. ل.
- العراق ٣٥٠ قس. الأردن ٢٠٠ قس.
- الكويت ٣٠٠ قس. السعودية ١ ريال
- السودان ٢٠٠ علم الخلق ٣٠٠ قس.
- اليمن ٢٥ في. تونس ١٠٠ علم. المغرب
- ٥٠ فرنك. لندن ٧٠ يسا. باريس
- ٦ فرنكات. ألمانيا الغربية ٣ ماركات
- اليونان ٣٤ دراخمة. الولايات المتحدة

ت

مدیرالتحریر
حامد دنیا

رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير
أنيس منصور

آکٹوبر

مجله سياسيه عن صبه اجتماعية

١٩٩٦ كوريش الطل - المذرة ت ٧٤٩٨٨٩
٧٥٩٣٣١ - ٧٤٩٨٣٦ - ٧٥٩٤٩٩ - ٧٥٩٦٢٧
٧٥٩٦٤٣ نكس ٢٠٨٣ اكور- ولبا : اكور : المذرة
مكتب الاسكندرية : غارة ارج المسلة
طبع الحشر - ت : ٨٠٩٨٨٩